

مجلة

مجمع اللغة العربية بمشوق

« مجلة المجمع العلمي العربي سابقًا »



جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ
كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ م

رسائل العلماء
إلى العلامة عيسى كندر المعلوف

جمعها ونسقها ونخصها
رياض المعلوف



'Isa Iskandar Ma'lūf

(11 avril 1869 - 2 juillet 1956)

عيسى اسكندر المعلوف

(١١ نيسان ١٨٦٩ - ٢ تموز ١٩٥٦)

٤

كلمة المجمع

١

الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف مؤرخ بحائثة من أكابر العلماء ،
وأديب ذواقه تهدي إلى لطائف اللغة ونوادرها .

ولد في قرية « كفر عقاب » ببلنّان سنة ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م ،
وتلقى مبادئ العلوم في مدرسة القرية ، ثم درس بمدرسة « الشوير »
للمرسلين الانكليز ، وأكثر من المطالعة ، وتعلم الانكليزية ، وتولّى
تدريس الأدب العربي في عدة مدارس ببلنّان وسورية ، وأنشأ مجلة
« الآثار » سنة ١٩١١ م ، فأصدر منها خمسة مجلدات ، وكتب كثيراً في
الصحف والمجلات ، وجمع مكتبة نفيسة ، وقد استقر في « زحلة » ببلنّان
وتوفي بها سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .

شارك الأستاذ عيسى في (ديوان المعارف) في عهد الحكم الفيصلي في
الشام ، وكان له يد مشكورة في خدمة العربية ، وتقويم لغة الكتب
المؤلفة والمترجمة آنذاك . ولما أصبح هذا الديوان المجمع العلمي العربي سنة
١٩١٩ م سُمي الأستاذ عيسى عضواً عاملاً فيه « فشارك في وضع أسسه ،
واقامة دعائه ، وفي الكتابة في مجلته ، والمحاضرة في ردهته » . وحين
تحول عن دمشق ليقم في زحلة أصبح عضواً مراسلاً للمجمع ، ثم انتخب
عضواً في المجمع العلمي اللبناني عند تأسيسه سنة ١٩٢٨ م ، كما عُين عضواً
عاملاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ انشائه عام ١٩٣٣ م .
وللأستاذ عيسى مؤلفات قيمة عددها مترجموه وأشاروا إلى المطبوع
منها والمخطوط .

٥

وتجد لهما من سيرته العلمية وأخباره ، وتعداداً لمقالاته ومؤلفاته

في :

- مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مج ٣١ : ٦٨٢ - ٦٨٣
- فهرس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ١ : ٢٠٥ - ٢٠٦ ، ج ٢ ق ١ : ٣٣٦ - ٣٣٧ ، ج ٣ ق ١ : ٢٨١ ، ج ٤ ق ٢ : ١٦٨
- مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً ق ١ : ١٠٥ - ١١٥ (وفي الصفحة ١١٥ عدة مراجع لترجمة المألوف) .
- فهارس مجلة المقتطف ٣ : ٣٦٢ - ٣٦٤
- فهارس مجلة المشرق ١ : ٦٨ ، ٢١٦ ، ٢ : ١٦ ، ٥٦
- المجمعون في خمسين عاماً (ط القاهرة - ١٩٨٦ م) : ٢٢٣ - ٢٢٥
- مجلة الأديب (نيسان - ١٩٦٧ م) : ٥٤
- الأعلام للزركلي (ط ٤) : ٥ : ١٠١ (وفي الحاشية مصادر شتى لدراسة المألوف) .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٨ : ٢٠ - ٢١ (وفي ختام التعريف مصادر ترجمة المألوف) .
- الموسوعة العربية الميسرة ٢ : ١٧٢١
- موسوعة المورد لمنير البعلبكي ٦ : ١٨٢

وقد قام الأستاذ رياض المعلوف ابن الأستاذ عيسى بجمع طائفة مختارة من رسائل العلماء والشعراء والأدباء وأعلام المستشرقين التي كانوا بها بعثوا بها إلى الأستاذ الكبير والده ، ونسقتها ولخص بعضها ، وأخرجها بخط يده مصورة في كتيب صغير (من منشورات الكوخ الأخضر - زحلة / لبنان - ١٩٨٦ م) .

واطلع المجمع على الرسائل ، ووافق على مقترح الأستاذ رياض باعادة نشرها في مجلته ، لأن الطبعة المصورة المذكورة آنفا كانت محدودة النسخ ، ومن المستحسن أن يطلع على هذه الرسائل جمهرة قراء العربية ، ومن الوفاء للراحل الكريم أن تبادر مجلة المجمع لهذه المكرمة ، وتنشر على صفحاتها شذا عطر فواح بذكرى الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف أحد مؤسسي المجمع الثانية ، تغمد الله أرواحهم بواسع رضاه .

مقدمة

إنه لمن دواعي فخري واعتزازي اطلاق هذه الرسائل من بوتقة الجمود إلى عالم القراء الفسيح ، ونفض غبار الأيام عن حروف كلماتها ليستأنس بها قراء لبنان والوطن العربي وبلاد الاستشراق ، ويطلع المفكرون والمثقفون على مطارحاتٍ وسؤالاتٍ واستطلاعاتٍ أدبية ولفوية وتاريخية .

رحم الله والدي الحبيب عيسى ، ورحم هؤلاء العلماء جميعاً ، لأنهم روّاد الثقافة والفكر والأدب ، وأقطاب اللغة والتاريخ والعلم .
وانني اختصرتُ بعض هذه الرسائل : إما لخصوصياتها أحياناً ، أو لمعمياتها وخطوط أصحابها المهمة كخطوط الأطباء في وصفاتهم ، فلخصتها بطريقة مستحبة ، ووجهتُ الأنظار والأفكار إلى المفيد منها ، متوخياً الأمانة في نقلها . وانني سعيدٌ بما قتُ به نحو من أراني النور سيدي الوالد الذي كان مرجعاً ثقافياً لا يستغنى عنه أبداً . وفيما يلي بعض الواجب مني إليه ، وهذا بعضه بوقوفي على طبع مؤلفاته ، ومنها :
- نشر تاريخ فخر الدين المعني الثاني - الطبعة الثانية بالمطبعة الكاثوليكية بيروت .

- وكذلك كتاب : العلامة عيسى اسكندر المعلوف - المطبعة المخلصية

(صيدا) ١٩٦١

- وتاريخ صيدنايا .

وفي اقامة تمثال لوالدي في باحة قصر الأونيسكو بيروت ١٩٧٠ .
مع مساهمتي المتواضعة في بعض الأطروحات الجامعية محلياً واستشراقياً عن سيدي الوالد العلامة ، والمؤرخ ، والأستاذ الجمعي عيسى اسكندر المعلوف .

وما نشرته في الصحف والاذاعات والتلفزيون عنه وعن مكتبته
المليئة بنفائس المخطوطات والمطبوعات .

ومن المؤلفات التي سعتُ بطبعها سنة ١٩٨٥ وستصدر قريباً
بباريس (فرنسا) ، وربما بمعاونة مؤسسة الأونيسكو العالمية :

- تاريخ الأسر الشرقية العام في ٤٢٠٠ صفحة

- وتاريخ البقاع في ١٢٠٠ صفحة

- وتاريخ المتن (لبنان) في ٦٠٠ صفحة

- وتاريخ وادي التيم في ٤٠٠ صفحة

- وتاريخ الحرب الكبرى الأولى .

وها إني أضع الآن نجماً من رسائل العلماء والشعراء والأدباء
والمستشرقين في يد القراء النجباء . ولا تحدُ غبطتي بقيامي بهذا الواجب
الضئيل نحو من أنجبني وعلمني وأفعمني مجداً بانتائي إلى أبوتيه . أخذ الله
بيدي لنشر سائر مؤلفاته البالغة السبعين مؤلفاً في الثقافة عامة .

ومهما جابهتُ وأجابه من الصعاب فاني لأنتهي ، بل أزداد طموحاً
واندفاعاً في تحقيق هذه الأمنية باذن الله ، ولا بد أن يأتي يوم تنشر فيه
هذه الذخائر . وإن فاتني نشرها فهي تبقى أمانة في يدي زوجتي
وأولادي ، متكللاً على همتهم وسعيهم ، خاصة كريمتي « نجوى » المجازة
بالأدب العربي (ليسانس) ، وتعدّ الدكتوراه بأطروحتها عن مكتبة
جدها ، والتي ستقدمها قريباً عندما تسمح الظروف . وكذلك نجلي
ووحيدتي « عيسى » الحفيد ، والوارث اسم جدّه ومكتبته ، الذي عليه
تحقيق هذا الحلم العظيم لرجلٍ من عظماء العلماء .

رياض المعلوف

رحلة (لبنان) ك ٢ / ١٩٨٦ م

بعض رسائل العلامة الشيخ إبراهيم اليازجي

إلى العلامة عيسى اسكندر المعلوف

حضرة الأخ العزيز المحترم حفظه الله

وصلني عزيز كتابكم مع القصيدة الرائعة في وصف (صنين) ،
وسأشرها قريباً . (العرف الطيب) لم يبق عندي منه سوى بضع نسخ ،
ومجموعة (لغة الجرائد) يصلكم منها بصحبة البريد .

(القاهرة ٢٠ آب ١٩٠٢)



أيها الحبيب

وصلني عزيز كتابكم ، ومقالة (التاريخ الشعري) ، وقصيدة
(الفونغراف) ، وسأشرها على صفحات (الضياء) ، كما سأشر ما نظمتم
في (المرقب) و (المجر) . ولا بد أن أستاذكم عند نشر مقالة
(التاريخ) في حذف مارويتوه للرحوم الوالد عن التواريخ التي لم
يثبتها في ديوانه ، لأنها لو أعجبت لم يهملها ، وأهل كثيراً من شعره الذي
نظمه زمن الحداثة .

طلبتم مالي من الشعر العصري ، وهو أقل من القليل ، لأني تركت
الشعر من زمن طويل ، فلا أنظم الا عن ضرورة ماسة .

(القاهرة ١٨ شباط ١٩٠٣)



إلى الكاتب البارع عيسى أفندي المعلوف - بعبداء (لبنان)
 من الشيخ اليازجي
 - القاهرة ١٨ آب ١٩٠٣
 بعد اهدائكم اطيب التحيات ، أبدي أنني تأخرت في إجابتم لأشغال
 عرضت لي ، ومن كرمكم قبول العذر .
 دواوين المرحوم الوالد باشر رحمة افندي في طبعها كما أخبركم
 ونسخها ، وترسل إليّ للتصحيح ، وقد ضبطتها بالشكل اللغوي ، وأكثر
 الشكل الصرفي والنحوي وسأضيف إليها ما بقي من القصائد التي لم تطبع .



من اليازجي إلى المعلوف
 القاهرة ٢٥ حزيران ١٩٠٤
 وصلني عزيز كتابكم ، وما فيه من مقالتم الأنيقة في دلالة الأقوال
 على الصفات والأفعال ، ولكن وجدت أنها لا يمكن أن تنشر في أقل من
 أربعة أو خمسة أجزاء من (الضياء) ، لذلك رأيت أرجاءها إلى السنة
 القادمة .



وتوجد رسائل أيضاً في ٢٦ آب ١٩٠٥ ، و ٢٤ آب ١٩٠٤ ، و
 ٥ كانون الثاني ١٩٠٤ ، و ١٠ تشرين الثاني ١٩٠٣



بعد السلام الكثير أبدي أنه في أمين ساعة ورد لي كتابكم العزيز ،
 وشكرت اهتمامكم بالسعي في وجدان مشتركين للنسخ الخمس من (نجمة
 الرائد) ، فلا عدمت غيرتم وجميلكم .

أما ما ذكرتم من رغبة نسيكم الأديب شاهين أفندي المعلوف في إعادة
 طبع ديوان المتنبي فإني آسف لأنني وعدت به ميخائيل أفندي رحمة .
 القاهرة ١ شباط ١٩٠٦
 ابراهيم اليازجي



وفي ٧ آذار ١٩٠٦

بعد السلام أبدي أن الشقيقة وردة اليازجي الشاعرة أرسلت إليّ
 الأوراق الواصلة ، وسألتنني أن أبعث إلي حضرتكم لتختاروا منها ما يحسن
 إلحاقه بالترجمة ، وأنا أشكر فضلكم لما تعنون به من احياء ذكر هذه
 الأسرة ، سائلاً الله ان يجزيكم عنا خيرا .



القاهرة ٢٠ نيسان ١٩٠٦

ورسالة في ٩ حزيران ١٩٠٦

وفيهما نبذة لليازجي مرسله للمعلوف عن حياة شقيقته الشاعرة
 وردة اليازجي .

(وللعلامة المعلوف مؤلف : « الفرر التاريخية في الأسرة اليازجية ،
 نشر ١٩٤٤ - ٢ - الرسالة المخلصية) .



وهذه آخر رسالة أرسلها اليازجي للمعلوف ، وهو على فراش
 المرض .

عن القاهرة في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٦

بعد السلام ، أشكر غيرتكم وحفاوتكم لتكرمكم بالسؤال عن هذا

المخلص ، ومآل اليه أمر صحته ، وقد أتى عليّ إلى الآن نحو شهرين من الزمان لم أبرح الفراش ، ولم أكد أجد تحسناً إلا ما لا يذكر ، والظاهر أن هذه العلة أي علة داء المفاصل لا دواء لها في كتب أطبائنا ، ولكن كل طبهم فيها تعليل ، إلى أن يأذن الله في زوال العلة من نفسها ، جعل الله موعد فراقها قريباً .

وأكرر سلامي لحضرتكم سائلاً الله ألا يسمعي عنكم ، ولا عن أحد ممن يلوذ بكم سوءاً بفضلته تعالى وكرمه .

ابراهيم اليازجي - القاهرة .



بعض رسائل وردة اليازجي الشاعرة

إلى المملوف

في ١٨ شباط ١٩٠٦

غيب تقديم ماوجب ولاق بشخصكم الكريم ، أعرض أنه وصلني كتابكم ، وتلوته شاكرة غيرتكم وفضلكم لاعتنائكم بأمرتنا . أما ما تفضلتم به من طلب بعض منظومات لم تطبع في (الحديقة) وإن تكن غير جديرة فأقول انه قلما جدّ عندي إلا بعض مرثي وتواريخ ، وبعض مقاطيع غيرها ، ليس منها ما يستحق الذكر سوى القصيدتين الواصلتين طيه : احداها تهنة للأميرة نضلة خانم بعودتها من أوروبا ، والثانية تذكّار الوطن العزيز لبنان ، (ثم نبذة مقتضبة عن وردة الترك ابنة شاعر الأمير بشير ، نقولا الترك) .

أما سيرة حياتي ، وإن تكن مما لا يعتدُّ به ولا تستحق الاعتناء [فـ] ستصلكم مع قصيدتي للأميرة عائشة تيمور وبعض ما أجده ، متى

رجعت إلى الاسكندرية .

هذا مع تكرار شكري واحترامي لأطرافكم وودادكم الصادق ،
ولاعدمناه من رجال الفضل ممن يفتخر بهم الوطن نظيركم ، واطال الله
بقاءكم .
وردة اليازجي

[وأرقت رسالتها بقصيدتها وبخطها ، وهي محفوظة في المكتبة المملووية
بزحلة ، في تهنة الأميرة نضلة هانم ومطلعها :

أهلاً بذات العلا والمجد والحسب سليلة العلوي الماجد النجب
وهذا مطلع قصيدتها بلبنان :

ياربى لبنان حياك الحيا وسقى تربسك هتآن الغام
مع رسالتين من عائشة التيمورية ، مع قصيدتين إلى المملوف .

وكذلك توجد قصيدتا تهنة بوصول الشاعرة وردة اليازجي إلى مصر
سنة ١٨٩٦ من عبد الله فريج واسماعيل عاصم .

وبقصيدة بخطها إلى المؤرخ المملوف كجواب على قصيدة أرسلها
إليها ، وأرقت قصيدتها برسالة تقول فيها :

بيد السرور تناولت كتابكم العزيز الحاوي مارقة وراق ... وقد
زاده رقة وانسجاماً قصيدتكم الغراء] .



وهذه آخر رسالة من الشاعرة وردة اليازجي إلى المملوف ، من

الاسكندرية في ٦ حزيران ١٩٠٧ قبل وفاتها :

أعرض ان احدى المجلات طلبت مني ترجمة حياتي ، وكنتم طلبتم
ذلك مني في السنة الماضية ، فأرجو أن تتكرموا بإرسال ما وصلكم بهذا
الصدد ، ولكم الفضل والمنة .



بين هذه الرسائل توجد رسالتان بالانكليزية بخط المستشرق البريطاني هانور، احدها في ٥ شباط ١٩١٢ ، والثانية ١٣ نوار ١٩١٣ ، وفيها يسأل المستشرق هانور، المؤرخ المملوك عن كتابة وجدت في (القميرية) بدمشق ، فأجابه المملوك : القميرية ، ربما هي من (ايكوس مارية) اي بيت مريم ، من اليونانية .



بعض رسائل الأب لويس شيخو اليسوعي

مدير مجلة (المشرق) البيروتية

بيروت في ١٢ كانون الثاني ١٩٢٦

أيها الأستاذ العزيز

بعد اهدائك السلام أعرض أن مقالة جنابك البديعة عن (قصر بيت العظم) قد نجزت طبعتها ، فترجوكم أن ترسلوا مالديكم من (تاريخ ظاهر العمر) ، ومن الرسائل . ولا أظن أن مراقبي (المشرق) يجدون مانعاً في نشرها .

وأنتهز هذه الفرصة لأهدي جنابك أخلص التهاني بالعام الجديد ، وأطال الله بقاءك .

الأب شيخو .



وفي ٣١ كانون الثاني ١٩٢٦

و ١٦ كانون الأول ١٩٢٥ ،

وفي الأخيرة يقول شيخو للمملوك :

أهديك أطيب السلام ، وإن المقالة التي أرسلتها وصلت في وقتها ، وقد نجز صفها لتظهر في العدد الآتي من مجلة (المشرق) ، وقد عرضتُ على الأخ وكيل الكتب أن يرسل لجنابك الطبعة الجديدة من (الآداب العربية في القرن التاسع عشر) ، وقائمة المخطوطات العربية .
مع شكرنا لكل ما يرقه قلمك السيال ، وأدام الله بقاءك للداعي
شيخو .

ومن الكاتبة مي زيادة إلى المملوف

في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢١
القاهرة - شارع الممربي
سيدي

لقد قلدتني رسالتك الشائقة وأبياتك الحسنة وشاحاً جليلاً ، ونعمة من نعم الأدب الباقيات . وحبذا لو كان لسدي بعض نسخ من كتبي لسارعتُ بتقديمها سعيدةً بأن تفسح لها مكاناً في مكتبتك ، غير أنها قد نفذت طبعاتها جميعاً ، إلا كتاب (باحثة البادية) ، وسأهديه إليك . كنتُ أودُّ إرسال لمعة من تاريخ عائلتنا إلا أن أبي غادر لبنان صغيراً في سنِّ العشرين ، وتزوج في الخارج ، كما وُلدتُ أنا في الخارج . وقد جاء مصر منذ ١٤ سنة ، وأصدر جريدة (المحروسة) .

لقد نشر الإعلان عن (تاريخ الاسر الشرقية العام) في (المحروسة) ، واني لأقدر هذا الاثر الكبير من آثارك حق قدره ، فلا زال جليل آثارك متتابعاً متوالياً .

وتفضل ياسيدي بقبول تحية والدي المشفوعة بعواطف شكري وإخلاصي .
مي .

وهذه رسالة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٧
 من سعادة العلامة محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية
 بالقاهرة ، ورئيس مجلس النواب المصري يومذاك :
 أحبيكم أطيب تحية ، وبعد :
 تلقيتُ مسروراً كتاب حضرتكم المنبئ بانتخابكم عضواً مراسلاً لمجمع
 التاريخ والآداب في البرازيل . واني أهنئكم بهذا التقدير أخلص التهئة ،
 وأرجو لكم دوام التوفيق في خدمة اللغة العربية وآدابها . .



نيثروي - البرازيل ، في ٧ كانون الأول ١٩٣٦
 رسالة بتعيين من الرئيس الدائم لمجمع ولاية الريودي جانيرو
 (البرازيل) في التاريخ والآداب إلى الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف
 (زحلة - لبنان) ، بتعيينه كعضو مراسل للمفاوضات .
 وبسرور فائق أبلغ الألمي الرفيع المقام (العلامة المعلوف) في
 الآداب العربية اننا باقتراح مقدم من عضو المجمع السنيور الشاعر فتور
 لكي سوبرنيو ، انتخبنا سعادتمك عضواً مراسلاً لمجمع الريودي جانيرو
 للتاريخ والآداب لدى مجامع اللغة العربية التي أنتم أحد أعضائها في
 القاهرة ودمشق وبيروت ، ولدى الأمم المؤسسة لهذه المجمع .
 نرجو من سعادتمك ابلاغ قرارنا إلى المجمع اللغوية المذكورة .
 وبانتظار قرار سعادتمك بقبول هذا المركز العالي الذي ميّزتم به هذه
 المؤسسة للآداب البرازيلية . ويمكن أن تبعثوا بأية مراسلة ، وباللغة التي
 تختارونها لمجمعنا .

ونبعث إليكم بأصدق التحيات مع احترام زميلكم المعجب بكم
الرئيس - أمادو دي بوريبير روهان
نيثرو - ريو دي جانيرو - ١٩ شباط ١٩٣٧
Presidente : Amadeu de Beaurepaire Rohan .



وهذه رسالة في ١٤ آب ١٩١٢ ، وصلت بخط مرسلها من باريس :
إلى المؤرخ المملوف
في اجتماعنا تذكرك ، ومن قصر مالزون Malmaison (فرنسا) ،
قصر جوزفين ، نحييك جميعنا :
أمين الريحاني ، جرجي زيدان ، جميل ابراهيم المملوف ، وخير
الله خير الله .

وذيلها جميل المملوف إلى صهره عيسى المملوف بقوله :
مررنا بجنيف (سويسرا) مدينة الجمال والعلم ، وصعدنا إلى قمة
الجلب ، وإلى جانبنا جبال الألب ، وتحت قدمينا بحيرة جنيف ، وذكرتُ
جبال لبنان فقلتُ :

تمتع في بلاد أنت فيها وخل الناس تفعل مشتهاها
فانك واجد ارضاً بأرض وأرضك لاتشابه في بهاها



الرسالة التالية من رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في القدس
الحاج محمد أمين الحسيني إلى المملوف
بعد التوكل على الله دوننا اسم حضرتكم في سجل الأعضاء الفخريين ،

ثقة منا بما لكم من الأيادي البيضاء على اللغة العربية .

القدس / ١ كانون الثاني ١٩٢٣ .



من الشاعر أمين نخلة في تهنئة المملوف بزواج نجله اسكندر

في ٢١ / ١٢ / ١٩٣٤ بيروت

أستاذنا الجليل

نحن الذين ذرفنا دموعنا في عينيك أمس أسى على فوزي ، نذرفها
اليوم من السرور في عرس الحبيب اسكندر الذي نسال الله له دوام الهناء
وطول البقاء في جاهك العريض .

وعلى « قبال » رياض في القريب ان شاء الله ، فتزدهي تلك
الدوحة العالية من كل جانب ، وتمتد في [] الأدب والمجد .



من الشاعر ميخائيل ديبو المملوف

من أسكلة طرابلس (لبنان) - ١٨ ايلول ١٩٢١

غبة الاحترام وسؤال الخاطر الكريم

انا طريح الفراش ، لم أتمكن من مجاوبتكم ، وتأخري هذا عن القيام
بواجب أعدّه مقدساً عما أمرتموني به من تقديم لمعة لكم عن عيال طرابلس
وأسكلتها ، عدا ما قدمته لكم سابقا . وعليه فاني مستعد للقيام بكل ما
أقدر عليه من خدمتكم ، لخدمة العلم والانسانية ، وحضرتكم من أكبر
أنصارها .



من سامي الدهان ، دكتور بالأداب من السوربون بباريس ،
وعضو مجمع اللغة العربية بدمشق .
باريس ١٠ / ١١ / ١٩٣٧

سعادة الملامة الجليل عضو المجمع العلمية الرسمية .
خالص الشكر لما أبديتموه من تشجيع وحب وعطف عرف عنكم
ورادف اسمكم ، حتى غدوتم منار هذه السفن المتخبطة في بحور سدطمة .
وليس عجباً أن يكون لكم سعط هذه المؤلفات النادرة .
إني أحضّر في (مكتبة باريس الوطنية) دراسة عن مدرسة الكوفة
ومدرسة البصرة ، وأخرى عن أبي فراس الحمداني . لقد أسفتُ أن أخوي
الأستاذين رجاتيكم « الشفيق » و « الرياض » لم يقدمما باريس حتى
أكون وليها فيها . ولقد تلقيت من أخي رياض وأنا حجل بالأجابة
عنه من لطف غرستمه ، وأدب بذرقوه في هذه الدوحة المنصرة .

من المرئي والشاعر نسيم صبيمة - طرابلس (لبنان)
(وهو زميل المملوف في مدرسة كفتين) .
عن حدث بيروت - في ١١ ايلول ١٨٩٦

أخذت كتابك بعد أن انتظرت طويلاً ، وأنا في أعالي جبل لبنان ،
أتأني حيث أمتع النفس بناظره الجميلة :
حمل النسيم اليّ منسك تحيةً لاقيتها بالبشر والترحاب
وبحق مايني وبينك من جناح من اللفظ قد أرجعته بجوابي
فاذا رأيت به نحولاً منذ جرى حمل السلام لغائب الأصحاب
فامدد يديك اليه يا عيسى ترى ايمانته يشفيه من أوصاب

أبيات تهنئة من مراد حداد ، وهو واعظ بروتستانتى بزحلة أرسلها
تقريباً لخطاب ألقاه عيسى المعلوف في المدرسة الشرقية بزحلة .

١٢ حزيران ١٩٠٢

هل ياترى أنت سبحان الفصاحة أم قسّ البلاغة ام كنز حوى الغررا
بجر تخسوس ببحر العلم واعجبي ففيك مجمع بحرين التقى حصرا .



من غبطة البطريرك الكسندروس طحان للروم الارثوذكس

دمشق ١٥ آب ١٩٣٤

العلامة الغيور والمؤرخ المدقق ، نسأله تعالى ان تظللکم الآؤه ليل
نهار .

وردت الينا بشرى نشرت في رياض البهجات عطراً ، هي أن البدر
الأول في فلك منزلکم المنير الذي أحبيتم به اسم والذمّ الشهير ، أخذت
عزيمته به أن يتجه من برجه الذي مثّل فيه نبوغ آبائه ، وما أضافه اليه
من ذكائه ومضائه وانصرافه إلى المكرمات .

وبلّغوا البشرى ابنتنا الروحية العزيزة شريكة حياتكم ، والأحباء
أنجالكم .



ومن الأديب طانيوس عبده

عن جريدة لسان الحال - في ٢٠ نيسان ١٩٢١

وصلني كتابك ، وأعجب كيف لم يصلك كتابي .

حضورى إلى زحلة فقد كان تقرر نهائياً كما وعدتك ، ولكن حالت
دونه حوائل . تسألني أن أبعث اليك بتاريخ حياتي ، وهذا يجوز لمن

كانت حياتهم تاريخنا ، وأين أنا منهم . غير أنك ألححت عليّ وأردت أن
 (أسوق مع السوق) ، فلا سبيل إلى مخالفتك ، فقد أغريتني بعتبك ،
 حتى صحّ فينا قول أبي نواس :
 دع عنك لومي فان اللوم إغراءُ
 والسلام عليك من المخلص الوفيّ .



ومن محمد زكي عبد النبي المهندس ، وكيل الأعيان الموقوفة بوزارة
 الأوقاف بالقاهرة .
 ٩٣٣ / ٨ / ٣٠
 عزيزي الأستاذ
 بعد اهدائك أزكى التحيات ،
 حضرتُ إلى زحلة ثم إلى منزلكم العامر ، ويالأسف لم أجدكم ، وإذا
 تكرمتم بمقابلتي في اوتيل قادري ، وموجود هناك .



ومن قسطنطين الحمصي الشاعر
 رسالة في ٣١ كانون الأول ٩٢٣ من حلب إلى دمشق .
 ورسالة في ١ كانون الأول ٩٢٣
 ياخليلي العزيز
 كتبتُ إليك في بريد سابق ، وأضع طيه مقدمة مختصرة لرسالة أدباء
 حلب مع سبع ترجمات ، والترجمات المرسلّة اليوم هي أطول الترجمات ،
 وأظن تكفيكم لعدد من فهل ترغبون أن أبعث اليكم بسائرهما ، ام أنتظر

تعريفاً آخر؟ وبينها كما ذكرت ترجمة فرنسيس المراه .



وهذه رسالة أيضاً في ١٨ كانون الأول ٩٢٣ ، وفيها يقول :
تناولتُ كتابك الأبرّ وسررتُ به . أسرة المراه انها من حماة أو
حص . ومكتبة صديقي عبد الله المراه هي اليوم عند ابن شقيقه
جبرائيل الغضبان في مصر .



رسالة من المستشرق المستر سبتلتون الانكليزي في ١٢ شباط ١٩١١
ورسالة من المستر برون من الترشفال بتاريخ ٧ تشرين الثاني
١٩١٠ حول مواضيع استشراقية وأدبية وتاريخية (بالانكليزية) .



ومن المستشرق د . س . مرغليوث من اكسفورد (انكلترا) : في
١ نوار ١٩١٤ بالعربية :
بعد التحيات وسؤال الخاطر
فقد استغربتُ ماشكوتم من عدم وصول الكتابين اليكم ، أعني
الأنساب ، والجزء الخامس من المعجم .



وفي ٢٢ تشرين الأول ١٩٣٦
وفيها يشكر المعلوم على هديته ملحمة (عبقر) لنجله شفيق حيث
يقول : « عبقر ، عباراته أحلى من الشهد ، ومعانيه بديعة وظريفة » .



والمستر المستشرق برون من الترنسفال ، يقول للمعلوف برسالة في ٧ تشرين الثاني ١٩١٠ :
 إنني علمتُ من الدكتور المعلوف في السودان عن أولادك ونبوغهم
 وشاعريتهم ، وليت لي أن أطلع على ذلك .



ومن المطران عطا أسقف يبرود ،
 في ١٠ كانون الأول ١٨٩٨
 جناب الابن الحبيب الأعز .

البركة الرسولية والأشواق الوفية لرؤيتكم الشخصية . طلبتم منا
 مختصر ترجمة حياتنا فقد كان طلبها الدكتور أمين عطا طبيب بلدية
 النبك من أحد الشماسة ، وسأخذ لكم عنها نسخة . والبركة الرسولية
 ثانياً وثالثاً .
 (للمطران عطا تاريخ رحلة لم يزل مخطوطاً . وذكره المعلوف
 بتاريخ رحلة المطبوع) .



وهذا كتاب من صاحب مجلة (المباحث) ، (طرابلس - لبنان) ،
 جرجي صهويل يني :
 سيدي العزيز :
 مسألة المعنيّ وكتبت عنها في (المقتطف) وضعتها نصب عيني
 لأجيكم عنها بالتفصيل .
 ٢٣ شباط ٩١٢ .



ومن الصحافي حسن الرزق

عن حماة (سورية) - ١٠ نوار ١٩١٠

أشكرك اعترافاً بفضلك ، وأثني على عاطفتك الشريفة نحو مجلة
(الانسانية) ، وشجعتني قبولك المجلة ، وبعث فيّ روحاً من النشاط
جديدة ، فتكرم بتقليد جيدها بدررك الثينة .



ومن اللغوي سعيد الخوري الشرتوني

بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٠٩ عن بيروت :

ايها الأخ اللوذعي

ان الاعتصام بصدقة فاضلٍ من أمثالك أشبه بالاستعانة بجيش
قوي .

فأسأل الله لك طول العمر ، ليستر قلمك بمنزلة مصباح ينير
المطالعين ، وأن يقرّ عينك وعين قرينتك المتأزاة بقوة العقل وكرم
الاخلاق بالأنجال النجباء .

مرسل لجنايبك نسخة من (نجدة اليراع) ، ونسخة من (حدائق
المنثور والمنظوم) .

- ورسالة ثانية في ٥ كانون الأول ١٩١٠ .



ومن الأب لويس المعلوف صاحب معجم (المنجد) ،

في ١٩ / ١١ / ٩٠٥ ، عن بيروت - كلية القديس يوسف :

بعد التحية القلبية

أرسل لحضرتك طيه جواب كاتم اسرار الندوة الأثينية ، مع الطلب

الذي وجهته اليه أو ان وجودي في البلاد الانكليزية لرئيس الندوة ،
استعلاماً عن فقيد العائلة .

(لعله العلامة ناصيف منعم المعلوف الذي له عدة مؤلفات وطبع
بعضها في لندن) .

- مع ورقة من الأب لويس عن المتحف البريطاني وفهارسه في
السنوات : ١٩٠٥ ، ١٨٦٤ ، ١٨٤٩ ، ١٨٦٣ م (بالانكليزية) .



ومن لبيبة هاشم صاحبة مجلة (فتاة الشرق)

عن القاهرة ٢٨ نوار ١٩٠٨

أتاني كتابكم الكريم حاملاً من درر الأقوال ما سأزين به صدر
(فتاة الشرق) ، مع الشكر والافتخار بجزالة أسلوبكم ومتانة نظمكم ،
على أمل أن تواصلوني بأمثال هذه الدرر نظماً ونثراً .



ومنها أيضاً رسالة في ٢٤ آذار ١٩١٠

ورسالة في ٢٤ تشرين الثاني ١٩١٠



ومن اللغوي جبر ضومط

في ١٢ حزيران ١٨٩٧ عن المدرسة الكلية ببيروت :

إعجابي بمقالاتك الشائقة في صناعة الكتابة ، ثم ما كان من الرقة
والفضل في استدراككم على (الخواطر الحسان) في (الهلال) الثامن
عشر . وأرجوكم أن تقبل مني هدية (الخواطر الحسان) إشعاراً بجزيد

اعتباري لشخصكم الكريم وامتناناً لمقالتكم في (الهلال) .



ورسالة ثانية في ٦ ايلول ١٨٩٧ م ، وفي ٦ شباط ١٨٩٨ ، و١٤ تشرين الأول ١٨٩٩ ، و١٥ تشرين الثاني ١٨٩٩ ، و ٢١ تشرين الثاني ١٨٩٩ ، و ٢١ نيسان ١٩٠١ ، و١١ نوار ١٩٠١ ، و ١٣ نيسان ١٩٠٩ .



ومن الشاعر قسطاكي المحصي بحلب

٢٥ كانون الثاني ١٩٠٤ :

لمحتكم في (الشعر والعصر) هي قطرة من بحر ، وزهرة من بتنان
قريحتكم ، متعنا الله بأرج آدابكم .



وفي ٢٧ آذار ١٩٠٩

ارسل قسطاكي إلى المعلوف قصيدة مديح هذا بعضها :

لله درك هل شرحت طروسا ام تلك أيّ أم جلوت عروسا
أهديتنا سفاً نشرت به لنا قوماً يكاد يكون منهم موسى
أحييت منهم غير ذكر طامسٍ لا بدع إن أحييت ، إنك عيسى



وفي ٤ ايلول ١٩٠٧ ، منه ايضا :

اطلعت على ما جاءت به قريحتكم السيالة من التاريخ البديع
لكتابي ، وهو طوق بل عقد من الجواهر .



وكذلك رسالة في ٨ تشرين الأول ١٩٠٧ .



ومن الصحافي خليل سرقيس - جريدة (لسان الحال) .

في ٢١ نوار ١٩٠٤ - عن بيروت :

بعد توفية الإكرام ،

تلقيتُ رسالتكم وتهانيكم التي ذهبت من القلب إلى القلب ، فشكرت

لما أظهرتموه في قصيدتكم الغراء من العواطف التي اختبرتها من قبل .



وهذه رسالة من الشيخ مصطفى لطفى المنفلوطي

عن القاهرة في ٧ تشرين الثاني ١٩١٣

سيدي

إن تفضلتم بكتابة كلمة عن (النظرات) فأرجو أن ترسلوها في

العدد الذي تنشر فيه كلمتكم ، لأحفظ في مكتبي من آثار قلمكم مثل ما

أحفظ لكم من الود في قلبي .

- نظارة الحقانية (العدلية) بصر .



ومن الشيخ مصطفى صادق الرافعي

عن طنطا (مصر) في ٢ آذار ١٩٠٧

أخذت كتابكم الرقيق بامتنان ، وتلوته باستحسان ، أسأل لكم تمام

التوفيق ، والسلام لكم وللصديق قيصر المعلوف (الشاعر) .



ومن الأب لويس المعلوف اليسوعي

في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٩

سيدي النسيب العزيز

أبعث إليك بأعداد (البشير) ، مع العدد الذي ظهر فيه مقالك

(الحرب عند العرب) . ودمت للأدب والعلم .



ومن اللغوي ظاهر خير الله

في ١٩ آذار ١٩٠٧

جناب الفاضل الجهميد المتفنن

أصافحكم أخوياً ، وأثني كل الثناء على مودتكم واستقامة مبادئكم ومنذ

يومين وصل إليّ العدد الحادي عشر من مجلتكم (المهذب) الأغرّ باسمي ،

فشكرت تذكركم ايّاي .



وعن دير البلمند في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٠٨

وضمنها (خير الله) هذه الأبيات إلى المعلوف :

أتاني الكتاب الممتلي منكم ودا فأنعش لي روحاً وهيج بي وجدا

وذكرني أنفساسكم في اجتماعنا وضاعف شكواي التفرق والبعدا

وإن عزائي أنسا في سعادة لما أنسا في خدمة ثمر الجدا



ومن الشيخ ابراهيم الحوراني

عن بيروت ٢٧ نيسان ١٩٠١

أيها الرجل الماجد

تشرفت بكرم الرقيم ، وشعرت بوافر المنة لفضيلة رئيس المدرسة (الشرقية) الأب بولس الكفوري ، وتيقنتُ أن تنازل أبوتّه إلى طلبي خطيباً في مدرسته « شرفاً أتية به على الأقران » .



ورسالة ثانية في ٢٧ شباط ١٩٠٧
عن المطبعة الاميركية ببيروت .



رسالة من جميل ابراهيم المعلوف الكاتب السياسي ، مؤلف (تركيا الجديدة) و (وصية فؤاد باشا) ، وهو خال الشعراء (فوزي وشفيق ورياض) .

باريس في ٢٣ نوار ١٩١٣

عن جريدة الديلي مايلي (الانكليزية) - غرفة الزوار (لعله كان محرر فيها) :

أعتذر اليك ألف مرة على تقصيري بعدم الكتابة ، وأشكرك على تهنتك اياي ، كذلك امرأتي تشكرك مع العزيزة عفيفة (زوجة العلامة المعلوف وشقيقة جميل) على مكتوبكما اللطيف .



ومن العالم الأثري المصري أحمد كمال باشا الامين العام بالمتحف المصري في القاهرة - ٢ كانون الثاني ١٩١٢ .

بعد التحية

أرسلنا لكم اليوم مقالة عنوانها (كلام عام على الفنون والصنائع المصرية)

بقصد درجها في مجلتكم . ونرجو استلامها وارسال نسخة عند طبعها .
ومنا عليكم أذكى السلام .



ورسالة ثانية في ١٦ آذار ١٩١٣ .



وهذا كتاب من أمين الريحاني - الفريكة (لبنان) ١٩٢٣

ومن بيروت

تلقيتُ كتابك شاكراً ، وأظنك مصيباً في قولك : إن (المطيع) في
البيت ، يجب أن تكون (المصنَّع) :
جريتُ مع الدهر جري المطيع مع بين اللياحي والأرجواني
فيجب أن تكون (المصنَّع) (1) .
أما البيت الثاني(2)

كأنّي في العيش لـدُنْ الغصو ن من شاء قوْمني أولواني
ولا لون للماء فيما يقال ولكن تلوْنُه بالأواني
بين البيتين الأول والثالث - كما ترى - شبه وتناسب بالفكر والرمز
المجازي . ولا محل للثاني بينها . وجمعنا البيتين في رباعية واحدة وقد
ترجمتها كما يلي (من لزوميات أبي العلاء المعري التي ترجمها الريحاني إلى

[(1) الأبيات الثلاثة المذكورة في الرسالة هي من قصيدة لأبي العلاء المعري في

اللزوميات وهي من البحر المتقارب ومطلعها :

أواني مٌ فـسـألـقى أواني وقد مرّ في الشرخ والعنفوان

والتصحيح الوارد (إن صحَّ ماجاء في الرسالة) يكسر وزن البيت (/ المجلة] .

[(2) لم يأت في الكلام جواب أما / المجلة]

الانكليزية) :

Between the white and purple of the time

In motly garb with darting rhyme !

The coloris glasses to the water give

The sublime colors !

فهل ضاع فكر أبي العلاء في ترجمتي ام ازداد وضوحا ؟
سلامي الى سيدتي قرينتكم ؛ واليك والى العزيز جميل قبلات وداد جميل
(هو جميل نجلى ابراهيم المعلوف وابن حمى المعلوف) .



وهذه رسالة عن الفريكة في ١ نوار ١٩٢٣

سلام أرقّ من زنبق الوادي ومن ازاهر الحقول وما أجملها في هذه
الأيام ! الشام جنة ، ولبنان رأس الجمال فيها . وليتني واياكم على مقربة
تمكننا من المشاهدة والمحادثة ومبادلة الآراء ، ولا بد للكاتب من رفيق
دقيق النظر ، صريح الرأي ، جزيل العلم مثلكم ومثل محمد كرد علي
وفارس الخوري والمغربي .



ومنه ايضاً في ٢٢ كانون الأول ١٩٢٣

جئتُ بيروت لألقي محاضرتي في الجامعة الأميركية ، وأخرى في
جامعة السيدات . أرجو أن ترسل اليّ ماكتبته في الملك فيصل ، ترجمتك
له .



ومنه أيضاً عن الفريكة (لبنان) في ٢١ ايلول ١٩١١
وصلتُ الفريكة واذا بأبي الصلاء [المعري] ينتظرنني ، وأشغلتني
شاعرنا شغلاً قد أضن به على نفسي .

أنا في مراجعته الآن ، وقد وصلتُ في باب الشوق من اللزوميات
إلى قصيدة عامرة مطلعها :

أواني هم فــــألقي أواني وقد مرّ في الشرخ والعنفوان
وأشكل عليّ معنى هذا البيت منها ، وأحبُّ أن أترجمه مع ما يليه لأن في
مثل هذه الآيات يظهر الفيلسوف في مظهر الشاعر الحقيقي ، وهو هذا :
جريتُ مع الدهر جري المطيب مع بين الياحي والأرجواني
فهل ياترى يريد بالياحي والأرجواني الصعاليك والملوك ، أي من لبس
القطن والحريير أم ماذا؟⁽³⁾

سمعتك تقول إنك اطلعت في إحدى المكاتب على نسخة خطية من
كتاب (الفصول والغايات) ، أم هل (رسالة الغفران) ، وهل بين
كتبك الخطية شيء لأبي الصلاء يمكنني أن أشير إليه في مقدمتي ؟ وكيف
يشكل اسم ابن خلكان⁽⁴⁾ المؤرخ ؟
أمين الريحاني

ومن الشاعر السوري سليم المنحوري

عن دمشق ٤ كانون الثاني ١٩٢٠

[(3) انظر ماجاء في رسالة سابقة ، مشفوعاً بالتعليق رقم (1) / المجلة]

[(4) ضبط الزبيدي في تاج العروس (خلك) كلمة خلكان بكسر الحاء وتشديد
اللام المكسورة ، وذكر الخوانساري في روضات الجنات (١ : ٣٢٠) ضبطين آخرين . وانظر
مقدمة الدكتور احسان عباس في الجزء السابع من وفيات الاعيان ص (17) / المجلة] .

قد أبت نفسك المنطبعة على الوفاء وحفظ الذمم إلا أن تكون
 السابق الى التهئة ، شأنك في كل عمدة وفضل :
 آيات سحرك في كتابك ضارعت نفثات داؤود ومعجز موسى
 نظمٌ ونثرٌ مذ بدت شهماها ألفيت عشاق البيان عجوسا
 لابدع إن أحيت عواطف مخلص أودت به البلوى لأنك عيسى



ومن الدكتور امين الجميل - بكفيا ٢٧ كانون الأول ١٩٠٧
 بعد واجب الإكرام أعرض أني منذ ايام المدرسة وانا تائق الى إظهار
 ما في التآليف العربية القديمة مما بهم الطبّ ويفيده ، ويبين ما كان عليه
 القدماء من الدقة والبراعة في التشخيص والعلاج ، كما بختيشوع عالـج
 حظية الرشيد ، وفهم ان الشلل ليس من الهستيريا ، وان طريقة الشفاء
 هي بالتأثير على العقل والنفس . وبما أن مكتبتني العربية فقيرة لجأت الى
 معارفكم المشهورة ، على رجاء أن تتحفوني ، وبالأحرى عن العلم
 والانسانية ما تجدونّه من التنف والحكم والحوادث وطرق المعالجة .
 هذا سيدي ، ودام فضلكم .



ومن ابراهيم الأسود صاحب جريدة (لبنان) - المطبعة العثمانية
 بمبدا ٧ تموز ١٩٠٩
 أخي الحبيب
 بعد القبلة ، يظهر أن انشغالكم بفحوص المدرسة أشغلكم عن اتمام التاريخ
 الذي تؤمل اتمامه ، واصدار الجزء الثاني .

(وفي حاشية ، وبخط الأستاذ عيسى المعلوف ، وفيها يقول حرفياً : رسالة ابراهيم الأسود بالإلحاح على جامع هذا الكتاب عيسى اسكندر المعلوف لينجز كتاب التاريخ الذي كلفه بوضعه « الأسود » وهو الذي طبعه باسمه ولم يشر الى عيسى بكلمة !) .



وفي رسالة ثانية ، ١٢ تموز ١٩٣٦
تركت ، ايها الحبيب ، فراغاً لا يملؤه إلاك ، وليس في بيروت فقط ،
بل في كل نادٍ ، وفي كل فتوى ، فانت بلبل العربية الفريدي ، بل أنت
بيت التصيد في كل قصيدة غراء ، وكم لك من الدين الأدبي علينا
إذا ما شكرتك⁽⁵⁾ من أشكرُ وغيرك في البسال من يخطرُ
فكم لك عندي من نعمة لساني عن وصفها يقصرُ



ومن الأستاذ عاصف الكفوري (تلميذ المعلوف)

عن بيروت - ٢٣ تشرين الأول ١٩١١

سيدي الأستاذ الأفخم

شرفني كتابكم الكريم يحمل اليّ من آثار عنايتكم ولطفكم ، وأنت
مؤدبي ومخرجي ، عن شرعة أدبك وفضلك صدرت ، من بحر علمك
وحكمتك استقيت ، هنا أتوني بالقران احساناً منكم على احسان . قدّمتُ
لمولايّ الجزأين الأول والثاني من (الرابطة) . وهي كل ما صدر من هذه

[(5) يريد : إذا لم أشكرك ، وغلط فاستعمل (ما) للنفي بعد (إذا) ، وهي في

هذا الموضع لاتكون إلا زائدة .

المجلة حتى الآن .



ومن جبران النحاس (تليذ الشيخ ابراهيم اليازجي - وخطه فارسي جميل مثل خط استاذ اليازجي) .

عن الاسكندرية - ٢١ نيسان ١٩٣٨ ، الى بيروت سيدي الأستاذ العلامة والأخ الحبيب

وردتني رسالة الأستاذ ومايصحبها من الطرف والتحف في نقل التصحيحات عن المفقور له تيمور بك على رسالة في الألقاب والرتب ، فهو السفر الجليل برواية الليث عن الخليل ، فقل الالمعي عن الالمعي : أبو عمرو بن العلاء والأصمعي ، وهذا العناء لايفيه الثناء ، وهذا الذخر لا يوازيه شكر .

أما مرآي الشيخ ناصيف [اليازجي] التي ذكرتموها فكنت قد رأيتها في مجلة (النجاح) ولم أعرف غيرها . وأما كلام (رينو) عنه فلم أطلع عليه .

سأبعث قريباً بصورة المرحومة الست وردة اليازجي وأرجوزة الخيل . لا أجد بدأ من الاستيضاح بعلم الاستاذ في أمر استغلق عليّ ، فبين حجج البيوع في غرب لبنان ماتعينّ فيه المساحة بالدرهم والقيراط والحبة . وهذه في الأوزان والمكاييل أمرها معلوم ، وأما في المساحة فلم أجد لها ذكراً ، غير (كشف الحجاب) للبستاني ، صفحة ٨٩ قال : الدرهم ٢٤ قيراطاً ، والقيراط ٢٤ حبة ، ولم يزد على ذلك . فلم نعلم ماذا يعنون بالدرهم في مسح الأرض . الأشبه أنهم ارادوا به مقداراً من غلة الأرض ثم صار للمساحة . فهل من سبيل لمعرفة المساحة بالذراع المربع

لكل درهم ؟



ومن الأديب جبران النحاس أيضاً في تموز ١٩٣٧

من الاسكندرية إلى زحلة

أذكي تحياتي

وافاني كتابكم الكريم وسررتُ بعودة نجلكم الشاعر الألمي شفيق ،
وبرؤية أحفادكم سلالة بيت العلم ، وفروع دوحة الفضل . ولئن تأخر
جوابي فلم يتأخر القلبُ عن نجواه ، واني حال ورود أسطرِك كنتُ غارقاً
في بحر متلاطمٍ من الأعمال ، فرجوتُ أن يفتح الشعر باب العذر :

وردتُ من المولى السطورَ الموثقةً طلعت عليّ طلوع شمس مشرقه
واعتاقني عمل كصدر إمامنا ال أستاذ فالساعات عنه ضيقه
والوقت يجري هارباً وتجدُّ في آثاره للشغل خيلٌ مطلقه
إلى أن يقول :

وأنا عن التقصير لم أرجع فمن خجلي أذوبُ كأنني في بوتقه
فاذا عفا الأستاذ كانت منة أولاً فهل عندي له الا المنة
من حقه ألا يرى عذري ولو أنشأتُ في الأعذار ألف معلقه
وفي الختام أرجو أن تتكرموا باهداء أذكي تحياتي إلى نجليكم الفاضلين شفيق
ورياض وإخوتها الشعراء الأدباء ، فما فيهم الا أديب وشاعر .



ومن الدكتور حسين علي محفوظ عضو مجمع اللغة ببغداد

المراق في ١٠ / ١٠ / ١٩٥٠

العلامة الجليل المؤرخ الكبير شيخ علماء لبنان ، الشيخ عيسى

اسكندر المعلوف

وافتني رسالتكم الكريمة فشكرت لكم هتمكم المالية ، ولعلي أوفق لطبع كتابي الذي أودعته تاريخ آل محفوظ ، وأبعث اليكم بنسخة منه تولونها رضاكم ، والوقوف على أخبار هذا البيت الذي ينمى إلى شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الحلي الأسدي ، من أكبر علماء القرن السابع للهجرة ، وأعيان شعرائه وأعزة رؤسائه . ولئن فاتني الفوز برؤيتكم لأمل أن تمنوا عليّ بصورتكم وسيرتكم تنقع الغليل وتبلى الصدى ، وبما يتيسر من آثاركم ، ولاسيما (دواني القطوف) ، وأنا حريص على الوقوف على تاريخ وفاة المير سلطان الحرفوشي ، والشيخ محسن بن عبد الملك حمادة ، فقد وقفتُ في مخطوطات العراق أن الأول أوصى أن يدفن عند الشيخ حيدر آل محفوظ في قرية العين من أعمال بعلبك ، وقد زرت قبرها ، وأن الثاني ولآه الشيخ اسماعيل آل محفوظ رئاسة الهرمل ، وكان الشيخ اسماعيل من كبار رؤساء لبنان المعظمين ، وعزز ذلك أيضاً آل حمادة في الهرمل .

تفضلوا بتبليغ صديقيّ الجليلين شفيق ورياض تحياتي الطيبة واعجابي وسلامي عليكم .



ومن الأب انستاس الكرملي اللغوي المعروف

رسالةً في ٢٩ آذار ١٩١٣

تناولتُ رقعتكم وانتظرتُ قدوم (الآثار) للجواب ، وقد جاءتني وفي أعطافها روائح العلم والتحقيق مما لا يخفى على أحد وقد طالمتُ مقالة الأنيسة بما علقتوه عليها من الشروح المؤيدة لرأي الحقيير ، أشابكم

الله على علمكم ، هذا وزادكم علماً فوق علمكم الواسع .



وفي رسالة ثانية منه في تموز ١٩١٤
اني اطالع دائماً مجلة (الآثار) من أولها إلى آخرها ، وأتدبر
الحواشي ، فأجدها من أنفس مآثرين به مقالات الكتاب . (الآثار)
خطت خطوة عظيمة في عالم الكتابة ، ولو تواصل هذه الخطة بدون ملل
تصبح اللغة العربية من أغنى اللغات ، بهتمكم العالية الصاعدة الجد .



ومن رسالة ثالثة أيضاً سنة ١٩١٤
أما خطة مجلة (الآثار) فمن أحسن الخطط ، ولقد أفادت الشرق
فوائد جمة ، بما حققته من بعض المسائل التاريخية واللغوية ، وتراجم
كبار العرب ومشاهيرهم ، والذي أتمناه لها أن تصدر أجزاءها في أوقاتها ،
متنين لها الاقبال العظيم والفوز المبين .



(وهذه الرسائل الثلاث من الكرملية عثر عليها رياض المعلوف في
مجلة الآثار لوالده عيسى) .



ومن الشاعر أمين نخلة - بيروت في ١٨ ايلول ١٩٤٢
استاذنا الجليل ، حجة العصر وتاج العلماء
سيدي العم أيده الله

أقبل يديك آلفاً ، وأسأل الله تعالى أن يكون انجلي مابك من
الضنى ، ويسبغ عليك العافية ، رحمةً بالخلق العالى والعلم العالى ، وأن
يردّ لك غربة الأحاب .

إن كتابك اليّ في موضوع (مجدل معوش) لا يقدر بقدر ، فلقد
فتحت عليّ به مفلحاً ، وفسحت مطلقاً ، فشكراً وتقبيلاً ليديك ، ودعاءً
بطول عمرك .

وردني المجلد الخامس من (الآثار) ، واضفتُ المجلد إلى الباب الثمين
في خزانة كتي ، وصادف وصوله يوم وصول مجلدات (المجلة السورية -
البطيركية) للصدیق الكريم الأب قرألي فتذكرتُ قول القائل « الخير
يجرّ الخير » .

إن مجموع مرثي الأمير قرقاز - أو قرقاس على رأي بعضهم - فهو
لا يزال في بيروت عند صديقنا الأستاذ جوزف خليل ، وعنده أيضاً
(الكواكب الدرية في شرح القصيدة المقرية) للأدهمي . وأما الجزء من
(العصبه) الذي فيه قصيدة الحبيب شفيق إلى شاعر الباروك ، فقد
جاءتني . وقصيدة شفيق - حفظه الله - لا تخرج عن طراز شعره الكريم ،
وحبه المتأصل الموروث .

الحقيقة أيها العمّ ان حبّ الآباء يتصل بالبنين ، ولقد عرفتُ من
نفسى أنني كنت أحبّ عيسى اسكندر المعلوف ، دون أن أدري أنه أستاذ
العصر وحجة أهل العلم .

ألقي اليّ في البريد كتاب من خليل مطران شاعرنا الأكبر وأدينا
الأكبر ، وقصيدة له في الترحيب بـ (المفكرة الريفية) ، هي من عيون
الشعر ، أسأل الله أن يحفظك ويحفظه طويلاً .

وأختم بتقبيل يديك ، وبرفع أطيب العواطف إلى سيدتي امرأة العم
عفيفة وطال بقاؤها .



ومن الأستاذ محمد جميل بيهم رئيس الكتلة الاسلامية - في ٧ تشرين
الأول ١٩٥١
وفيها يدعو الأستاذ عيسى ا . المعلوف للاشتراك بيوبيل الشيخ أحمد
عارف الزين صاحب مجلة (العرفان) بصيدا (لبنان) ، بمناسبة مرور
خمين عاماً على جهوده العلمية والأدبية والقومية .



ومن العالم الأثري أحمد زكي باشا
دار العروبة - القاهرة في ٣١ / ٧ / ١٩٣٣
سيدي الأخ العزيز
واشوقاه إلى زحلة وأهلها الكرام ونهرها الفيض وهوائها الصافي .
انني لأنسى سويكات الهناء التي قضيتها بها ، والأحاديث التي سمعتها من
نجبائها .



ومن الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي بدمشق
في ٢٨ نيسان ١٩٢٦
حضرة الأستاذ العلامة
أخذ المجمع العلمي بهمُّ بجمع تراجم أعضائه ، ثم يشرع ينشرها
تباعاً ، فندرجو من حضرتكم أن تتفضلوا بإرسال ترجمة حياتكم مع ترجمة

العلامة أحمد تيمور باشا التي علمنا انها مازالت محفوظة لديكم . والسلام عليكم سيدي .



ومن وزير معارف سورية ورئيس جمعها العلمي الأستاذ محمد كرد علي ، كتاب رسمي رقم ١٤٤ في ١٦ نيسان ١٩٢١ موجه إلى الأستاذ المملوف :

سيدي الأخ العلامة الأستاذ

أخذتُ كتابكم وفيه الملاحظة وسأنشرها في العدد الرابع ، وكذلك مقالة المجمع سأنشرها في صدر الرابع ، راجياً التكرم بإرسال القسم الآخر . وقد دفعتُ مقالة التريبة إلى مجلتها لتطبع ، ولا تقصروا في ذكر كل ملاحظاتكم فاننا ننشرها مع الشكر ، وسيكون لمجلة المجمع شأن بين علماء العرب والافرنج .

المجمع يبدأ منذ الأحد القادم بالقاء محاضراته فاذا كان لديكم محاضرة مهمة لا بأس أن ترسلوها ، ويقرؤها أحد الاخوان باسمكم ، ثم تنشر في مجلة المجمع .



ومن رئيس الكلية الشرقية بزحلة الأب اثناسيوس حاج ، في ٧ كانون الثاني ١٩٤٠

انا فكرنا باصدار مجلة شهرية للمدرسة تكون الرابطة بين الأهل والمدرسة والتلامذة القدماء ، وياحبذا لو كنتم تتكرمون علينا بكلمة منكم ، أو بقصيدة من نظم أحد أولادكم لنزّين بها صفحة من صفحات

مجلتنا .



ومن السيدة عفيفة صعب صاحبة مجلة (الخدر) - عالية (لبنان) ،

٣١ نوار ١٩٢٥

سيدي الجليل

أشكر لك تطفك بتقد الكتاب برغم العوائق الصحية . أما الفلظ

المطبعي فللتحقيق من نفيه .

أرجو ارشادي الى اللفظ الواضح للكلمات الآتية : مجلة رسمي

أورسملي كتاب « عبدوا الحديد » .



ومن أمين الريحاني ، عن الفريكة (لبنان) ٦ حزيران ١٩٢٦

أمامي كلمة أظنها بخطك بخصوص تاريخ الأمير حيدر الشهابي

ورسائل الوهابيين فيه إلى باشاوات دمشق وغيرها . فهل لي أن أطلع على

هذه الرسائل ؟ لا يهمني الآن من التاريخ سواها ، فكيف السبيل إليها ؟



وهذه رسالة أيضاً من الريحاني إلى المملوف

في ١٢ نيسان ١٩٢٦ ، عن الفريكة

صديقي العزيز الأستاذ عيسى حفظه الله ونفعنا دائماً بعلومه

التاريخية والأثرية .

قرأت النبذة في مقر آل العظم ، واني معجب بالفنون الشرقية

خصوصاً البناء والنقش . وقد ذكرني ماكتبته بقصور الأمويين في

الأندلس ، ولكنني آسف لما كان من أساليب الظلم في تشييد هذه القصور . ولعمري إن لمثل قصر العظم سيرة هي شبيهة بسير بعض عظام الرجال . أولها مجد وآخرها هدم .



ومن المؤتمر العام للأدب العربي - القسم التونسي

سنة ١٩٣٨ ، تونس / ١ / ١٢ / ٢٨

العلامة الجهد حلية البراعة عطوفة عيسى اسكندر المعلوف الأكرم

دام علاه

أشاطر عطوفتكم الترحيب الأبوي لمقدم سيد شعراء الشباب رياض المعلوف بعودته من باريس ، وبإصداره ديوانه (تلاوين) بالفرنسية (Aquarelles) ، وبنجاحه الذي يرسم أثراً بارزاً عن العقل العربي في شخص الأستاذ رياض . مع اننا نتحقق أن الأستاذ رياض قد بذر فينا الشغف والهيام بشعره ، وذلك لايتفق وأخيلة الزهد . وعلى كل فاننا نعتبر (التلاوين) في الفرنسية نموذجاً حياً خلدته رياض ، فأرجع اثر لامارتين عن الشرق ، ولانقول شاتوبريان .

ألفت عطوفتكم ياسيدي المحترم إلى انتظار رسائلكم الفيحاء . وأرجو عطفكم أن تتكرموا بصور الأستاذين العبقريين فوزي ورياض .

محمد الشاذلي السنوسي - تونس



ومن الروائي محمود تيمور - القاهرة ، الزمالك ٣١ ديسمبر (كانون

الأول) ١٩٣٧ إلى المعلوف بالقاهرة بفندق كابسيس هاوس :

سيدي الأستاذ الفاضل
أبلغكم وافر التحية ، وأهنئكم بسلامة الوصول ، وأنشرف بدعوتكم
لتناول طعام العشاء يوم ٥ يناير ١٩٢٨ ميلادية في الساعة الثامنة مساء .
الرجاء التكرم بالرد .



ومن غبطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية وسائر
المشرق للروم الارثوذكس

عدد (٢٠٠) في ١ شباط ١٩٢٨ ، عن بيروت إلى زحلة :

جناب الابن الحبيب والعالم العامل

غبّ اهدائكم البركة والأدعية الأبوية ، نشكرتهانيكم وتقنياتكم الصادرة
عن قلبكم المملوء إخلاصاً ، ونسأل لكم بشفاعة أقدار الكنيسة دوام الصحة
والرفاهية سنين عديدة ، فتخدمون فيها الوطن والعلم .



وهذه بعض رسائل جرجي زيدان إلى عيسى المفلوف

في ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩١٠

حضرة الأخ الفاضل عيسى افندي

أتيت القاهرة أول أمس مع الأولاد ، ولم أجد بداً من ابسداء
ماخامرفي من الامتنان لما لقيته من لطفكم وانسكم في المدة القصيرة التي
مكثتها في زحلة . وكان سروري كثيراً بالمعرفة الشخصية ، ولا أنسى
جلستنا على النهر مع نخبة ضمت الأدباء الظرفاء . إذا سنحت لك الفرصة
أن ترسل إليّ الملاحظات التي علقتهما على مكاتب الشام أو غيرها كما

وعدتني ، وانني لأستطيع السكوت عن إعجابي بما رأيته فيك من الرغبة في البحث ، والصبر على العمل في خدمة آداب اللغة .



أيضاً عن ادارة الهلال - الفجالة ، القاهرة ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢

أخذتُ كتابكم الرقيق ، وشكرت غيرتكم وفضلكم ، وليست هذه أول مرة برهنتم فيها عن صدق مودتكم ، فان أفضالكم المتواليّة على (الهلال) تبرهن ذلك . وأطال الله بقاءكم
جرجي زيدان .



وفي ٧ آذار ١٩١٣

أذكر أني قرأتُ لك شيئاً عن (أخبار الزمان) للسعودي ، وانك رأيت نسخة منه بدمشق ، وأحب أن أعرف بتفصيل ذلك ، وهل أنت واثق أنك وقفت على النسخة الحقيقية ، وماهي أوصافها ، واكتب إليّ بما تراه ، وإذا كنت وصفت ذلك في (الآثار) أرسل إليّ بالعدد . وأغتم هذه الفرصة لتهنّتك بالآثار ، وأشكر لك سعيك في سبيل آداب اللغة العربية ، وشرفني بكل خدمة .

جرجي زيدان



ورسالة أخرى منه في ٢٦ آب ١٩٠٨ .



ومن ظاهر خير الله ، اللغوي

عن بيروت في ١١ / ٢٤ شباط ١٩٠٤

أخذت بكمال الاعزاز رسالتكم الفراء المزدوجة المؤرخة في ١٥ / ٢
الجاري ، وتلوتها بنظر الاعتبار ولسان الشكر لودادكم الاخلاصي ،
وأعجبني حتى أطربني مادبجته قريحتم الوقادة فيها من التاريخ
والتقديرات والتنبيهات التي أنعشت آمالي بوجود المتنبهين إلى حال
اللغة ، وضاعفت عزيمتي للدؤوب في العمل ، فكانت برهاناً ساطعاً
لصدق ماتحدثني به نفسي نحوكم قبل الآن .

أما ماأشتم اليه من مباحث الأفعال الثلاثية المجردة ، وجموع
التكسير ، والكلم الشوارد ، فكله قد بُحث وقررت أحواله وأحكامه في
أبواب مطولة من الكتاب الذي سيشمل على مايجب وجوده في لغة المعلم
والمؤلف والخطيب والكاتب والمنشئ .

دمتم أشرف صديق يفخر بصداقته الداعي ، ظاهر خير الله .



ومن الدكتور اسكندر رزق الله المعلوف والد محافظ بيروت سابقاً
تقولاً رزق الله .

رسالة تمزية في ٢٨ تشرين الأول ١٩٠١ بوفاة الهامي الأستاذ
اسكندر المعلوف وقائد الدرك اللبناني زمن العثمانيين ببعبدا (لبنان) ،
وهو والد العلامة عيسى :

لقد وقع لديّ مصابكم موقع الاسف والكدر ، وقد كان الفقيد والدم
رحمه الله من أصدقائي الأحياء .



وعن بكفيا (لبنان) رسالة في ٣ تموز ١٩٠٥ ، وفيها استشارة طبية .



وعن بيروت ١٠ شباط ١٩٠٠
تأسفتُ جداً على عدم التمكن من فرصةٍ أطول لرؤياكم . ولقد وصلت قصيدتكم الغراء في وصف (الليمونة) ، وستنشر في عدد (الطبيب) القادم ان شاء الله ، راجين ألا تنسوا قصيدة (التبغ) ، وواصل ماينبيء عن أخبار الجزائر ، نؤمل حفظه في خزانةكم .



ومن الدكتور اسكندر البارودي
في ٢٢ كانون الأول ١٩٠٥ - بيروت
ماكان بالمنتظر أن يفجعنا الدهر بالمرحوم الدكتور رزق الله ، ونحن في قمة الآمال بنافع حياته العزيزة ، فهو القضاء المبرم ، ولا مرد لأحكام الآجال . أما الرثاء مع ترجمة الفقيده فوصلاني ، ولربما نلقى صعوبة في اثبات القصيدة ، نظراً لاعتراض المراقب على الأشعار والقصائد ، بناءً على أوامر سنية .
التحرير الواصل باسم سعادة القائم مقام ارجو تقديمه ليده .



ثم رسالة ثانية غير مؤرخة ، وفيها يقول :
اني أمحضك خالص الشكر لما تكرمت به من نفثاتك الصحية ،

واياتك اللطيفة المسجدية .



ومن عبد الله مخلص

عن حيفا (فلسطين) - ١٦ كانون الأول ١٩٢٤

حضرة العلامة المفضل

لم أتأخر بالاجابة إلا لدواعر أهمها انني انتقلت من القدس إلى حيفا .
أنا من المعجبين بالأستاذ ، ومن المحبذين لتاريخه الذي سيحفظ للأسر
الشرقية أنسابها . واني سأعمل جهدي لخدمة مشروعكم الجليل . أما الداعي
فسيكتب اليكم مايعلمه من أنباء أسرته ونفسه ، وهو يعتقد أنه لا يستحق
التدوين .

وبالختام أشكركم على ماتفضلتم به من التشجيع ، راجياً دوام
عطفكم ، وأن تأمروا كاتب المجمع بدمشق بارسال المجلة إلى حيفا .



الفهرس

رقم الصفحة	
٥	كلمة المجمع
٨	مقدمة لرياض المعلوف
١٠	الشيخ إبراهيم اليازجي
١٣	وردة اليازجي
١٥	المستشرق هانور
١٥	الأب لويس شيخو
١٦	مي زيادة
١٧	محمد توفيق رفعت
١٧	آمادو روهان
٣٠ ، ١٨	جميل إبراهيم المعلوف
١٨	الحاج محمد أمين الحسيني
٣٩ ، ١٩	أمين نخلة
١٩	ميخائيل ديبو المعلوف
٢٠	الدكتور سامي الدهان
٢٠	نسيم صبيحة
٢١	مراد حداد
٢١	البطريرك الكسندرس طحان
٢١	طانيوس عبده
٢٢	محمد زكي عبد النبي

٢٧ ، ٢٢	قسطايي الحمصي
٢٣	المستشرق سبتلتون
٢٣	المستشرق مرغليوث
٢٤	المستشرق برون
٢٤	المطران عطا
٢٤	جرجي صموئيل يني
٢٥	حسن الرزق
٢٥	سعيد الخوري الشرتوني
٢٩ ، ٢٥	الأب لويس معلوف
٢٦	لبيبة هاشم
٢٦	جبر ضومط
٢٨	خليل سركيس
٢٨	مصطفى لطفي المنفلوطي
٢٨	مصطفى صادق الرافعي
٤٧ ، ٢٩	ظاهر خير الله
٢٩	الشيخ إبراهيم الحوراني
٣٠	أحمد كال باشا
٤٣ ، ٣١	أمين الريحاني
٣٣	سليم العنحوري
٣٤	د . أمين الجميل
٣٤	إبراهيم الأسود
٣٥	عساف الكفوري

٣٦	جبران النحاس
٣٧	د . حسين علي محفوظ
٣٨	الأب انستاس الكرملي
٤١	محمد جميل بيهم
٤١	أحمد زكي باشا
٤١	محمد كرد علي
٤٢	الأب اثناسيوس حاج
٤٣	عفيفة صعب
٤٤	محمد الشاذلي السنوسي
٤٤	عمود تيمور
٤٥	البطريرك غريغوريوس حداد
٤٥	جرجي زيدان
٤٧	د . اسكندر رزق الله المعلوف
٤٨	د . اسكندر البارودي
٤٩	عبد الله مخلص

ندوة التعاون العربي

ونشاطات أخرى

الدكتور عبد الكريم اليافي

يشتمل هذا التقرير على خمسة عناصر :

- ا - ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً .
 - ب - توصيات الندوة .
 - ج - نشاط مجمع اللغة العربية بدمشق ومعجم العهد الموسوعي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً .
 - د - أنفوترم أو مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح .
 - هـ - مركز فينّا الدولي والمصطلح العربي .
- هذا وإني أشكر للسلطات المسؤولة أن أتاحت لي المشاركة في ندوة التعاون العربي ويسرتها .

ندوة التعاون العربي

في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً

دعت إلى هذه الندوة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (عمان) بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس) والمعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بالجمهورية التونسية ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح (أنفوترم - النمسا)

وبمشاركة اليونسكو

ومنظمة الصحة العالمية (المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط) والمؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات (بيت الحكمة - تونس)
 وكلية الآداب والعلوم الإنسانية (تونس)
 ومعهد بورقيبة للغات الحية (تونس)

عقدت الندوة في تونس من ٧ تموز إلى ١٠ منه ١٩٨٦ بفندق المشتل تحت شعار « المصطلح العربي في خدمة التنمية الشاملة ». وجاء في الدعوة « لعل هذه هي المرة الأولى التي تلتقي فيها نخبة من اللغويين والمصطلحيين والعلماء والتقنيين ومستخدمي المصطلحات من أغلب الأقطار العربية ليتدارسوا قضايا المصطلح العلمي والتقني العربي وذلك بمعية خبراء أجانب ويمثلي منظمات إقليمية ودولية . وإن هدف هذه الندوة هو الإسهام في النهوض باللغة العربية وترقيتها حتى تكون أداة ناجعة في خدمة التنمية الشاملة التي يعمل وطننا العربي جاهداً من أجل تحقيقها . »

وجاء فيها أيضاً : « سيتمق المشاركون في مناقشة قضايا المصطلحات علماً ووضماً وتوثيقاً وحوسبة واستخداماً وتعميقاً وتنسيقاً ، كما سيسعون إلى اقتراح جملة من الإجراءات العلمية والمنهجية والعملية تحقيقاً للغايات المنشودة وبديهي أن هذه الندوة لن تحمل كل القضايا المطروحة حلاً نهائياً إلا أن مانأمله هو على الأقل أن يسمح تلاقح الأفكار بالاهتداء إلى أقوم المسالك وأن يتأكد لدى الجميع أن تضافر جهود المصطلحيين واللغويين والموثقين والعلماء والتقنيين شرط ضروري للحصول على مصطلحات جيدة مقنعة . »

إن الوطن المرابي في أهد الحاجة إلى المطلحات المرية الموحدة الشاملة التي يمكن توافرها من أجل استيعاب المعرفة البشرية وتطویر الابى الثقافية الأساسية التي لا بد منها لتدريس العلوم والتكنولوجيا باللغة المرية وأكساب الخبرات والمهارات الفنية . كما أن المطلحات المرية لا تخى عنها في تطوير نظم الملوومات وبنوك البيانات داخل الوطن المرابي مما يساعد على توطين العلم والتكنولوجيا وتمثيلها وتطویرها تطویراً أصيلاً .

وإن المطلحات المرية تدعم الحياة الثقافية دعمها للحياة العلمية والتعبية والاقتصادية في كل قطر عربي وفي الوطن المرابي عامة كما تدعم بالقدر نفسه علاقات الأقطار المرية ببتية بلدان العالم .

والمطلحات أقوى أدوات التمريب . ذلك أنه حوالى ٨٠ ٪ من مفردات لغات البلدان المصنعة التي تُتقل عنها العلوم والتكنولوجيا مفردات متخصصة يستعملها العلماء والمهندسون والمهنيون وغيرهم من الاختصاصيين . «

لقد أطلنا اقتباس النص بياناً لأهمية المصطلح ولكتابة الندوة المنعقدة التي كان لسانها المرية والانكليزية .

وأعيد في مقر الندوة ممرض للمنشورات المطلحية بالمرية والاجنبية (ترجمات ، دراسات ، مواصفات الخ ... وعرض لبعض بنوك المطلحات وأجهزة مستعملة في الاعمال المطلحية .

افتتحت الندوة صباح الاثنين بكتبات أعدها مندوبو المنظمات والماهد المشاركة وبكلمة لمالي وزير الصناعة في تونس ثم بحاضرة للدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة المرية للتربية والثقافة

والعلوم عنوانها « التعريب والمصطلح ». تلتها فوراً محاضرة للأستاذ هلموت فلبار H. Felber المستشار لدى اليونسكو والمدير السابق لمركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح أنقوترم - النسا (بعنوان « واقع المصطلحات وعلومها في عالم اليوم » .

وبعد الظهر عقدت الجلسة الأولى لعرض الأنشطة المصطلحية الاجنبية والدولية تكلم فيها المختصون الأجانب على واقع تلك الأنشطة في مختلف الميادين وفي مختلف البلدان (النسا ، كندا ، فرنسة ، اسبانيا ، اليابان ، الصين) .

وفي صباح الثلاثاء عقدت الجلسة الثانية لعرض الأنشطة المصطلحية في الوطن العربي (نماذج) جرت فيها مداخلات ممثلي الجامعات اللغوية العربية . كان أول المتكلمين ممثل مجمع اللغة العربية بدمشق فألقى كلمة موجزة عن نشاط المجمع في ميدان المصطلحات ومشكلاتها ثم تلاه الدكتور جميل الملائكة ممثل مجمع بغداد ببحث جيد .

وألقي في الجلسة نفسها الدكتور عبد الوهاب مأمون كلمة بعنوان « التعريب في جامعة دمشق قفزة قومية وحضارية . »

ومن البحوث التي قدمت « مشروع منهجية لاجراء المعاجم » للأستاذ مصطفى بن يخلف و « تجربة الجزائر في تعريب الرياضيات » للدكتور مصطفى حركات ، و « التقيس الصناعي وعلاقته بالتقيس المصطلحي » للأستاذ زهير المراكشي ، و « اهتمامات المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس وأنشطتها في مجال المصطلحات » للدكتور محمود أحمد أيتيم ، و « أهمية المصطلح في تعريب الطب وعلومه » للأستاذ طالب حميد الطالب ، و « تجربة اتحاد الكيميائيين العرب في مجال المصطلحات » للدكتور عادل الطائي .

وبعد الظهر عقدت الجلسة الثالثة كان موضوعها المميزات الأساسية للمنهجية والتوثيق المصطلحي وتنسيق الأعمال المصطلحية العربية . تحدث فيها الدكتور محمد حسن إبراهيم عن « واقع المصطلحات العربية ومشكلاتها »، والاستاذ كريستيان غالنسكي Ch. Galinski مدير الانفورم الحالي عن « الشبكة الدولية للمصطلحات (Term net) كنموذج للتعاون في العمل المصطلحي » ، والدكتور محمد رشاد الحزاوي عن « منهجية التنيط في مشروع راب » ، والأستاذ ولفغانغ نيدوبتي W. nedobity عن « علم المصطلح كأداة تهيئة وتنظيم » ، والدكتور محمود حيني عن « مشروع باسم : البنك الآلي السعودي للمصطلحات » ، والأستاذ أحمد الأخضر غزال عن « تجربة معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط في مجال توثيق المصطلحات وحوسبتها ووضعها »، والأستاذ عمرو أحمد عمرو عن « مدرسة منهجية عربية للمصطلح أساسها التقييس والحوسبة .» وتلت المناقشة إلقاء البحوث .

وتوزع المشاركون في يوم الأربعاء على ثلاث مجموعات اهتمت الأولى بالمنهجية وعالجت التقييس المصطلحي والتوحيد والتدريس والتدريب . وعُنت الثانية بالتوثيق والحوسبة وعالجت قضية التوثيق المصطلحي واستعمال الحاسوب في العمل المصطلحي وبحثت الثالثة تنسيق الأعمال المصطلحية العربية ، فتناولت علاقة المترجم وكل المستخدمين للمصطلحات بعلم المصطلح والمنشورات المصطلحية ، واهتمت بانشطة الجمعيات والاتحادات والمنظمات ذات الاختصاص وأفاق عملها المشترك . وألقيت في كل مجموعة طائفة من البحوث المفيدة . وقد ألقى في مجموعة العمل الأولى الأستاذ الدكتور أنور الخطيب محاضرة بعنوان « منهج بناء المصطلح العلمي العربي » ، كما ألقى في مجموعة العمل الثالثة الأستاذ

شهادة الخوري محاضرة بعنوان « آفاق التعاون بين الدول العربية وبين المنظمات العربية في وضع المصطلحات ومعالجتها وتعميم استخدامها . »
أما صباح الخميس فقد اقتصر على عرض التوصيات وهي ما يأتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المشاركين في ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا بعد استماعهم الى البحوث التي أقيمت والمداولات التي دارت في الندوة ليعبرون عن ارتياحهم للجهود الكثيرة النافعة التي تبذلها مختلف الجهات والهيئات والمنظمات والأفراد في أرجاء الوطن العربي للارتقاء باللغة العربية ، ووضع المصطلحات اللازمة في شتى ميادين العلم والمعرفة لتعزيز اللغة العربية مكانتها بين اللغات العالمية ، من حيث القدرة على التعبير عن كل ما يجدر في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي ومعرفي ، فتلبي بذلك حاجة أبنائها اليها في مسيرة التنمية العصرية الشاملة التي تعد اللغة أحد أركانها الأساسية .

كما أنهم يسجلون بارتياح أن بشائر التوحيد المصطلحي في العربية قد بدأت في الظهور ، على الرغم من غياب الصورة المثلى للتنسيق بين الجهات المختلفة العاملة في مجال المصطلحات .

ومع هذا المظهر الإيجابي يرى المشاركون أن المصطلح العربي مازال يعاني من مشكلات أساسية وجوهرية في مجال التنسيق ، ناجمة عن التشتت في الجهود وتمدد الجهات القائمة على وضع المصطلحات أو المعنية بها مع عدم كفاية التنسيق بين هذه الجهات تنسيقا يعطي عملها صفة عربية شمولية ويزيد في فاعلية عملها وسرعة إنجازها ويلبي الحاجة الملحة الى المصطلحات العربية على مختلف الاصعدة . كما أن عدم الالتزام بمنهجية

واضحة ومتفق عليها في وضع المصطلحات العربية وتعثر مسيرة تعريب التعليم ، ولا سيما تعريب التعليم العلمي الجامعي في غالبية الاقطار العربية ، وضعف حركة الترجمة والتأليف في الحقول العلمية والمعرفية والتكنولوجية الحديثة لها جميعا أثر يبين على ما يعانيه المصطلح العربي في الوقت الحاضر .

وانطلاقا مما تقدم فإنهم يوصون بما يلي :

١ . الاتفاق على منهجية محددة لوضع المصطلحات في اللغة العربية ، يتم اعداد مشروع لها في موعد لا يتجاوز ربيع عام ١٩٨٧ ، من قبل لجنة مختصة مع الاستفادة من المنهجيات الموجودة ومن « المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها » الصادرة عن ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة (الرباط ١٨ - ٢٠ / ٢ / ١٩٨١) .
وتكون هذه المنهجية بمثابة مواصفة لوضع المصطلحات العربية تعتمدها جميع الأطراف المعنية ودعوة مكتب تنسيق التعريب الى اتخاذ الخطوات اللازمة لهذا الغرض بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .

٢ . دعوة الجهات الوطنية والقومية الى اعتماد سياسة تخطيط مصطلحي عربي حسب مراحل وبرامج موحدة ، وفي اطار الاستراتيجية الثقافية التي أقرتها الهيئات المختصة .

٣ . دعم الوعي المصطلحي في الوطن العربي بشق الوسائل ومن بينها :
أ . تدريس علم المصطلح وتطويره في الاقطار العربية لاعداد عدد من الاختصاصيين المترسين بمنهجية وضع المصطلحات وتقييسها وتشجيع البحوث في هذا المجال .

ب . زيادة الاهتمام بمعاهد وأقسام تدريس الترجمة مع إيلاء علم الترجمة

- ونظرياتها العناية اللازمة .
- ج . اقامة دورات تدريبية في علم المصطلح للماملين في مجالي الترجمة ووضع المصطلحات وتقييسها .
- د . اغناء المكتبات العربية ، ولاسيما الجامعية منها ، بكل ما يصدر من معاجم متخصصة ومطبوعات أخرى تهتم بالمصطلح العلمي .
- هـ . الاهتمام بلغة وسائل الاعلام ، والاستفادة منها ، ومن الوسائل السمعية البصرية في تعميم المصطلحات ونشرها .
- ٤ . الاهتمام بتعريب التعليم العالي في الوطن العربي ، والخروج به من حيز الطموح الى حيز الواقع ، لان تعريب التعليم كفيل باعطاء المصطلح دفعة قوية ، لما يتولد عنه من مصطلحات تبرز الى الوجود في سياقها الطبيعي ، مما يكفل لها الشيوخ والتداول اللذين هما من مقومات الحياة الاساسية للمصطلحات وديمومتها، كما أن تعريب التعليم سيؤدي الى تشييط حركة الترجمة والتأليف والنشر التي ستفيد منها المصطلحات واللغة فائدة جليلة .
- ٥ . مطالبة المؤلفين و المترجمين ودور النشر بوضع مسرد في آخر كل كتاب يؤلفونه أو يترجمونه ، يشتمل على المصطلحات المستعملة فيه ، بمدخلين : عربي - أجنبي ، وأجنبي .. عربي .
- ٦ . مطالبة اللجنة الفنية لعلم المصطلح التابعة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بأن تقوم باستكمال ترجمة « دليل علم المصطلح » وأن تعمل على نشره بالتعاون بين اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .
- ٧ . ترجمة عدد من الوثائق الأساسية المتعلقة بعلم المصطلح ، والتي صدرت في البلدان المتقدمة ، للاستهداء بها في وضع المصطلح وتوثيقه

- واشاعة تداوله ، واصدار مطبوع يضم منهجيات وضع المصطلح المعتمدة .
- ٨ . تشجيع الترجمة والتأليف باللغة العربية في مجالات العلم والتكنولوجيا ، ورصد حوافز مادية ومعنوية للمتميز منها ، والعمل بصورة خاصة على تحقيق مايلي :
- أ . دعوة الجهات العربية المعنية الى العناية باعداد أو ترجمة مستخلصات متخصصة باللغة العربية .
- ب . دعوة المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم الى الاسراع بانشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ليقوم باصدار مستخلصات متخصصة باللغة العربية ، تعرّف الباحث العربي وتصله بكل مايجدّ في العالم من مستحدث وأساسي في أكبر عدد ممكن من العلوم .
- ج . تشجيع تحقيق كتب التراث العلمي المختلفة ونشرها للافادة من مصطلحاتها .
- د . تشجيع التأليف المشترك والترجمة المشتركة للكتب التعليمية ، وبخاصّة على المستوى الجامعي ، مع اعتماد المصطلحات العربية الموحدة والمقرّة مما يؤلف قاعدة علمية مشتركة لطلبة الوطن العربي ، ويزيد التفاهم والتقارب بينهم ، ويحقق شيوعا أوسع للمصطلحات الموحدة ، ويساهم مساهمة ملموسة في تعريب التعليم .
- ٩ . التأكيد على أن التوثيق أمر أساسي لازم في كل عمل مصطلحي ، ودعوة جميع المؤسسات العربية والاجنبية التي تستخدم المصطلحات العربية أو تضعها أو تقيسها الى اقامة قسم فيها للتوثيق المصطلحي تجمع فيه المعاجم وسائر المطبوعات المتصلة بمجال اختصاصها .
- ١٠ . مطالبة جميع مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي بالالتزام بتطبيق التقنيات الدولية للوصف البيبليوغرافي وقواعد الفهرسة الانجلو-أمريكية (الطبعة العربية الأولى) في معالجة الوثائق التي تقتنيها .

١١ .

أ . تأكيد توصية اللجنة القطاعية للتوثيق والمعلومات والاحصاء ، المنبثقة عن لجنة التنسيق العليا في جامعة الدول العربية ، بتسمية مركز التوثيق والمعلومات مركزاً لايداع المكانز العربية وإبلاغ المركز بأي نية لبناء مكنز ما .

ب . حث جميع المنظمات على اعداد مكنز لسد حاجة القطاع الذي تعمل فيه ، على أن يتم اختيار أفضل المكانز الاجنبية والقيام بتعريبها تحاشيا للبدء من الصفر . ويلتزم في بناء هذه المكانز بالمنهجية الواردة في المواصفة العربية ذات الرقم ٥٧٨ ، وعنوانها « ارشادات اعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة » .

١٢ . مطالبة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بما يلي :

أ . العمل على وضع مواصفة خاصة بقواعد المناقلة الاملائية TRANSCRIPTION و المناقلة الحرفية TRANSLITERATION بين الحروف اللاتينية والحروف العربية ، مع الاستفادة من المشاريع الموجودة .

ب . تعريب المواصفة ذات الرقم ٦١٥٦ ISO والخاصة بالشبكات وبنوك المصطلحات تسهلا لتبادل المعلومات المصطلحية على الشرط .

ج . وضع مواصفة عربية لربط معالجات النصوص WORD PROCESSORS بآلات التنضيد التصويري PHOTOTYPESETTING العربية ، بحيث يمكن الحصول على نسخة جاهزة للطبع بمجرد استخدام الاقراص اللينة أو القرصيات DISKETTES دون اللجوء الى اعادة رقع المستند او الوثيقة .

١٣ . اعداد نظام تصنيف موحّد للمصطلحات ضمن الوطن العربي ،

يستفيد من تجارب بنوك المصطلحات لدى مختلف الشركات ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح (انفوترم) وغيرها من بنوك المصطلحات على أن يعمّم هذا النّظام على جميع بنوك المصطلحات للالتزام به منذ البداية .

١٤ . تعريب نظام التصنيف العشري الدولي UDC من اجل تصنيف الوثائق المصطلحية .

١٥ . دعم مكتب تنسيق التعريب ليتمكن من ميكنة الاعمال المعجمية باستعمال الحاسوب ، تدوينا وتوثيقا ونشرا .

. ١٦

أ . الاستفادة من امكانات الساتل العربي (عربسات) في كل ما من شأنه ان يخدم المصطلح العلمي العربي توحيدا وتعميما وشيوعا .

ب . مناقشة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تخفيض تسعيرتها الخاصة بنقل المعلومات عبر الساتل العربي (عربسات) تشجيعا لاستعماله في حقل المصطلح .

١٧ . التعجيل في الدراسات الخاصة بتطوير قارئة بصرية OCR للنصوص العربية لتسهيل أعمال التوثيق .

. ١٨

أ . انشاء شبكة عربية للاعلام المصطلحي ، على أساس النظام الموزع اللامركزي .

ب . قيام المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس بإجراء دراسة جدوى لهذا المشروع بعد دراسة المواصفات التقنية لهذه الشبكة ولقواعدات المصطلحات في العالم العربي ، بالتعاون مع المؤسسات العالمية ذات الخبرة في هذا المجال .

ج . تسجيل عرض المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس بأن يقوم بدور الامانة التقنية لهذه الشبكة وتسجيل عرض اليونسكو بتقديم المساعدة لهذا المشروع في مرحلة دراسة الجدوى وفي مرحلة الانشاء .

١٩ . توكيد الدور الهام الذي يضطلع به مكتب تنسيق التعريب ، باعتباره الامانة التقنية المشتركة للجهات المسؤولة عن التعريب واقرار المصطلحات الموحدّة ، من مجامع وجامعات ومنظمات تعليمية وعلمية وثقافية واتحادات مهنية .

٢٠ . العمل على تحديث مكتب تنسيق التعريب والارتقاء بأسلوب عمله وتوفير كل مايلزم له من خبرات بشرية ، وتزويده بالاجهزة المتطورة اللازمة لقيامه بمهامه على أفضل وجه ، وتمكينه من الاسراع في تعريب المصطلحات وضمان وصول هذه المصطلحات الى كل من هو بحاجة اليها .
ويعني ذلك على وجه الخصوص اتخاذ الخطوات الآتية :

أ . عدم الاقتصار في المؤتمرات على المعاجم المتخصصة ، بل تجاوز ذلك الى معالجة بعض القضايا والمشكلات المتصلة بالتعريب واللفة كموضوع المنهجية .

ب . الدعوة الى مؤتمرات متخصصة بمصطلحات علم واحد او معالجة موضوع واحد بدلا من إقرار مصطلحات عدة علوم في مؤتمر واحد .

ج . عقد مؤتمر التعريب مرة على الأقل كل عامين .

د . الحرص على دعوة ممثلين عن المنظمات الدولية والهيئات والمشاريع الاقليمية والعربية للاشتراك في أعمال مؤتمرات التعريب .

هـ . ضمان توافر مجلة اللسان العربي في الاسواق وزيادة تواتر صدورها .

و . خضوع كل ما يقرّ وينشر من مصطلحات ، ولا سيما المعاجم الصادرة

عن مؤتمرات التعريب ، الى المراجعة المستمرة ، بغية التوصل الى الافضل واغنائها بكل جديد .

ز . انشاء مركز استيداعي قومي للمصطلح في المكتب يودع فيه كل مايصدر من اعمال مصطلحية عربية ايا كان حجمها او مصدرها ومطالبة المكتب ان يقوم بأجهزته المتطورة ، بتوثيق هذه المادة المصطلحية وتحليلها وتخزينها وتوزيع الصالح منها .

٢١ . التنسيق بين أهل الاختصاص في كل ما يتعلق بالعمل المصطلحي ويشمل ذلك :

أ . العمل على تكوين جمعيات أو اتحادات قطرية للمترجمين ، تلتقي في اتحاد للمترجمين العرب يكون حلقة وصل بينهم ، ويعمل على توجيههم واعلامهم بما يجد من مصطلحات ومواصفات ومنهجيات ، ويكون مرجعا للمشتغلين بالترجمة من العربية واليها .

ب . اعداد دليل دوري أو نشرة دورية تعرف بكل ما يصدر من اعمال في مجال المصطلحات العربية بخاصة ، وفي ميدان المصطلح وعلومه بعامة .

ج . اصدار دليل بكل المؤسسات التي تعمل في مجال الترجمة ووضع المصطلح العربي .

٢٢ . إعطاء الأولوية لتعريب المصطلحات المستجدة في العلوم والتكنولوجيا كالفيزياء النووية والذرية والبيولوجيا الجزيئية وعلوم الفضاء ، والالكترونيات الحديثة ، وذلك وفق منهجية تجمع بين العمل الجماعي والجهد العلمي والخبرة الجمعية ، وبمشاركة المنظمات والاتحادات العربية والدولية المختصة ، مع مواصلة الجهد في توحيد وتقييم المصطلحات المتداولة .

م - ٥

٢٣ . الاستفادة من نشرات المصطلحات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة ، وعن سائر المنظمات والهيئات التي تبنى بالمصطلحات العربية في العالم ، وكذا الاستفادة من المنشورات الصادرة عن الأمم المتحدة والاستعانة بها في وضع المصطلحات والمعاجم العربية .

٢٤ . مناقشة جميع العاملين في مجال المصطلحات ، من اساتذة ومترجمين ومؤلفين وإعلاميين وغيرهم ان يصدروا عن مبدأ الالتزام بما تقرّه الجهات العربية المختصة من أسس ومنهجيات مصطلحية ، وفي استخدام ما يتفق عليه من مصطلحات ، وأن يتوخّوا في كل ما يقومون به من اعمال مصطلحية المنهجية العلمية الجماعية البعيدة عن الاذواق الشخصية والنزعات التي لا تخدم الأهداف القومية .

٢٥ . مناقشة الدول العربية تنفيذ ماسبق الاتفاق عليه ، من قيام كل منها بإنشاء هيئة رسمية أو لجنة للتعريب ، تتولى تنسيق التعريب في تلك الدولة ، وتعمل على تنفيذ ما يقرّ من مصطلحات ومن سياسات ومنهجيات مصطلحية وتعريبية .

٢٦ . مناقشة الدول العربية الالتزام بما تقرّه مؤتمرات التعريب من مصطلحات وعدم السماح باستعمال ما يناقض المصطلحات المقرّة أو يتضارب معها ، والتعاون مع مكتب تنسيق التعريب وتبني أعماله وقراراته وتعميمها على الجهات المعنية داخل حدود كل دولة .

٢٧ . مناقشة المنظمات والهيئات العربية الالتزام بالمعاجم الموحّدة والمصطلحات المقرّة في اعداد ما تصدره من أعمال .

٢٨ . تدعيم الجامع اللغوية في البلاد العربية واتحاد الجامع اللغوية ماديا ومعنويا لتمكينها من الاسراع في اعمالها الرائدة .

نشاط مجمع اللغة العربية بدمشق ومعجم العماد الموسوعي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً

أشكر المنظمات العربية التي أشرفت على عقد هذه الندوة الطيبة إذ أتاحت لي أن أحمل إلى الأخوة والأخوات الحاضرين تحيات مجمع اللغة العربية بدمشق وتحيات هيئة العاملين في معجم العماد الموسوعي .

مافتيء أقدم المجمع العربية مجمع دمشق منذ انشائه عام ١٩١٩ حتى اليوم يُعنى بوضع المصطلح المناسب زيادة على عنايته بسلامة اللغة العربية وأحياء التراث العربي بمختلف ميادينها وبإصدار مجلته الفصلية التي تلخص نشاطه وتنشر مصطلحاته .

ولا نريد هنا أن نعرض جملة ما حققه المجمع في عهده السالف في مجال المصطلح إذ عهد السيد عمر رضا كحالة فأصدر سفرين ضمّما خلاصة أعماله في هذا الشأن إبان سنين عديدة . ولكننا نتحدث حديثاً مختصراً عن بعض مشكلات وضع المصطلح التي تعرض ومحاولات حلها تلقاء سيل أتي من مستحدثات الألفاظ العلمية والتقنية في شتى الميادين والسعي لوضع قواعد ومناهج نهدي بها في هذا السبيل .

١ - انا على الرغم من جميع المشكلات التي تتحدانا واثقون كل الثقة بالتغلب عليها أي تغلب . نجد في مزايا اللغة العربية ومضامين التراث الزاخرة المتعددة مانكاد نبتدر به حلّ جلّ تلك المشكلات . ولكن اليد الواحدة لا تصفّق كما يقول المثل الدارج عندنا . ويخيّل لنا أحياناً كأننا ننفخ في رماد أو نخطب في مهمه خالٍ لا يسمعنا أحد بل لا يكاد يسمعنا من هم في ضيبتنا وفي حمانا القريبين . ولا عجب في ذلك بالنظر إلى الأحوال الانسانية العامة والأوضاع السياسية الراهنة .

٢ - ولهذا لا بد قبل كل شيء وبعد كل شيء من تعاون الهيئات العلمية العربية والاستفادة من تجارب كل قطر ومن تجارب الهيئات العلمية الاجنبية . نقول هذا قول النذّ للنذّ ، فالتراث العربي الفني واللغة العربية المطوّاع كَفَيَّانِ في رأينا في التغلب على مختلف الصعاب ، كذلك لا بدّ من تنظيم هذا السعي القومي والانساني .

٣ - ان كثيرا من المصطلحات الاجنبية تحدرت من اللغتين اللاتينية واليونانية ولكن قسما كبيرا منها جاء في ماسلف من اللفة العربية أثناء ترجمة التراث العربي الى اللاتينية وفي غمار المبادلات التجارية واللقاء في الحروب ولاسيما حروب العرب مع بيزنطة والحروب الصليبية . وقد حاول الاوربيون طمس هذا النقل في عهود ماضية . ومن المناسب أن نرجع الى اصول تلك الترجمات ولاسيما اذا كانت الالفاظ شائعة في مختلف اللغات الاجنبية اذ نرى شيوعها دليلا محتملا على أصولها العربية . ولا أريد تكرير ما هو متعارف من تلك الالفاظ ولكني أورد مثلا على ألفاظ غامضة الاصل . لفظ أنيون Anémone في اللغات الاجنبية يفيد الزهر الربيعي الجميل وهو آت من النعمان أو شقائق النعمان التي تغنى بها شعراء العرب كثيرا ولاسيما ابن الرومي . ومعنى النعمان في العربية السدم لان أكثر ازهاره حمراء كحلاء فاتنة .

نحن في سورية الآن في صدد وضع معجم موسوعي عربي مع الاهتداء بمعجمات موسوعية حديثة مختلفة اللغات ولاسيما بمعجمات لاروس الفرنسية الموسوعية . وقد مر في حرف الالف لفظ Allache وهو يدلّ على سمك كالسردين صغير جدا في البحر المتوسط وقد عرب اللفظ وشرح معناه استاذ كريم فجعله ألاشة ثم رأينا في بعض المعجمات الاجنبية أن أصل اللفظ عربي فلم نهتد أول الامر اليه إذ لا أثر له في

المعجمات الكبيرة العربية ثم وجدنا بعد لأي في معجم دوزي وفي غيره من الكتب القديمة ان الاصل هو لاشة ولاجة وقد لتنها الأوريون بالحفاظ على لام التعريف (ألاشة) . ولا شك أنا بهذا نرجع اللفظ الاجنبي الى أصله العربي . وهنالك مثل آخر بسيط هو اللفظ الفرنسي rutèle الذي يدل على الرتيلاء او الرتيلي فلا حاجة لتعريبه بلفظ الرتيلة بالتاء المربوطة كما فعل بعضهم .

هذا في طائفة الالفاظ الملتنة التي تبدو غامضة الاصول ولكن ثمة الفاظاً كثيرة مترجمة المعنى أضرب مثلاً واحداً عليها وهو لفظ مارتير martyre الآتي من اليونانية ومعناه فيها الشاهد واستعماله في اللغات الاجنبية متأخر وهو ترجمة حرفية للفظ الشهيد الذي يفيد المبالغة في اسم الفاعل أي شهيد ما يمكن أن ندعوه بالقيم العليا أو هو صيغة اسم المفعول بمعنى انه شهيد له بذلك ، وهو لفظ اسلامي عربي صرف .. فالاصل اذن لدى التحقيق عربي ترجم معناه .

هذه خواطر ساغحة ليس المراد منها الاستفاضة وانما مجرد التنبيه على لزوم بحث الاصل العربي عند وضع مصطلح علمي في النبات أو الحيوان أو في ميدان الحضارة .

٤ - لقد تشعبت مسالك العلم وتنوعت تقنياته وزخرت مصطلحاته في العصر الحاضر وغدا كالبحر تتلاطم أمواجه وتصطفق على شاطئه اللغة العربية ولهذا لا بد من التعريب أحيانا ومن الترجمة المناسبة أحيانا أخرى تجاه زخم المصطلحات الاجنبية . وعندئذ يلزم الامام بالدلالة الدقيقة المقصودة من المصطلح الاجنبي . استيحكم الاذن بعرض بعض محاولات الترجمة لمصطلحات بسيطة في علم السكان نسدي أنها أكثر وضوحاً ودقة في الدلالة من الاصول الاجنبية . في علم السكان

والديمغرافية مصطلح Expectaton of life , Espérance de vie ترجمها اخواننا المصريون توقع الحياة ترجمة حرفية للفظ الانكليزي وترجمها آخرون لغتهم الثانية اللغة الفرنسية بأمل الحياة والمصطلحان العربيان المقترحان لايشقان تمام الشفوف عن معنى المصطلح الاجني . المراد من هذا المصطلح اننا نأخذ جيلاً ولد أفراده جميعاً في عام مسمى وتتابع تعميرهم احصائياً حتى وفاتهم جميعاً ونجمع ما عاشوه من السنين ونقسمه على عددهم المبدئي فهذا هو « الاجل المتوسط » أو « الاجل المتوقع » اذا أردنا أن نعتمد لفظ التوقع المستعمل في حساب الاحتمال وأظن ان التعبيرين العربيين أشف عن المراد من التعبير الاجني الذي لغموضه وضع مقابله لفظان اخران طويلان هما Mean length of life , Durée moyenne de lavie وهنالك مصطلحات لها معان أخرى كالعمر المتوسط والاجل المحتمل والاجل المعتاد أو الطبيعي ليس هنا محل لشرح كل منها .

٥ - ظهر لنا بالتجربة ان التعاون بين المختصين في علم مع علماء اللغة ليس مثيراً . وانما المثير ان يكون العالم العربي نفسه ملماً بلفته إماماً كافياً ، شأنه شأن اقرانه العلماء الاجانب الذين يتقنون علمهم ويتقنون لغتهم ، وربما كانت الصعوبة ناشئة عن ازدواجية العربية وتراخي ابنائها عن اتقان الفصحى مع جمال هذه اللغة ودقتها وشرف الفاظها وسهولة تعلمها .

٦ - هنالك انزياح بين مصطلحات اجنبية تبدو كأنها واحدة ولكن دلالتها مختلفة مثل لفظ Fécondité الفرنسي يقابله Fertility الانكليزي ولفظ Fertilité الفرنسي يقابله Fecondity الانكليزي وذلك في علم السكان . ولا بد عند وضع المصطلح العربي من الانتباه لهذه الفروق

الدقيقة . وربما كان لفظ الالقاح العربي انبثاقاً من لفظ الخصب
أصلح للثاني .

٧ - من المناسب اطراح الاقليمية الضيقة في التمسك بالمصطلح الدارج
في بلد عربي والسعي في وضع مصطلح على قاعدة مقابلة الواحد للواحد
كما يقال في الرياضيات Biunivocité لازيادة مرادف على ما هو موجود
قبلاً اذا كان الموجود صالحاً . جرى السوريون مثلاً على استعمال لفظ
التابع مقابل لفظ Fonction للدلالة على المتغير التابع لمتغير مستقل
وجرى المصريون على استعمال لفظ الدالة في هذا المجال ثم جاء بغض
الباحثين الجدد فاستعملوا لفظ الاقتران في هذا الموضع بدلاً من اللفظين
السابقين . ونحن ندرك الحافز على هذا التبديل ولكننا لا نقرّه . ان
استعمال المتغير التابع والمتغير المستقل امر نسبي . ذلك ان المتغير المستقل
قد يغدو متغيراً تابعاً وبالعكس . يتغير حجم الغاز في قانون بويل
مربوط بتغير ضغطه في درجة حرارة واحدة ويتغير ضغطه في المقابل
بتغير حجمه . فالعلة قد تتأخر فتصبح معلولاً والمعلول قد يتقدم فيصبح
علة . هنالك اقتران او ارتباط يصح فيه تبادل الطرفين . هذا صحيح .
ومع ذلك فإن لفظ الاقتران يلزم في مواضع اخرى كثيرة كالفلسفة
والاحصاء والفلك والزواج وغيرها فلا حاجة لزوج هذا اللفظ مرة جديدة
في مضار موطباً معروفاً . هذا مع العلم ان اللفظ الاجنبي نفسه لفظ
مشترك يعني دلالات شتى كوظيفة العضو في الطب ووظيفة العامل في
الحكومة الخ

هل نذكر امثلة اخرى بسيطة على لزوم مقابلة الواحد للواحد كلفظ
المكان Space , Espace والزمان Time , Temps او المتصل , Continuous
والمنفصل Discontinous , Discontinuu والمتقطع Discret

٨ - ان المشارك في ندوة المصطلحات قد يشعر وهماً بقصور اللغة العربية ونحسب ان نعكس الامر وندعي ان المصطلحات النفسية والحقوقية والفقهية اوسع في التراث العربي من أمثالها في اللغات الاجنبية . أذكر مثلاً في علم الجمال ما يدعى بالقيم أو المقولات الجمالية كالجمال والحسن والروعة والجزالة والرقّة والضحك وغير ذلك . والذي يقابل بين هذه القيم في اللغات الاجنبية واللغة العربية يجد فيضا من تلك المصطلحات العربية الدقيقة الدلالة لا يكاد يوجد لها مقابل في اللغات الاجنبية . خذوا لفظ الرقة *Gracefulness , la grâce* فانه يضم الوانا من هذه القيمة كالرشاقة في الحركة واللفظ في المعاني والوداعة في الاشكال والظرف في الطباع . ولو تجاوزنا الى مراتب المحبة في العربية لوجدنا ان ابن قيم الجوزية قد صنفها في نحو ثلاثة وخمسين لفظاً مصطلحاً ويخيل اليّنا أن ربّات البيوت الاوربيات لو سمعن بهذه المصطلحات لطالبن بنقلها الى لغتهن لعلهن يقسن بها مدى حب أزواجهن لهن ويذكرن مواصفات كل مصطلح . ان هذه الألفاظ المتعددة للمعاني المتقاربة وهذه الفروق في الدلالات مفيدة في ساحة الأدب والشعر والتعبير عن المعاني الروحية والانسانية . ولكن في عالم العلوم نؤثر الاقتصار ما يمكن على لفظ واحد مقابل تصور واحد .

٩ - إن افضل المصطلحات ما كان نابعا من طبيعة اللغة متمشياً مع خصائصها الذاتية . ويؤكد مجمع اللغة العربية اعتماد ما كتبه ابن جني في خصائص اللغة العربية كما يبحث على الاستئناس بمعجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس اذ اوضح هذا المؤلف القدير القديم دلالات الحروف العربية ومعاني اقترانها بعضها ببعض . ولاشك ان ذلك المعجم الاساسي يفيد أيّ فائدة في التماس المصطلح وطريقة وضعه .

١٠ - ان الفوضى التي يصادفها الباحث في شرح المصطلحات العربية ليست ناشئة عن طبيعة اللغة ولا عن اتساع التراث وإنما هي ناشئة عن صدم اتقان هذه اللغة وقلة الاطلاع على مضامينها . فنرب مثلا واحدا على دقة اللغة العربية وهو قولنا زيد أحب إلي من عمرو . يختلف معناه عن قولنا زيد أحب لي من عمرو. إن دارس اللغة الانكليزية يتقيد بحروف الجر التي يستعملها مع الفعل في بيانه ، على حين نجد عند الكاتب العربي تحللاً من مثل هذا التقيد فتقيم عبارته وتبهم مع أنه يريد الافصاح . ربما يجدر أن نذكر مثلاً آخر يختلف فيه المعنى بمجرد تقديم لفظ على آخر كقولنا : انما حضر الندوة أمس زيد
انما حضر زيد أمس الندوة
انما حضر زيد الندوة أمس

كل جملة من هذه الجمل تقيد معنى غير معنى آخرها .

١١ - نؤثر في سوررية تعريب المصطلح الأجنبي إذا كان عسالي الاستعمال أو دالاً على اسم تجاري بلفظه مع إخضاعه لقواعد اللغة العربية وصفها القياسية على الأيضر ذلك بأصالة اللغة وشفوف المعنى ووضوح البيان ومع ذلك فلا بد من الاعتاد على منهج يوازي منهج اللغة الأجنبية . هناك مثلاً مصطلحات كإبوية في اللغة الفرنسية تختلف عن أمثالها في اللغة الانكليزية . كورور دو صوديوم غير صوديوم كلوريد في أبسط الأمثلة . فلا بد من اختيار أحد النهجين الفرنسي أو الانكليزي في هذا الشأن أو اعداد منهجية مستقلة متفهمة . إن تشتت مصادر المعرفة عند العرب يتعمد الباحثين في الاتفاق على منهجية موحدة والإنشآت بليلة في التأليف والترجمة .

١٢ - مازلنا نعتقد أن اللغة العربية من أقوى اللغات على الدلالة

العلمية الدقيقة . هل أذكركم ما كتبه أبو الريحان البيروني في مقدمة كتابه الصيدنة ومعناه أن العلوم لما نقلت من اليونانية إلى العربية ازدادت رونقاً وجمالاً وحلت محاسنها في الأفتدة وجرت مع الدم في الأوردة ؟ ان الاتساع الذي اتسعه علماء الحضارة العربية كالبيروني في كتبه الرياضية والفلكية وابن سينا في كتبه الفلسفية والطبية لشاهد عجب على طواعية اللغة العربية وغناها وخصبها ودقتها وملاءمتها لمختلف الأغراض وذلك في الماضي إذ كان العلماء إلى جانب علومهم يتقنون لغتهم . كذلك هل أنوه ببعض الأعلام السوريين في غرة هذا القرن من أعضاء مجمع اللغة وأساتذة الجامعة السورية الذين استطاعوا بعلومهم وبيانهم الواضح السليم أن يجتازوا العقبات ويمسروا الدراسات ويسبقوا إلى وضع المصطلحات وكتابة المؤلفات . هذا وان وضع المصطلح والتعريب والترجمة والتأليف وإتقان اللغة أمور منفصلة في الظاهر ولكنها في الواقع ذوات جذور متداخلة ومتشابكة .

١٣ - نحن في سورية نعمل الآن على وضع معجم موسوعي على غرار معجم لاروس الموسوعي ذي الأجزاء الثلاثة والآخر ذي الأجزاء العشرة . ومن المعلوم أن المعجم الموسوعي أوسع صدرأ وأعزر مادة من الموسوعات ولكنه أخصر بياناً وأقل إسهاباً منها . ونحاول أن نلم بالمصطلحات المتعارفة والمتداولة في كل قطر عربي لنختار أفضلها أو نشير إليها وأن نضع ما استطعنا من مصطلحات حديثة لمختلف المستجدات العلمية والتقنية بعد مراجعة المعجمات اللفظية والمعنوية والاختصاصية من قديمة وجديدة .

وإذا قيس لهذا المعجم تمام الانجاز وحسن الاتقان وفرص التعاون بيننا وبين الهيئات الحكومية والعلمية العربية فلعله يكون ركناً متيناً في

توحيد المصطلحات وفي تعزيز البحث والتأليف والتدريس بلفتنا العربية . هذه اللغة هي موطننا الروحي تُؤثّر هويتنا القومية وتوطد أصالتنا الحضارية فوق هذا الكوكب الجميل الذي هو أمانا الأرض لانا في حننه كالجمان مُخلّد الاركان وَجّة الزمان أنفوترم أو مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح

نظراً للمكانة التي يتبوّؤها مركز الأنفوترم في مجال المصطلحات حمل الفضول العلمي كاتب التقرير على زيارته في مقره بمدينة فينا . وهذه خلاصة عن كيانه ونشاطه .

اسمه تركيب مزجي للفظين أجنيين هما Information بمعنى الإعلام و Term بمعنى المصطلح . ويشف الاسم عن نوع النشاط ومضاره .

أنشئ المركز عام ١٩٧١ بعقد بين اليونسكو ومعهد المواصفات والتقييس النمساوي . إن علم المصطلح يس مختلف العلوم وشتى مجالات النشاط الانساني التي يلزم فيها التواصل والتعاون . ولا بد في ذلك من وضع قواعد لنقل المعلومات التي تحملها المصطلحات من لغة إلى أخرى ، ومن الانسان إلى الانسان ، ومن الانسان إلى الآلة ، ومن الآلة إلى الانسان ، ومن الآلة إلى الآلة .

لقد عمدت منظمة المواصفات والتقييس العالمية (إيزو) إلى وضع قواعد ومبادئ في علم المصطلح لتسهيل نقل المعلومات . ولكن هذا النقل مازال صعباً . بل يزداد صعوبة بالنظر إلى تكاثر التصورات التي ينبغي أن تفاد بمفردات مناسبة . ويتعسر تعيين مفردات دقيقة وجلية لاليس فيها ولا إبهام للدلالة على ما يناهز الملايين من التصورات وذلك لانحصار ألفاظ كل لغة في جذور أو أصول محدودة على الرغم مما يدعى بالسوابق واللواحق والدوامج . ومن هذا الانحصار شاعت ألفاظ واحدة أو

متشابهة تطلق على معان متباينة في مجالات متباينة .
 وقد عمل مركز الانفوترم على إنشاء شبكة مصطلحات عالمية تضم
 مختلف الهيئات التي تُعنى بالمصطلح فيما تعنى به . وتلك الهيئات انكليزية
 وامريكية وفرنسية والمانية وروسية وصينية ويابانية . وقد التحق بها
 الالكسو العربية والمعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بالجمهورية
 التونسية . ونشر المركز بحثاً وكتباً متعددة في هذا السبيل بالانكليزية
 والالمانية وقليل بالفرنسية .
 والفاية الأساسية من مركز الانفوترم تنسيق وجوه النشاط الجاري
 في ميدان وضع المصطلح وتحديدته في انحاء العالم . ويجري سعيه في
 المجالات الآتية :

- جمع المعلومات المصطلحاتية من مختلف اللغات وتحليلها وتنسيقها
- جمع المعاجم المقيسة والاختصاصية ووضع فهارس لها .
- تقديم خدمات في مجال الاعلام عن المصطلحات .
- مشورات في تطبيق مبادئ ومناهج مصطلحاتية .
- التعريف بالنظرية العامة لعلم المصطلح .
- إعداد بحوث ودراسات في تكامل علم المصطلح .
- إنجاز مشروعات رائدة بالتعاون مع المعاهد والمؤسسات الداخلة في

شبكة المصطلحات Termnet

- كتابة مقالات تتعلق بالنشاط المصطلحي .
- الدعوة إلى ندوات عالمية تتناول علم المصطلح .
- الربط بين بنوك المصطلحات في العالم .
- التعريف بدروس علم المصطلح التي تلقى في بعض المعاهد بالبلدان
 المختلفة .
- تدريب المختصين في مجالات علم المصطلح .

مركز فيينا الدولي والمصطلح العربي

التقى كاتب التقرير في ندوة تونس السيد محمد الديدراوي رئيس قسم الترجمة العربية في اليونيدو . وقد أُلح في حديثه على أهمية المصطلح العربي في الوقت الحاضر ولاسيما بعد أن غدت العربية لغة رسمية في منظمة الأمم المتحدة وفي غالبية فروعها .

ولما زرت مركز الانفورم عمدت بعده إلى زيارة مركز فيينا الدولي الذي يضم :

- ١ - منظمة الأمم المتحدة لتنمية الصناعة (اليونيدو)
- ٢ - لجنة الطاقة الذرية
- ٣ - الانزوا بعد خروجها من بيروت
- ٤ - مكتب الأمم المتحدة

والمركز في ذاته وبناءه من روائع فن العمارة في القرن العشرين . وفي هذا المركز عدد لا بأس به من العرب ولاسيما السوريين يقومون بأعمال مرموقة ولكن غالبيتهم من المترجمين الذين يكتبون على ترجمة البحوث والقرارات والتوصيات المكتوبة بالانكليزية والفرنسية إلى العربية ويعانون مشكلات حجة في العثور على المصطلح الدقيق وفي البيان العلمي الواضح السليم . ولقد عمد السيد الديدراوي إلى نشر بعض الكتب وضع فيها مبادئ لهذا العمل المشتمب التصمم . ولا بد مثل هذا العمل الهام من أن يفضي إلى مشكلات تقع بين المترجمين وبين المراجعين للترجمة . وقد اكتفينا بأن نطلب إلى المسؤولين في قسم الترجمة أن يرسلوا إلينا في الجمع كتبهم وماضت من مبادئ للاطلاع والنظر والفائدة المتبادلة .

لقد أنشأ هؤلاء العرب جمعية ثقافية عربية في إطار مركز فينا الدولي كما انشؤوا المنتدى الثقافي العربي في إطار فينا وقد ألح علينا بعض أبناء الإخوة هنالك بأن يهيئوا لنا ندوة نتحدث فيها عن موضوع ثقافي نختاره وعن نشاط مجمع دمشق ومعجم العماد في وضع المصطلحات . فاخترنا لهم موضوعاً يتناول مختلف الميادين وهو « بعض المقولات الفكرية الحضارية في التراث العربي » ألقيناه حديثاً متشعب الفروع قلنا في مستهله إنه موضوع متعارف الأجزاء ولكن جمعه والاحاطة به هو من صنعنا واختراعنا ضمننا عناصره إذ ذاك في طاقة كما تضم الازهار ثم يسألوني بعده عما شاؤوا من أخبار الديار لعلنا نؤكد الصلة بين القريب والبعيد وبين الحاضر والغابر ، وقد أنهينا حديثنا بالفقرة التالية :

لقد مضى علي في السفر اثنتا عشرة ليلة ومعني أهلي . وقد بدأ الحنين يدب في صدري إلى بلدي الحبيب . ولكنه لما يبلغ مرتبة الابابة (نستلجيا) تذكرت في هذا اليوم ذلك الشاعر البدوي الذي ترك قبيلته فلم تمض عليه ليلة واحدة حتى قال :

أشوقاً ولما يمض لي غير ليلة فكيف إذا خبّ المطي بنا عشرا
هذا البيت جعلني أفكر ملياً فيكم وأهجس بمشاعركم وأقدر عزمكم وإباءكم
وكبرياءكم وإقبالكم على العمل والجد والسعي ، وأعجب إلى ذلك بتجمعكم
في ندوات علمية وادبية وثقافية فأتحيلكم كالفوارس الصناديد تتقدمون
الركب وتسبقون القافلة وتعلون خصائص الشباب والكهولة العربيين
ثقافة ونبلاً ومجداً ، وأشبهكم بالنجوم السارية تتألقون بالسنا الهادي
الهادي . ولاعجب عندئذ وأنا المكب على شصاب العلم أن يهتف بي
هاجس الشعر لذي مجيئي اليكم مساء اليوم فأقول :

حيّ الفوارس من عدنانٍ يحملهم على التفرب حب السعي والنظر

بلادكم خلفكم تدعولكم أبداً
 وأهلكم كلهم شوق لكم وهوى
 وأنتم كالنجوم الزهر شيتكم
 بالله أنى تكونوا فكروا أبداً
 حتى الحجارة في أوطانكم سألت
 بناء أوطاننا أبناؤها لبثوا
 بلادنا من جنان الخلد آتية
 وحبذا جنبات العيش هائنة
 نسمى وندأب والآمال واحدة
 وقيمة المرء ما يسديه من عمل
 علّ الزمان يعيد الشمل مجتمعا

أنى وجدتم بطيب العيش والظفر
 قلوبهم معكم في النأي والحضر
 مع الزمان جميل الصبر والسهر
 في الأهل في الدار في الساحات في الحجر
 ماذا تركتم لها من طيب الأثر
 في ربعا النضر أو كانوا على سفر
 يا حبذا نفحات الزهر والثر
 لولا عوادي النيوب العصل والخطر
 نرنو إلى وطن بالعلم مزدهر
 مالمرء في هذه الدنيا سوى خبر
 مؤزراً ناعماً في أجمل الصور

المصطلحات العربية العسكرية

وتوحيدها

العميد الركن هاني صوفي

توطئة

اللغة وطن الأمة الروحي . ولذلك تحافظ الأمة على لغتها حفاظها على حياتها . وكما تُعنى الأمة بتحسين مستوى حياتها وجعله كريماً يرضي مآربها العالية ومطامعها المنشودة ، كذلك تُعنى بسلامة لغتها وصحة تطورها حتى تكون مطواعاً لغاياتها العلمية المختلفة وحاجاتها المتنوعة فتيسّر استيعاب المعارف وتطلّعات الفكر وتحقيق اللبانات المتعددة .

وقد دأب مجمع اللغة العربية بدمشق على مراعاة ذلك والسعي في تعهّد هذه اللغة الشريفة الأصيلة وذلك بإشراف رئيسه الأستاذ الدكتور حسني سبيح ، كما دأب على وضع المصطلحات الحديثة ودراسة ما يقترحه المقترحون منها سعياً منه في توحيدها . هذا وقد عقدت لجنة المصطلحات في المجمع جلسات عديدة لتدارس المشروع الملحق للمعجم العسكري الموحد برئاسة الدكتور حسني سبيح وأقرت قسطاً كبيراً من مصطلحاته كما عدّلت قسطاً آخر أو بدّلته . وشارك في جلسات اللجنة العميد الركن هاني صوفي ، ثم شارك بعدئذ في الاجتماع الذي عقد في تونس العاصمة لمناقشة ماتم بحثه من الملحق والانتهاه إلى إقراره .

والمقال الآتي يصف تطور وضع المصطلحات العسكرية وينوه بدراسة لجنة المصطلحات في مجمع اللغة العربية بدمشق لمفردات ذلك الملحق .

الدكتور عبد الكريم اليافي

لقد ظهرت الحاجة إلى وضع المصطلحات الميرية العسكرية منذ اغتسار السلطنة العثمانية عن البلاد الميرية مع انتهاء الحرب العالمية الأولى ، وقام العسكريون المتقنون عند تشكيل أول دولة عربية حديثة في سورية بوضع العديد من المصطلحات الميرية ، ومنها على سبيل المثال مصطلح نضيدة بمعنى سريّة مدفعية (بطارية) ، وقائد بمعنى رتبة مقدم ، ووكيل قائد بمعنى رائد ، ووكيل بمعنى مساعد ، وقذيفة مهاداد (أي ماسمي بعد ذلك بقذيفة شديدة الانفجار ثم بقذيفة متشظية - مهاداد) . وقد استخدم قسم من هذه المصطلحات الميرية مقابل لبعض المصطلحات الفرنسية في سورية ولبنان ابان الانتداب ، إلا أن الحاجة لتوحيد المصطلحات الميرية العسكرية ظهرت واضحة من أجل التعاون أثناء تحضير الأعمال القتالية في عام ١٩٤٨ ، وعلى الرغم من توقيع معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة الميرية في ١٧ حزيران ١٩٥٠ ، فإن موضوعات التنسيق العسكري بين الدول الميرية لم تحظ بالاهتمام الكافي .

وفي مطلع الوحدة بين القطرين السوري والمصري تم أول توحيد للمصطلحات العسكرية ، إذ اعتمد كثير من المصطلحات السورية أو استبدل بها مصطلحات عربية مماثلة ، مما ساعد مصر على الاستغناء عن كثير من المصطلحات التركية المنشأ . وفي الوقت نفسه أصبح لدى معظم الجيوش الميرية الأخرى مصطلحات عسكرية أصيلة ، وفي عام ١٩٦١ ظهر في دمشق أول معجم عسكري للقوات المسلحة للجمهوريّة الميريّة المتحدة (القسم الأول : فرنسي - عربي ، القسم الثاني : انكليزي - عربي) على هيكل المعجم العسكري الكندي (فرنسي - انكليزي) .

وخلال المدة بين تشكيل القيادة الميرية الموحدة في عام ١٩٦٤

وحرب تشرين التحريرية في عام ١٩٧٣ ظهر العديد من المعاجم العسكرية ، ومنها المعجم العسكري الموحد الصادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية في عام ١٩٧٠ (انكليزي - عربي ، عربي - انكليزي - وفرنسي - عربي ، عربي - فرنسي) . وقد أكدت حرب تشرين التحريرية في عام ١٩٧٣ الحاجة الماسة إلى مزيد من الدراسة والبحث في مجال توحيد الرموز والمصطلحات العسكرية .

وسعت جامعة الدول العربية - الادارة العامة للشؤون العسكرية - إلى التوسع في هذا المضمار عام ١٩٧٧ ، وعادت ثانية في نهاية عام ١٩٨٢ وبمشاركة بناءة من سورية إلى العمل الجاد لتوحيد المصطلحات العربية العسكرية ، ووضع المعجم العسكري الجديد الذي يلبي متطلبات العصر واحتياج القوات المسلحة العربية على اختلاف أنواعها وصنوفها ونشاطاتها من النواحي العامة والاختصاصية والتقنية . ورئي أن يشمل المعجم العسكري مصطلحات الرتب العسكرية ، والبنية التنظيمية للقوات المسلحة بأنواعها وصنوفها وخدماتها ، والمجالات الجديدة في غزو الفضاء والاسلحة الجديدة وعمل الاركان وقراءة الخرائط وفن الحرب والمذاهب العسكرية وأسس القتال والعمليات والاستراتيجية وأنواع الأعمال القتالية والاسلحة والذخيرة وعلم القذافة وفن الرمي ، وأنواع أعتدة القتال ومحركاتها ، وقواعد صيانة الآليات واصلاحها ، وأسلحة التدمير الشامل ، والعلوم المفيدة للقوات المسلحة كالفلك وعلم الأرصاد الجوية والجغرافية والطبوغرافية والرياضيات والفيزياء والكيمياء ، وكذلك المصطلحات التاريخية العسكرية كتسميات الوحدات والتشكيلات العسكرية والأعتدة والاسلحة والرتب العسكرية لدى أقوام شتى وفي عهود مختلفة . ولما كانت المصطلحات مجموعة من التعابير الخاصة بعلم أو فن أو مجال ما ، وكان العلم

أو الفن أو المجال في تطور مستمر ، فإن المصطلحات بحاجة إلى مسايرة ذلك التطور ، ولاسيما في المجال العسكري الذي يلتقي فيه معظم العلوم . وقد يأتي وضع المصطلح عن طريق ترجمة الكلمة ، أو يضطر واضح المصطلح إلى التعريب ، وأعني به تبني مصطلح أجنبي بعد اعطائه قالباً عربياً قدر الامكان ، وهناك كثير من الأمثلة على ذلك ، فأجدادنا كانوا جريئين في ميدان التعريب ، نظراً لأنهم كانوا يأخذون المصطلح الأجنبي من موقع القوة وليس من موقع الضعف والتبعية ، فكلمة (شرطة) ذات المظهر العربي على سبيل المثال يقال إنها كلمة لاتينية SECURITAS تعني الأمن وتقابل الكلمة الفرنسية SÉCURITÉ ، وقد اقتبست عن البيزنطيين (كما جاء في كتاب فجر الأندلس للدكتور حسين مؤنس) ، وكذلك مصطلح العلوم الفيزيقية المأخوذ من كلمة PHUSIKĒ اليونانية وتعني الطبيعيات .

وفي مجال الترجمة بتصرف نأخذ على سبيل المثال الرتب العسكرية للضباط الامراء فنرى انها مستقاة من الأصل الفرنسي لرتب القوى البرية والجوية الحالية :

فن هذه الرتب الفرنسية :

وتعني أمير اللواء	GÉNÉRAL	DE BRIGADE
وتعني أمير الفيالق	GÉNÉRAL	DE CORRS
		D ARMÉE
وتعني أمير الجيش	GÉNÉRAL	D ARMÉE

إلا أن المصطلحات العربية تأخذ مبدئياً المعنى ، غير أنها تغير الترتيب ، فأمر اللواء تسميه : عميداً ، وأمير الفرقة : لواء عوضاً عن

فريق ، وأمير الفيلق : عماداً أو فريقاً أول . ويشذ عن هذه القاعدة الجيشُ التونسي فهو يسمي الرتبة الأولى لواء ، دون أن يستخدم مصطلح العميد ، ويسمي الرتبة الثانية فريقاً . وفيما يخص الرتبة الاستثنائية التي تعادل مارشال في الجيوش الاجنبية فهي في العربية مشير باستثناء العراق فهي عنده مهيب .

ويمكننا تفحص فحوى الرتب العسكرية ككل من خلال المصطلحات المستخدمة في الجيشين البريطاني والامريكي وغيرها حالياً ، وفي الجيش الفرنسي القديم ، والتي تنبع من مفهوم للهرمية القيادية في كل مستوى . ففي مستوى السرية نرى CAPTAIN (CAPITAINE) أي رئيس (رتبة نقيب) ، يعاونه LIEUTENANT أي نائب ، مَنْ ينوب مناب « الرئيس » ، حسب المعنى الحرفي (رتبة ملازم) ، وتقع الخدمة على عاتق SERGEANT (SERGENT) أي قيم الخدمة (رتبة رقيب) ، وهو الذي يشرف على الدوام والانضباط وتنفيذ المهام في السرية . وفي مستوى الفوج نرى COLONEL أي أمر رتل (رتبة عقيد) ، يعاونه LIEUTENANT COLONEL أي نائب أمر الرتل (رتبة مقدم) ، وتقع الخدمة على عاتق SERGEANT MAJOR أي قيم سام للخدمة ، حيث حذفت فيما بعد كلمة SERGEANT وبقيت كلمة MAJOR (رتبة رائد) . وفي مستوى الجيش نرى GENERAL أي « قائد » عام (رتبة فريق) ، يعاونه LIEUTENANT GENERAL أي نائب « قائد » عام (رتبة عماد) ، وتقع الخدمة على عاتق SERGEANT MAJOR GENERAL ثم تحذف كلمة SERGEANT وتبقى عبارة MAJOR GENERAL (رتبة لواء) ، وهنالك في الوقت نفسه رتب أخرى للضباط ، وتسميات لصف الضباط (مساعدون و رقباء) . وتجدر

الإشارة إلى أن الرتب البحرية لها في اللغات الأجنبية تسميات مختلفة ، وكذلك رتب القوى الجوية الملكية البريطانية . لذلك يجب أن نلاحظ الفروق بين رتب أنواع القوات المسلحة . فمصطلح CAPTAIN لدى البحرية الانكليزية والامريكية ، وكذلك مصطلح CAPITAINE DE VAISSEAU لدى البحرية الفرنسية يعنان عقيداً بحرياً عندنا ، بينما كلمة CAPTAIN (CAPITAINE) في القوى البرية تعني النقيب ، كما أن مصطلح LIEUTENANT لدى البحرية الانكليزية ومصطلح LIEUTENANT SENIORGRADE لدى البحرية الامريكية ، و LIEUTENANT DE VAISSEAU لدى البحرية الفرنسية تعني نقيباً بحرياً عندنا ، بينما كلمة LIEUTENANT تعني ملازماً أول لدى القوات البرية الانكليزية والفرنسية ، وهي تعادل FIRST LIEUTENANT أي ملازماً أول في القوات البرية الامريكية . وفي مجال انتقاء الكلمات العربية المناسبة لمفاهيم هامة نبحت عن مصطلح يناسب كلمة الاستراتيجية STRATEGY على سبيل المثال ، والتي هي فن تنسيق أعمال القوى العسكرية والسياسية والمعنوية والاقتصادية والتحكم بها من أجل قيادة حرب أو تحضير دفاع دولة ، والمصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية STRATÉGOS ، وتعني الحاكم الرئيس في اثينا ، ولما كانت الاستراتيجية هي فن رائد في مجاله يقود جميع الأنشطة الأخرى فقد بدا أن الكلمة العربية (الريادة) هي المصطلح الأمثل بالمقارنة مع مصطلح السوقية الذي طرح سابقاً . وقد يكون من المفضل اعتماد الكلمة المعربة أي (الاستراتيجية) ، وهي شائعة الاستعمال . أما مصطلح تكتيك TACTICS المأخوذ من الكلمة اليونانية TAKTIKÊ (أي فن ترتيب القتال) ، والذي هو المستوى الأول في فن الحرب ، فقد يكون من

الأنسب تبني الكلمة المعربة أي (تكتيك) ، والابتعاد عن كلمة التعبئة ، التي تستخدم بهذا المعنى لدى الكثير من الجيوش العربية ، نظراً لأن هذا التعبير الأخير قد يفهم في بعض الجيوش العربية كأنه ترجمة لكلمة MOBILIZATION التي تعني تعبئة أو نفيراً أي جمع وتسجيل الطاقات البشرية والمادية لاستخدامها في أغراض الحرب . كما تجدر الإشارة إلى أن كلمة تعبئة قد استخدمت في بعض العهود العربية والاسلامية للدلالة على تشكيل يعادل اللواء حالياً ويقوده قائد التعبئة أي مايعادل العميد حالياً . وهناك تعبيران أجنيبان عن الهجوم : الأول OFFENSIVE والثاني ATTACK فالأول أوسع مدلولاً إذ يدل على مجموعة الأعمال التي تشمل خداع العدو وسلبه المبادأة ومهاجمة مواضعه ومطاردته وحصاره والقضاء عليه ، أما الثاني فيشمل مرحلة واحدة وهي مهاجمة مواضعه . ويصطلح بعض الجيوش العربية على ترجمة الكلمة الأولى بالهجوم ، والثانية بالمهاجمة ، بينما يطلق بعض الدول العربية تعبير التعرض على الكلمة الأولى ، والمهجوم على الثانية . ويرى بعض الإخصائيين إطلاق (الهجوم) على الكلمة الأولى ، و (الكرّ) على الكلمة الثانية ، على حين يطرح آخرون تعبير (زحف) على الكلمة الأولى ، و (هجوم) على الكلمة الثانية . ونرى أن كلمة زحف تلتقي مع المصطلح العربي الأصيل القديم ، كما انها قريبة من المصطلح الروسي المعادل НАСТУПЛЕНИЕ .

وفي مجال عمل المؤخرة نرى المصطلح الغربي LOGISTICS أي فن نقل الجند وايوائهم وتموينهم وامدادهم بكل مايلزم ، يطلق عليه في بعض الجيوش العربية كلمة مؤخرة ، وفي بعضها الآخر الشؤون الادارية أو اللوجستية ، ويستخدم بعض الاخصائيين كلمة السوقيات في هذا المجال . غير أن تعبير الشؤون الادارية قد يحدث غموضاً في ماهية العمل إذا لم

يؤخذ بمعناه الاصطلاحي ، فعناه الحرفي قد يعطي مدلولاً يشابه ضرباً من الأعمال المكتبيية ADMINISTRATION ، ولهذا يرى بعضهم الاقتصار على تعريب الكلمة اي استعمال كلمة (اللوجستية) .

وفي مجال القذافة، هناك مصطلحان أجنيبان عن الصواروخ على سبيل المثال الأول MISSILE والثاني ROCKET فالأول مقذوف بدفع ذاتي وموجه على مَحْرَكه بالكامل أو على جزء منه ، وهو إما بالسقي أو غير ذلك ، وهو على أنواع جو-جو ، جو-أرض ، أرض-جو ، بحر-بحر ، جو-بحر ، بحر-جو . أما الثاني فهو مقذوف أصغر وأقل مدى يستخدم على المستوى التكتيكي سلاحاً مضاداً للدبابات ، وقد يكون موجهاً بطريقة ما ، كما تستخدمه الطائرات أيضاً . ويطلق بعضُ الجيوش العربية على المفهومين تعبير صاروخ ، بينما يطلق بعضها الآخر على المصطلح الأول كلمة صاروخ ، وعلى الثاني تعبير قذيفة صاروخية . وهذه التسمية الأخيرة تتفق مع المصطلح الروسي РЕАКТИВНЫЙ СНАРЯД .

وفي مجال المدفعية نرى أن مصطلح HOWITZER (OBUSIER) يترجم في المعجم العسكري الموحد بالتعبيرين المستخدممين في الجيوش العربية : مدفع قوس ، قذاف . فكلمة (مدفع قوس) قد تكون آتية من تسمية المانية قديمة لمقذوف HAUBITZE له شكل اسطواني - مقوس يرمى من فوهة نارية على محرك سابع أو قريب من الشاقولي ، بينما التعبير الثاني أي (قذاف) له صفة الاختصار ، وإن إضفاء صفة المصطلح عليه يجعله مقبولاً بعد وضع التعريف .

وفي مجال الطيران يشتد الجدل حول المصطلح الموحد لكلمة HELICOPTER ، فالمعجم الموحد يتبنى مصطلح (طائرة عمودية) ،

بينما يستخدم بعض الجيوش العربية وعلى رأسها الجيش العربي السوري كلمة حوامة . إن كلمة HELICOPTER مأخوذة من كلمتين يونانيتين HELIX أي حلزون أو لولب و PTERON أي جناح . وقد تبدو كلمة الطائرة العمودية مقبولة ، إلا أنها قد تختلط مع الطائرات ذات الإقلاع العمودي VERTICAL TAKE OFF AIRCRAFT ، ويُرى من هنا أن كلمة حوامة قد تكون أشد صحة ، غير أن بعضهم يخشى أن تعني كلمة HOVERCRAFT ، وهي الزورق البحري الذي يطفو على وسادة هوائية فوق الماء ، إلا أن هذا الزورق يمكن أن يسمى بالطوافة تمييزاً .

لقد أصدرت هيئة التدريب في الجيش والقوات المسلحة المعجم التقني الحربي المصور باللغات الروسية والانكليزية ، والفرنسية ، والعربية اعداد العميد الركن هاني صوفي ، وهو مأخوذ عن معجم سوفيائي ، ووضعت له المصطلحات العربية ، استناداً إلى معجمات عربية مختلفة سعياً وراء المصطلح العسكري الصحيح الدقيق كخطوة رئيسة لسد الثغرات وتوحيد المصطلحات العسكرية . ويحتوي المعجم على ما يزيد على ٢٥٠٠ من الرسوم والمخططات ذات الطبيعة العلمية والتقنية العامة والعسكرية ، ويشمل زهاء ١٠٠٠٠ من التعابير اللغوية التي صنفت ورتبت في ٣٦ موضوعاً رئيساً ، قسمت بدورها إلى ٢٠٤ مواضيع فرعية . وللمعجم دليل باللغة الروسية يشمل جميع المصطلحات الروسية الموجودة في المعجم ، وقد وزع هذا المعجم على جميع جيوش دول الجامعة العربية .

وتجدر الإشارة إلى أن الأمم المختلفة ذوات العلاقات الخاصة تسمى إلى معادلة المصطلحات العسكرية بين لغاتها وهذا ما تفعله مثلاً دول الحلف الاطلسي ودول حلف وارسو .

وقد تشابه المفردات بين كثير من اللغات بسبب انتمائها إلى مجموعات لغوية متقاربة ، أو بسبب التأثير الثقافي للغة معينة في لغات أخرى .

وضمن مساعي جامعة الدول العربية لتطوير المصطلحات العسكرية وتوسيعها جرت لقاءات عديدة بين مندوبي جيوش الدول العربية في تونس من أجل وضع ملحق للمعجم العسكري الموحد واقراره . وكان آخر هذه اللقاءات في المدة بين ٣ - ١٢ / ١٢ / ١٩٨٥ ، وشارك فيه العميد الركن هاني صوفي عن الجمهورية العربية السورية ، ولقدم رياض الترك عن المملكة الأردنية الهاشمية ، ولقدم الركن فارس عبد الله عن دولة الإمارات العربية المتحدة ، والعميد البشير بن عيسى ولقدم المرابي الدريري عن الجمهورية التونسية ، والعميد الركن عبد الأمير عيسى الصباح والدكتور كاظم حيدر الجوادي عن الجمهورية العراقية ، ولقدم الركن صالح بن مفتاح المنائي والرائد البحري مهلب بن عمر الزبيدي عن سلطنة عمان ، ولقدم مازن فائز حجازي والرائد أحمد محمود لقبند عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ولقدم الركن أمين الصقر والرائد الركن البحري مرزوق حسن البدر عن دولة الكويت ، والعميد الركن المهندس الطيار الدكتور أمين ناصر الدين عن الجمهورية اللبنانية ، والعميد فارس الدين أبو شعيب عن المملكة المغربية ، وشارك في الاجتماعات الاستاذ الدكتور فؤاد حمود مثلاً لكتب تنسيق التعمير في الرباط . وقد تم انتخاب العميد الركن هاني صوفي رئيساً للجنة . وأقرت اللجنة مشروع ملحق المعجم العسكري الموحد بقسميه الانكليزي - المرابي ، والفرنسي - المرابي ، بعد أن أدخلت عليه التعديلات المناسبة . فأقرت كلمة ساتل مثلاً عوضاً عن قمر صناعي مقابل كلمة SATELLITE ، ليس تمرسياً بل ترجمة ، إذ ان فعل ستل باللغة العربية يعني تبع ، والقمر الصناعي تابع

للأرض . واختارت اللجنة كلمات مثل الشاطئ، اللاغمور عوضاً عن الشاطئ الخلفي (جزء الشاطئ الذي لاينغمر بمياه البحر عند المدّ) مقابل BACKSHORE ، وعابل (مسقط الاوراق) مقابل DEFOLIANT (مثل الاسلحة التي استخدمها الامريكيون في حرب الفيتنام لازالة الطبقة النباتية) ، وسلاح موجه من منأى مقابل GUIDED STAND - OFF WEAPON ، كما عربت الكثير من المصطلحات ، فاستعملت كلمة قنطور (قائد المئة) مقابل المصطلح التاريخي CENTURION (مايعادل رتبة تقيب في جيوش روما) . كل ذلك بناء على توصية لجنة المصطلحات في مجمع اللغة العربية بدمشق .

وأضافت اللجنة كلمة لوجستي إلى جانب كلمة اداري مقابل LOGISTIC الانكليزية ، و LOGISTIQUE الفرنسية ، لمنع الالتباس مع كلمة ADMINISTRATIVE الانكليزية و ADMINISTRATIE الفرنسية ، وأضافت (التدمير الشامل) ، إلى جانب (كيمياوي ، أحيائي ، اشعاعي) ، وذلك للجمع بين معاني المصطلحات الانكليزية والفرنسية ومثيلاتها الروسية . وأوجدت تعابير وسيطة مقابل المصطلحات الانكليزية والفرنسية المختلفة من حيث البنى ، والمتفقة من حيث المعنى ، مثل قذيفة خارقة للدروع ، خالعة للنمل (سابو) ، متزنة بالزعانف ، مخففة العيار ، مقابل المصطلح الانكليزي المختصر APFSDS (خارقة للدروع متزنة بالزعانف خالعة للنمل) ، ومقابل المصطلح الفرنسي OBUS FLECHE (القذيفة السهم) ، علماً بأن المصطلح المائل بالروسية هو (القذيفة المخففة العيار) .

وفي مجال تسميات الوحدات والقطعات والتشكيلات جمعت التعابير المتناقضة أمام المقابل الانكليزي والفرنسي ، فالفوج REGIMENT في

سورية يقابله مصطلح كتيبة في العراق والأردن ، بينما مصطلح كتيبة (BATAILLON) BATTALION في سورية يقابله مصطلح فوج في العراق والأردن .

واهتمت اللجنة بالاختصارات ولاسيما الاطلسية الموحدة في اللغتين الفرنسية والانكليزية التي وضعت في ملحق المعجم ، والتي حملت التعابير المفسرة بكل من اللغتين الانكليزية والفرنسية .

ومن المستحسن أن نوضح أن قسماً كبيراً من مشروع ملحق المعجم العسكري الموحد بقميه الانكليزي والفرنسي كان قد وضع من قبل العميد الركن هاني صوفي . كما كان للجنة المصطلحات في مجمع اللغة العربية بدمشق فضل كبير في تصحيح العديد من المصطلحات .

ولقد أقرت اللجنة في تونس التوصيات التالية :

- ١ - متابعة النهج نفسه في اصدار ملاحق أخرى للمعجم العسكري الموحد بقميه الانكليزي - العربي ، والفرنسي - العربي تمشياً مع التطور الذي يحصل في فن الحرب والمجالات التقنية .
- ٢ - زيادة أعداد النسخ التي توزعها جامعة الدول العربية من المعجم العسكري الموحد وملاحقه عند الطبع .
- ٣ - التخطيط لوضع معجم اضافي آخر يوازي المعجم العسكري الموحد في الاستعمال ، يكون رباعي اللغة (انكليزي - فرنسي - روسي - عربي) ويعهد بوضع مصطلحاته العربية إلى إخصائيين عسكريين ولغويين من الدول العربية .
- ٤ - أن تناشد الادارة العامة للشؤون العسكرية جيوش الدول العربية العمل بما ورد في ملحق المعجم العسكري الموحد ، وارسال مسارد

بما يستجد من مصطلحات عسكرية أجنبية لاعتمادها عند بحث موضوع
 الملاحق الأخرى للمعجم العسكري الموحد ، وموضوع المعجم العسكري
 رباعي اللغة ، مع اضافة المقابل العربي المستعمل لديها كلما أمكن ذلك .
 ٥ - أن يحال^(١) ملحق المعجم العسكري الموحد إلى مكتب تنسيق
 التعريب في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -
 جامعة الدول العربية (باعتباره جهة تقنية معنية) لعرضه على مؤتمر
 التعريب السادس بغية إكسابه الصبغة الشرعية في توحيد المصطلحات .

[(١) تفضل لجنة المجلة أن يُعرض ملحق المعجم وأمثاله من المصطلحات العلمية التي
 تقرها اللجان المختصة المسؤولة في آخر المطاف على مؤتمر اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية
 لتكتسب صفة الاقرار النهائي .]

فهرس شواهد المفصل

صنعة عبد الإله نبهان

قافية العين

« ع »

الطويل :

وأنت امرؤ منّا خلقت لغيرنا حياتك لأنفَع وموتك فاجع^(٢٠٩) ٨٠

(رجل من بني سلول)

[وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى]

ثلاث الأثافي والديار البلاع^(٢١٠) ٨٤

ذو الرمة

على حين عساتبت المشيب على الصبا

[وقلت ألمأ أصح والشيب وزع]^(٢١١) ١٣٦

النابعة

كأن مجرّ الرامسات ذيولها عليه قضيم غنقته الصوانع^(٢١٢) ٢٣٩

النابعة

(٢٠٩) سيويه ١ : ٣٥٨ - المقتضب ٤ : ٣٦٠ - شرح المفصل ٢ : ١١٢ - الخزانة ٢ : ٨٩

(٢١٠) المقتضب ٢ : ١٧٦ - ٤ : ١٤٤ - شرح المفصل ٢ : ١٢٢ - شرح المفصل ٦ : ٢٣

(٢١١) سيويه ١ : ٣٦٩ - شرح المفصل ٣ : ١٦ ، ٨١ - ٤ : ٩١ - ٩ : ١٣٢ - الخزانة

١٥١ : ٣

(٢١٢) شرح المفصل ٦ : ١١٠ ، ١١١ - شرح شواهد الشافية ١٠٦

منا الذي اختير الرجال ساحة

وجوداً إذا هبّ الرياحُ الزعانع^(٢١٣) ٢٩١

(الفرزدق)

فإمّا ترثني اليوم أزجي ظعيني

[أصعد سيراً في البلاد وأفرع^(٢١٤)] ٣٢٢

(عبد الله بن همام)

قضت وطراً واسترجعت ثم أذنت ركائبها أن لا إلينا رجوعها^(٢١٥) ٨١

تذكرت أياماً مضين من الصبا

فهيئات هيئات إليك رجوعها^(٢١٦) ١٦٠

(الأحوص)

البيط :

أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر

[فإنّ قومي لم تأكلهم الضبع^(٢١٧)] ٧٤

الهدلي (عباس بن مرداس)

(٢١٣) سيويه ١ : ١٨ - المقتضب ٤ : ٣٣٠ - شرح المفصل ٨ : ٥٠ ، ٥١ - الخزانة

٦٧٢ : ٣

(٢١٤) سيويه ١ : ٤٣٢ . شرح المفصل ٩ : ٦

(٢١٥) سيويه ١ : ٣٥٥ - المقتضب ٤ : ٣٦١ - شرح المفصل ٢ : ١١٢ ، ٤ : ٦٥ ،

٦٦ - الخزانة ٢ : ٨٨

(٢١٦) شرح المفصل ٤ : ٦٥ ، ٦٦

(٢١٧) سيويه ١ : ١٤٨ - شرح المفصل ٢ : ٩٩ ، ٨ : ١٣٢ - الخزانة

١٢١ : ٤ ، ٨٠ : ٢

لا يُعبد الله إخواناً تركتهم لم أدر بعد غداة البين ماصنع^(٢١٨) ٣٤١

(نعيم بن أبي بن مقبل)

الكامل :

وعليها مسرودتان قضاها داود أوصنع السوابغ تبّع^(٢١٩) ١١٧

فأرحم أصيبيتي الذين كأنهم حجلي تدرج في الشربة وقع^(٢٢٠) ١٩٠

(عبد الله بن الحجاج)

سبوا هوي وأغنقوا لهواهم

[فتخرموا ولكل جنب مصرع]^(٢٢١) ١٠٨

أبو ذؤيب

[راحت بمسمة البغال عثية] فارعي فزارة لاهناك المرتع^(٢٢٢) ٣٥٠

الفرزدق

« ع »

الطويل :

إذا قال قذني قال بالله خلفاً لتقني عني ذا إنائك أجمع^(٢٢٣) ٩٠

(حريث بن عناب)

(٢١٨) سيويه ٢ : ٣٠١ - شرح المفصل ٩ : ٧٨ - ٧٩ شرح شواهد الشافية ٢٣٧

(٢١٩) شرح المفصل ٣ : ٥٨ ، ٥٩

(٢٢٠) شرح المفصل ٥ : ١٤ ، ٢١ ، ١٣٤

(٢٢١) شرح المفصل ٢ : ٢٣

(٢٢٢) سيويه ٢ : ١٧٠ - المقتضب ١ : ١٦٧ - شرح المفصل ٤ : ١٢٢ ، ١١١ ،

١١٣ شرح شواهد الشافية ٣٣٥

(٢٢٣) شرح المفصل ٣ : ٨ - الخزانة ٤ : ٥٨٠

[فأدرك إبقاء العرادة ظلعهما]

وقد جعلتني من حَزِيمَةِ إصْبَعَا^(٢٢٤) ١٠٧

الأسود

[لقد علمت أولى المغيرة أنني]

كررت فلم أنكُلْ عن الضربِ مِسْمَعَا^(٢٢٥) ٢٢٤

(المرار الأسدي)

لعلك يوماً أن تلم ملامة

عليك من اللائي يدعُك أجدعا^(٢٢٦) ٣٠٢

(مسم بن نويرة)

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى هلا الكمي المقتنعا^(٢٢٧) ٣١٦

جرير

فقلت : أكل الناس أصبحت مانحاً لسانك كما أن تفرّ وتخدعا^(٢٢٨) ٣٢٥

جميل

الوافر :

أنا ابن التارك البكري بشري عليه الطير ترقبه وقوعا^(٢٢٩) ١٢٣

المرار

(٢٢٤) شرح المفصل ٣ : ٢٦

(٢٢٥) سيويه ١ : ٩٩ - المقتضب ١ : ١٤ - شرح المفصل ٦ : ٩ ، ٦٤ - الخزانة ٣ :

٤٢٩ ونسب لمالك بن زغبة الباهلي

(٢٢٦) المقتضب ٢ : ٧٤ - شرح المفصل ٨ : ٨٦ - الخزانة ٢ : ٤٢٣

(٢٢٧) شرح المفصل ٢ : ٣٨ ، ١٠٢ - ٨ : ١٤٤ ، ١٤٥ - الخزانة ١ : ٤٦١ - ٤ : ٤٩٨

ونسب للأشهب بن رميلة

(٢٢٨) شرح المفصل ٩ : ١٤ ، ١٦ - الخزانة ٢ : ٥٨٤

(٢٢٩) سيويه ١ : ٩٢ - شرح المفصل ٣ : ٧٢ ، ٧٣ - الخزانة ٢ : ١٩٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٢

[قفي قبلَ التفرقِ يا ضُباعاً] ولايكُ موقفٌ منك الوداعاً^(٢٣٠) ٢٦٣

القطامي

الرجز :

ياليت أيام الصبا رواجعاً^(٢٣١) (العجاج) ٣٠٢ ، ٢٨

قد صرّت البكرة يوماً أجمعا^(٢٣٢) ١١٢

أما ترى حيث سُهيل طالعاً [نجباً يضيءُ كالشهابِ لامعاً]^(٢٣٣) ١٦٩

الخفيف :

لا تهنِ الفقيرَ علّك أن تُر كع يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ^(٢٣٤) ٣٢٢

(الأضبط بن قريع)

« ع »

البيط :

هجوَت زَبَّانَ ثم جئت مُعْتَبِراً

مِنْ هَجْوِ زَبَّانِ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعِ^(٢٣٥) ٣٨٧

(أبو عمرو)

(٢٣٠) سيويه ١ : ٣٣١ - المقتضب ٤ : ٩٣ - شرح المفصل ٧ : ٩١ - الخزانة ١ : ٣٩١

٦٤ : ٤

(٢٣١) سيويه ١ : ٢٨٤ - شرح المفصل ١ : ١٠٣ ، ١٠٤ - ٨ : ٨٤ - الخزانة ٤ : ٢٩٠

(٢٣٢) شرح المفصل ٣ : ٤٥ - الخزانة ١ : ٨٧ ، ٢ : ٢٥٧

(٢٣٣) شرح المفصل ٤ : ٩٠ - الخزانة ٣ : ١٥٥

(٢٣٤) شرح المفصل ٩ : ٤٣ ، ٤٤ - الخزانة ٤ : ٥٨٨

(٢٣٥) شرح المفصل ١٠ : ١٠٤ ، ١٠٥ - شرح شواهد الشافية ٤٠٦

م - ٧

الوافر :

وكنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِخَمِّ سَوِيٍّ دَلَّفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ^(٢٣٦) ١٥٩

(عوف بن الأحوص)

فِينَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا مُعَلَّقٌ وَفُضَّةٌ وَزَنَادٍ رَاعِي^(٢٣٧) ١٧٢

(رجل من قيس عيلان)

الكامل :

لَا تَجْزِعِي إِنْ مِنْفَسًا أَهْلَكْتَهُ

[وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي]^(٢٣٨) ٥٢

(النمر بن تولب)

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ سَيْدٍ ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ مَا جِدَّ نَفَاعٍ^(٢٣٩) ١٨١

(الفرزدق)

الرجز :

يَابِنَةُ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَمِي أَلَمْ يَكُنْ يَبِيضَ لَوْلَمْ يَصْلَعْ^(٢٤٠) ٤٢

أبو النجم

(٢٣٦) شرح المفصل ٤ : ٥٩ ، ٦٢

(٢٣٧) سيويه ١ : ٨٧ - شرح المفصل ٤ : ٩٧ ، ٦ : ١١

(٢٣٨) سيويه ١ : ٦٧ - المقتضب ٢ : ٧٦ - شرح المفصل - ٢ : ٣٨ الخزانة ١ : ١٥٢ ،

٤٥٠ - ٣ : ٦٤٢ - ٤ : ٤١٠

(٢٣٩) سيويه ١ : ٢٩٦ - المقتضب ٣ : ٦٢ - شرح المفصل ٤ : ١٣٠ ، ١٣٢ وليس

البيت في ديوان الفرزدق

(٢٤٠) سيويه ١ : ٣١٨ - المقتضب ٤ : ٢٥٢ - شرح المفصل ٢ : ١٢ ، ١٣

« ع »

الرجز :

[لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعُ] مال إلى أرطاة حثف فأطجع^(٢٤١) ٢٧٠

(منظور الأسدي)

قافية الفاء

« ف »

الطويل :

بجَهْلًا يُزَجُونَ كُلُّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرَهَا الْمُتَقَاذِفُ^(٢٤٢) ١٥٣

(النابغة الجعدي)

« ف »

الوافر :

كفى بالنأي من أسماء كافٍ [وليسَ لخبها إن طال شافٍ]^(٢٤٣) ٢٢٠

(بشر بن أبي خازم)

الرجز :

[سرهفته ماشئت من] سرهاف « أيما سرهاف »^(٢٤٤) رؤبة ٢١٩

(٢٤١) شرح المفصل ٩ : ٨٢ ، ١٠ : ٤٦ - شرح شواهد الشافية ٢٧٤

(٢٤٢) سيويه ٢ : ٥٢ - المقتضب ٣ : ٢٠٦ - شرح المفصل ٤ : ٤٦ شرح شواهد

الشافية ٤٧٨ الخزانة ٣ : ٤٣ . ونسب البيت لمزاحم العقيلي

(٢٤٣) المقتضب ٤ : ٢٢ - شرح المفصل ٦ : ٥١ ، ١٠ : ١٠٣ - الخزانة ٢ : ٢٦١ - شرح

شواهد الشافية ٧٠

(٢٤٤) المقتضب ٢ : ٩٥ شرح المفصل ٦ : ٤٧ ، ٤٩

قافية القاف

« ق »

الطويل :

رضيحي لِيانِ تُذِيْ أَمْرَ تَقْناسا بأسحَمَ داجِ عَوْضٍ لا تَتَفَرَّقُ^(٢٤٥) ١٧٤

الأعشى

ألم تَسْأَلِ الرِّبْعَ القَوَّاءَ فَيَنْطَسِقُ

وهل يَخْبِرُنْكَ اليَوْمَ بيِداءِ سَمَلْتِقُ^(٢٤٦) ٢٥٠

(جميل بن معمر)

تَقولُ إذا أَهلَكَتُ ما لَلا لَللَّذَّةَ فُكَيْهَةٌ هَشِيءٌ بِكَفِيكَ لا يُقُ^(٢٤٧) ٤٠٠

(طريف بن تميم)

[لَنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدِ صَنَعْتُمْ] لا تُتَحَيَّنُ لِلعَظْمِ ذُو أنا عارِقُه^(٢٤٨) ١٤٢

(عارق الطائي - قيس بن جروة)

عَدَسُ ما لَمَبَّادِ عَلَيْكَ إِمارَةَ أَمَنْتِ وَهَذا تَحْمِلينِ طَلِيقُ^(٢٤٩) ١٥٠

(يزيد بن مفرغ)

فلو أَنَّكَ في يَوْمِ الرِّخاءِ سَأَلْتَنِي فراقَكَ لَمْ أَجْهَلُ وَأَنْتِ صَدِيقُ^(٢٥٠) ٢٩٧

(٢٤٥) شرح المفصل ٤ : ١٠٧ ، ١٠٨ - الخزانة ٣ : ٢٠٩

(٢٤٦) سيويه ١ : ٤٢٢ - شرح المفصل ٧ : ٣٦ ، الخزانة ٣ : ٦٠١

(٢٤٧) سيويه ٢ : ٤١٧ - شرح المفصل ١٠ : ١٤١ ، ١٤٢

(٢٤٨) شرح المفصل ٣ : ١٤٢ ، ١٤٨

(٢٤٩) شرح المفصل ٢ : ١٦ / ٤ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٧٩ - الخزانة ٢ : ٥١٤ / ٣ : ٨٩

(٢٥٠) شرح المفصل ٨ : ٧١ ، ٧٢ - الخزانة ٢ : ٤٦٥ / ٤ : ٤٥٢

الرجز :

ومنهلٍ ليس له حوازقٌ ولضفادي جمّه تقانق^(٢٥١) ٣٦٤
(رجل من بني يشكر أو صنمه خلف الأحمر)

المنسرح :

يوشك من فر من منيته في بعض غرّاته يوافقها^(٢٥٢) ٢٧٢
(أمية بن أبي الصلت)

« ق »

الطويل :

[أيا من رأي لي رأي برقي شريق] أسال البحار فانتحي للعقيق^(٢٥٣) ١٠٧
أبودؤاد

الوافر :

وإلّا فاعلموا أنّا وأنتم بُغاة ما بقيا في شقاق^(٢٥٤) ٢٩٦
(بشر بن أبي خازم)

الكامل :

[تذر الجحاجم ضاحياً هاماتها] بلّة الأكف كأنها لم تُخلق^(٢٥٥) ١٥٥
(كعب بن مالك)

(٢٥١) سيويه ١ : ٣٤٤ - المقتضب ١ : ٢٤٧ - شرح المفصل : ١٠ : ٢٤ ، ٢٨ شرح

شواهد الشافية ٤٤١

(٢٥٢) سيويه ١ : ٤٧٩ - شرح المفصل ٧ : ١٢٦

(٢٥٣) شرح المفصل ٣ : ٣١

(٢٥٤) سيويه ١ : ٢٩٠ - شرح المفصل ٨ : ٦٩ ، ٧٠ - الخزانة ٤ : ٣١٥

(٢٥٥) شرح المفصل ٤ : ٤٧ ، ٤٨ - الخزانة ٣ : ١٠

ياقرّ إن أباك حيّ خويّدي قد كنت خائفه على الإحتماق^(٢٥٦) ٩٥

(جبار بن سلمى)

ياربّ مثلك في النساء غريرة [بيضاء قد متعتها بطلاق]^(٢٥٧) ٨٦

(أبو محجن)

الرجز :

إذا العجوز غضبت فطلّق ولا ترصّاهما ولا تملّق^(٢٥٨) ٣٨٨

(رؤية ؟)

٣٦٣

أبابٌ بخرّ ضاحكٍ زهوق^(٢٥٩)

السريع :

لانسبَ اليومَ ولا خلة [اتسع الفتق على الراتق]^(٢٦٠) ٧٥

(أنس بن العباس بن مرداس) أولغيره

الخفيف :

[ضربت صدرها إليّ وقالت] ياعديّ لقد وقتك الأواقي^(٢٦١) ٣٦١

(مهلهل أو أخوه عدي)

(٢٥٦) شرح المفصل ٣ : ١٢ - الخزانة ٢ : ٢١٦

(٢٥٧) سيبويه ١ : ٢١٢ ، ٣٥٠ - المقتضب ٤ : ٢٨٩ - شرح المفصل ٢ : ١٢٦

(٢٥٨) شرح المفصل ١٠ : ١٠٤ ، ١٠٦ - شرح شواهد الشافية ٤٠٩

(٢٥٩) شرح المفصل ١٠ : ١٥ ، ١٦ - وفي شرح شواهد الشافية ٤٣٢ : هزوق

(٢٦٠) في سيبويه ١ : ٣٤٩ ، ٣٥٩ وفيه الرواية : [اتسع الخرق على الرّاقع]

شرح المفصل ٢ : ١٠١ ، ١١٢ ، ٩ - ١٣٨ وفيه أيضاً على الرّاقع

(٢٦١) المقتضب ٤ : ١٢٤ - شرح المفصل ١٠ : ٨ ، ١٠

« ق »

الرجز :

وقام الأعماق خاوي المخرق^(٢٦٢) « قن »
يادارمي بسد كاديك البرق
صبرأفقد هيجت شوق المشتق^(٢٦٣) ٢٦٢

(رؤية)

قافية الكاف

« ك »

الطويل :

[أولئك قومي لم يكونوا أشابة] وهل يعظ الضليل إلا الأليكا^(٢٦٤) ٢٦٠
(الأعشى)

الرجز :

[أتتك عنس تقطع الأراكا] إليك حتى بلغت إياكا^(٢٦٥) ١٢٧
حميد الأرقط

(٢٦٢) سيويه ٢ : ٣٠١ شرح المفصل ٢ : ١١٨ - ٩ : ٢٩ ، ٢٤ الخزانة ١ : ٣٨ - ٤ :

٢٠١

(٢٦٣) شرح المفصل : ١٠ : ١٢ ، ١٣ شرح شواهد الشافية : ١٧٥ - اللسان : شوق ،

دكك

(٢٦٤) شرح المفصل ١٠ : ٦

(٢٦٥) سيويه ١ : ٣٨٢ - شرح المفصل ٣ : ١٠٢ -

(رؤية) ١٣٦

ياأبتا عليك أو عساكا^(٢٦٦)

المتقارب :

إذا الأمهات قُبْحَنَ الوجوه فرجت الظلام بأمتاك^(٢٦٧) ٣٥٩

(مروان بن الحكم)

« كِ »

الطويل :

وقد كان منهم حاجب وابن أمه أبو جندل والزيد زيدا المعارك^(٢٦٨) ١٤

الأخطل

قافية اللام

« لُ »

الطويل :

ثلاثة أحباب فحبُّ علاقة

وحبُّ تيملاق وحبُّ هو القتل^(٢٦٩) ٢١٩ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ^(٢٧٠) ٦٧

ليد

: ٣ - ١٢ (٢٦٦) سيويه ١ : ٣٨٨ - ٢ : ٢٩٩ - المقتضب ٣ : ٧١ - شرح المفصل ٢ : ١٢ - ٣ :

١١٨ ، ١٢٠ - ٨ : ٨٧ - ٩ : ٣٣ - الخزانة ٢ : ٤٤١

(٢٦٧) شرح المفصل ١٠ : ٣ - شرح شواهد الشافية ٣٠٨

(٢٦٨) شرح المفصل ١ : ٤٤

(٢٦٩) شرح المفصل ٦ : ٤٧ ، ٤٨ - ٩ : ١٥٧

(٢٧٠) شرح المفصل ٢ : ٧٨

ألا تسلان المرء ماذا يحاول

أنحِبَ فيقضى أم ضلالاً وباطل^(٢٧١) ١٥٠

لبيد

[فقلتُ اقتلوهما عنكم بمزاجها] وحبُّها مقتولةٌ حين تُقتل^(٢٧٢) ٢٧٥

« الأخطل »

فيوماً يجازين الهوى غيرَ ماضيٍ ويوماً ترى منهنَّ غولاً تقول^(٢٧٣) ٢٨٦

جرير

رأيتُ الوليدَ بنَ الزبيرِ مباركاً شديداً بأحناءِ الخلافةِ كاهله^(٢٧٤) ١٣

ابن ميادة

ويومَ شهدهُ دنياه سليماً وعمامراً

قليلٍ سوى الطعنِ النُهالِ نوافله^(٢٧٥) ٥٥

« لرجل من بني عامر »

لئن عادَ لي عبدُ العزيزِ بمثلها وأمكنتني منها إذن لا أقبلها^(٢٧٦) ٣٢٣

كثير

(٢٧١) سيبويه ١ : ٤٠٥ - شرح المفصل ٣ : ١٤٩ / ٤ : ٢٣ - الخزانة ١ : ٣٢٩ - ٢ :

٥٥٦

(٢٧٢) شرح المفصل ٧ : ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٤١ - شرح شواهد الشافية ١٤ - الخزانة ٤ :

١٢٢

(٢٧٣) سيبويه ٢ : ٥٩ - المقتضب ١ : ١٤٤ - ٣ : ٣٥٤ - شرح المفصل ١٠ : ١٠١ ،

١٠٤

(٢٧٤) شرح المفصل ١ : ٤٤ - الخزانة ١ : ٣٢٧ / ٣ : ٢٥٢ شرح شواهد الشافية ١٢

(٢٧٥) سيبويه ١ : ٩٠ - المقتضب ٣ : ١٠٥ - شرح المفصل ٢ : ٤٥ ، ٤٦

(٢٧٦) سيبويه ١ : ٤١٢ - شرح المفصل ٩ : ١٣ ، ٢٢ - الخزانة ٢ : ٥٨٠

[تبين لي أن القماء ذلوة] فإن أعزاء الرجال طيالها^(٢٧٧) ٢٨١

« أنيف بن زبان »

البسيط :

رباء شماء لا يباوي لقلتها

الا السحاب وإلا الأوب والسبيل^(٢٧٨) ١١٧

« الهذلي »

كم نالي منهم فضلاً على عدم

[أن لا أكاد من الإقتار أحتمل]^(٢٧٩) ١٨١

القطامي

في فتية كسوف الهند قد علموا

أن هالك كل من يخفى وينتمل^(٢٨٠) ٢٩٨

« الأعشى »

وهيج الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله^(٢٨١) ١٥٤

(٢٧٧) شرح المفصل ٤ : ٤٥ ، ١٠ : ٨٧ ، ٨٨ - شرح شواهد الشافية ٢٨٥

(٢٧٨) شرح المفصل ٣ : ٥٨ ، ٥٩ - الخزانة ٢ : ٢٨٤

(٢٧٩) سيويه ١ : ٢٩٥ - المقتضب ٣ : ٦٠ - شرح للمفصل ٤ : ١٢٩ ، ١٣١ - الخزانة

١٢٢ : ٣

(٢٨٠) سيويه ١ : ٢٨٢ ، ٤٤٠ ، ٤٨٠ - ٢ : ١٢٣ - شرح المفصل ٨ : ٧١ ، ٧٤ ،

الخزانة ٣ : ٥٤٧ ، ٤ : ٣٥٦

(٢٨١) سيويه ٢ : ٥٢ - المقتضب ٣ : ٢٠٦ - شرح المفصل ٤ : ٤٦ ، ٤٧ - الخزانة ٣ :

الكامل :

إني لأمنحك الصدودَ وإنني قسماً إليك مع الصدودِ لأُمَيْلُ^(٢٨٢) ٣٣

الأحوص

إن الذي سمك السماءَ بني لنا بيتاً دعائمه أعزُّ وأطولُ^(٢٨٣) ٢٣٤

الفرزدق

الرجز :

فقرَّبْنِ هَذَا وَهَذَا زَحِيْلَهُ^(٢٨٤) أبو النجم ٢٣٩

المتقارب :

إذا مآتيتَ بني عَامِرٍ فسلمَ على أيهم أفضلُ^(٢٨٥) ١٤٩

« ل »

الطويل :

ألا أبلغنا ليلٍ وقولاً لها هَلاً

[فقد ركبتُ أمراً أغرَّ عَجَّلاً]^(٢٨٦) ١٥٤

(النابغة الجعدي)

أخا الحرب لبأساً إليها جلالها وليسَ بولاجِ الخوَالفِ أعقلاً^(٢٨٧) ٢٣٦

الفلاخ

(٢٨٢) سيبويه ١ : ١٩٠ - المقتضب ٣ : ٢٣٣ ، ٢٦٧ . شرح المفصل ١ : ١١٦ - الخزانة

١ : ٢٤٧ - ٤ : ١٥

(٢٨٣) شرح المفصل ٦ : ٩٧ ، ٩٩ - الخزانة ٣ : ٤٨٦

(٢٨٤) سيبويه ٢ : ٢٨٧ - شرح المفصل ٩ : ٧١

(٢٨٥) شرح المفصل ٣ : ١٤٧ ، ٤ : ٢١ ، ٧ : ٨٧ - الخزانة ٢ : ٥٢٢

(٢٨٦) شرح المفصل ٤ : ٤٧ - الخزانة ٣ : ٣١ شعره ١٢٣

(٢٨٧) سيبويه ١ : ٥٧ - المقتضب ٢ : ١١٢ ، شرح المفصل ٦ : ٧٠

البيسط :

قد قيلَ ذلكَ إنَّ حقاً وإنَّ كذباً

[فما اعتذارك من قول إذا قيلاً^(٢٨٨) ٧٣]

النعمان بن المنذر

الوافر :

ومئة أحسن الثقلين جيداً وسالفة وأحسنه قذالاً^(٢٨٩) ٢٣٣

ذوالرمة

محمدٌ تفدي نفسك كل نفسٍ إذا ماخفت من أمرٍ تبالاً^(٢٩٠) ٣٣٧

(الأعتى) أوغيره

الكامل :

أبني كليب إن عمي اللبنا قتلا الملوك وفككا الأغلالاً^(٢٩١) ١٤٣

الأخطل

الرجز :

ياليتها كانت لأهلي إبلا أوهزلت في جذبٍ عامٍ أولاً^(٢٩٢) ٢٣٤

(عبد المسيح بن علة) أوغيره ٣٠٦

فأبي أمرسيء لافعلأه^(٢٩٣)

(٢٨٨) سيويه ١ : ١٣١ - شرح المفصل ٢ : ٩٦ ، ٩٧ - ٨ : ١٠١ - الخزانة ٢ : ٧٨

(٢٨٩) شرح المفصل ٦ : ٩٦

(٢٩٠) سيويه ١ : ٤٠٨ - المقتضب ٢ : ١٣٢ - شرح المفصل ٧ : ٦٠ ، ٦٢ - ٩ : ٢٤ -

الخزانة ٣ : ٦٢٩ ، ٦٦٦ ونسب البيت لحسان ولأبي طالب

(٢٩١) سيويه ١ : ٩٥ - المقتضب ٤ : ١٤٦ - شرح المفصل ٣ : ١٥٤ ، ١٥٥ الخزانة ٢ :

٤٩٩ ، ٤٧٣

(٢٩٢) سيويه ٢ : ٤٦ - شرح المفصل ٦ : ٢٤ ، ٩٧ ، ٩٨ (اللسان وأل)

(٢٩٣) شرح المفصل ١ : ١٠٩ - ٨ : ١٠٨ الخزانة ٤ : ٢٢٨

المنسرح :

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مَرْتَحَلًّا وَإِنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًا^(٢٩٤) ٢٨
الأعشى

الخفيف :

قلتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزَهَّرَ تَهَادَى [كِنَعِاجِ الْمَلَا تَعَسَّفَنَ رَمَلًا]^(٢٩٥) ١٢٤
عمر بن أبي ربيعة
غَيْرَ أَنَا لَمْ تَأْتِنَا بِيَقِينِ فَجَرَجِي وَنُكْرَ التَّامِيلًا^(٢٩٦) ٢٤٩
العنبري

المتقارب :

[فَلَا مَزْنَةَ وَدَقْتُ وَدَقَّهَا] وَلَا أَرْضَ أَبْقَلِ إِبْقَالَهَا^(٢٩٧) ١٩٨
(عامر بن جوين)
فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبِ وَلَا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا^(٢٩٨) ٣٢٩
(أبو الأسود)

- (٢٩٤) سيويه ١ : ٢٨٤ - المقتضب ٤ : ١٣٠ - شرح الفصل ١ : ١٠٣ - الخزانة ٤ : ٢٨١
(٢٩٥) سيويه ١ : ٣٩٠ - شرح الفصل ٣ : ٧٤ ، ٧٦
(٢٩٦) سيويه ٤١٩ - شرح الفصل ٧ : ٣٦ - الخزانة ٣ : ٦٠٦ ، ٦١٥
(٢٩٧) سيويه ١ : ٢٤٠ - شرح الفصل ٥ : ٩٤ - الخزانة ١ : ٢١ - ٣ : ٢٣٠
(٢٩٨) سيويه ١ : ٨٥ - المقتضب ١ : ١٩ ، ٢ : ٣١٣ - شرح الفصل - ٩ : ٢٤ - الخزانة

« ل »

الطويل :

[فَلَسُوْا نَّ مَا أَسْمَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ]

كفاني - ولم أطلب - قليل من المال^(٢٩٩) ٢١

امرؤ القيس

وإن تعتذر بالمحل عن ذي ضرورها

إلى الضيف يجرخ في عراقبها نصلي^(٣٠٠) ٥٤

ذوالرمة

فقلت لها والله أبرح قاعداً

[ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي]^(٣٠١)

امرؤ القيس ٢٦٨ ، ٢٤٨

ألا يا أصحاباني قبل غارة سنجال

[وقبل منايا قد حضرن وأجال]^(٣٠٢) ٣٠٨

(الشماخ)

وترمينني بالطرف أي أنت مذنب وتقليني لكن إياك لأقلي^(٣٠٣) ٣١٣

: (٢٩٩) سيويه ١ : ٤١ - المقتضب ٤ : ٧٦ - شرح المفصل ١ : ٧٨ ، ٧٩ - الخزانة ١ :

٢٢١ ، ١٥٨

(٣٠٠) شرح المفصل ٢ : ٣٩ - الخزانة ١ : ٢٨٤ - ٤ : ٢٩٠

: (٣٠١) سيويه ٢ : ١٤٧ - المقتضب ٢ : ٣٢٦ - شرح المفصل ٧ : ١١٠ - ٨ : ٣٧ - ٩ :

١٠٤ الخزانة ٤ : ٢٠٩ ، ٢٣١

(٣٠٢) سيويه ٢ : ٣٠٧ - شرح المفصل ٨ : ١١٤ ، ١١٥

(٣٠٣) شرح المفصل ٨ : ١٤٠ - الخزانة ٤ : ٤٩٠

حلفت لها بالله حَلْفَةً فَاجِرٍ

لنأموأفأ إن مِن حَديثٍ ولاصالي (٣٠٤) ٣٣٧

امرؤ القيس

وقبلي مات الخالدانِ كلاهما عَمِيدُ بَنِي جَعْوَانَ وابنُ المِضَلِّ (٣٠٥) ١٤

(الأسود بن يعفر)

[إذا هي لم تَسْتَكُ بِمُودِ أَرَاكِيَةِ]

تَنخُلُ فَاسْتَاكْتُ بِهِ عَوْدًا إِسْحِيلِ (٣٠٦) ٢٠

عمر بن أبي ربيعة

وقد أعتدي والطير في وكناتها بمنجرد قَيْدِ الأوابد هَيْكَلِ (٣٠٧) ٦٤

(امرؤ القيس)

[أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ] ولاسيما يومُ بَدَارَةِ جُلْجُلِ (٣٠٨) ٦٩

امرؤ القيس

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاتَه

[فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ تُسْفَهُ وَتَجْهَلِ] (٣٠٩) ٢٤٨

(جرير)

(٣٠٤) شرح الفصل ٩ : ٢٠ ، ٢١ - الخزانة ٤ : ٢٢١

(٣٠٥) شرح الفصل ١ : ٤٦ - (اللان : خلد)

(٣٠٦) سيويه ١ : ٤٠ - شرح المفصل ١ : ٧٨ ، ٧٩

(٣٠٧) شرح الفصل ٢ : ٦٦ / ٣ : ٥١ / ٩ : ٩٥ - الخزانة ١ : ٥٠٧ - ٢ : ١٧٩

(٣٠٨) شرح الفصل ٢ : ٨٦ - الخزانة ٢ : ٦٣

(٣٠٩) سيويه ١ : ٤٢٥ - شرح المفصل ٧ : ٣٣ ، ٣٤

غدت من عليه بمدما تم ظمؤها

[تصل وعن قئض ببسداء مجهل] (٢١٠) ٢٨٨

(مزاحم العقيلي)

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي ويفضب منه صاحبي بقول (٢١١) ٢٤٩

كعب الغنوي

البيط :

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال (٢١٢) ١٢٥

أبو قيس بن رفاعة

الوافر :

فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكلتين من الطحال (٢١٣) ٥٦

فالك والتلدة حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال (٢١٤) ٥٧

(مسكين الدارمي)

كمنية جابر إذ قال لي أصادفه وأفقد بعض مالي (٢١٥) ١٣٨

زيد الخيل

(٢١٠) سيويه ٢ : ٣١٠ - المقتضب ٢ : ٥٢ - شرح المفصل ٨ : ٢٧ ، ٢٨ - الخزانة ٤ :

٢٥٢

(٢١١) سيويه ١ : ٤٢٦ - المقتضب ٢ : ١٩ - شرح المفصل ٧ : ٢٦ - الخزانة ٣ : ٦١٩

(٢١٢) سيويه ١ : ٣٦٩ - شرح المفصل ٣ : ٨٠ - ٨ : ١٣٥ - الخزانة ٢ : ٤٥ ، ٢ :

١٤٤ ، ١٥٢

(٢١٣) سيويه ١ : ١٥٠ - شرح المفصل ٢ : ٤٨ ، ٥٠

(٢١٤) سيويه ١ : ١٥٥ - شرح المفصل ٢ : ٤٨ ، ٥٠

(٢١٥) سيويه ١ : ٢٨٦ - المقتضب ١ : ٢٥٠ - شرح المفصل ٣ : ٩٠ ، ١٣٢ - الخزانة

٢ : ٤٤٦

[الأنادتُ أمانةً باحتمالٍ لتخزني] فلا بك مأبالي^(٣١٦) ٣٤٦

(غوية بن سلمى)

الكامل :

يسقون من ورّة البريص عليهم

بردى يصفق بالرحيق السلسل^(٣١٧) ١٠٥

حان

[ممن حملن به وهن] عواقد

جُبك النطاق [فشب غير مهبل]^(٣١٨) ٢٢٧

(أبو كبير)

الرجز :

يازيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزلي^(٣١٩) ٤٣

بعض ولد جرير

بين رماحي مالك ونهشل^(٣٢٠) ١٨٧

أبو النجم

كأن خصيئه من التدلّل ظرف عجوز فيه ثنا حنظلي^(٣٢١)

(شماء الهذلية) ١٨٤ - ٢١٣

(٣١٦) شرح المفصل ٨ : ٢٤

(٣١٧) شرح المفصل ٣ : ٢٥ / ٦ : ١٣٣ - الخزانة ٢ : ٢٢٦

(٣١٨) سيويه ١ : ٥٦ شرح المفصل ٦ : ٧٤ - الخزانة ٣ : ٤٦٦

(٣١٩) سيويه ١ : ٣١٥ - المقتضب ٤ : ٢٢٠ - شرح المفصل ٢ : ١٠ - الخزانة ١ : ٣٦٢

(٣٢٠) شرح المفصل ٤ : ١٥٥ - شرح شواهد الشافية ٣١٢

(٣٢١) سيويه ٢ : ١٧٧ ، ٢٠٢ - المقتضب ٢ : ١٥٦ - شرح المفصل ٦ : ١٦ ، ١٨

الخزانة ٣ : ٣١٤ ، ٣٦٧ . ونسب لخطام المجاشعي ولجنبد بن المثني

٨ - ٣

كَانَ فِي أذُنَيْهِ الشَّيْءَ الَّذِي

من عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونَ الْأَجْمَلِ (٢٢٢) ٢٧٢

(أبو النجم)

كَانَ صَوْتُ الصَّنَجِ فِي مَصْلَصِهِ (٢٢٣) ٢٢٢

قَدِمَ رَ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي وَأَنْتَ بِالْمُهْجَرَانِ لِأَتْبَالِي (٢٢٤) ٢٦٦

الْحَفِيفُ :

رَبِّمَا تَكَرَّرَ النَّفْسُ مِنَ الْأَمِّ حِرْلَةٌ فَرَجَّةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ (٢٢٥) ١٤٥

(أمية بن أبي الصلت)

رَبُّ رَفِيدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرِ أَقْبَالِ (٢٢٦) ٢٨٦

الأعشى

الْمُتْقَارِبُ :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَّلَ وَشَعْنًا مَرَضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِي (٢٢٧) ٤٦

أمية بن أبي عائد الهذلي

(٢٢٢) شرح المفصل ١٠ : ٥٠ شرح شواهد الشافية : ٤٨٥ (اللسان أجل)

(٢٢٣) شرح المفصل ٦ : ٥٠ ، ٥٥ (اللسان : صل)

(٢٢٤) شرح المفصل ١٠ : ٢٨ - شرح شواهد الشافية ٤٤٨ - (اللسان : ثلث)

(٢٢٥) سيبويه ١ : ٢٧٠ ، ٣٦٢ - المقتضب ١ : ٤٢ - شرح المفصل ٤ : ٢ ، ٨ : ٣٠

الجزانة ٢ : ٥٤١ - ٤ : ١٩٤

(٢٢٦) شرح المفصل ٨ : ٢٨ - الجزانة ٤ : ١٧٦

(٢٢٧) سيبويه ١ : ١٩٩ - شرح المفصل ٢ : ١٨ - الجزانة ١ : ٤١٧ - ٢ : ٣٠١

« ن »

الطويل :

[أميرانِ كانا أخيانِي كِلاهما] فكلأ جَزَاهُ اللهُ عَنِّي بما فعلُهُ^(٣٢٨) ٥٢

أبو الأسود

تزال حبالٌ مُبرماتٌ أعيدها

لهاماتُي يوماً على خفه جملُهُ^(٣٢٩) ٢٦٧

(ليلي) امرأة سالم

الرجز :

ردوا علينا شيخنا ثم بجلُهُ^(٣٣٠) ١٦٩

الرمل :

إن للخير وللشر مدي وَكِلا ذلكَ وجةً وقَبِلُهُ^(٣٣١) ٨٨

(ابن الزبير)

المتقارب :

ضعيفُ النكاية أعداءهُ يخال الفرار يراخي الأجلُهُ^(٣٣٢) ٢٢٤

(٣٢٨) سيبويه ١ : ٧١ - شرح المفصل ٣ : ٢٧ ، ٢٨

(٣٢٩) شرح المفصل ٧ : ١٠٩ - الخزانة ٤ : ٤٨

(٣٣٠) شرح المفصل ٤ : ٨٩ (اللسان : بجل)

(٣٣١) شرح المفصل ٣ : ٢

(٣٣٢) سيبويه ١ : ٩٩ شرح المفصل ٦ : ٥٩ ، ٦٤ - الخزانة ٣ : ٤٢٩

قافية الميم

« م »

الطويل :

تحلّل وعالج ذات نفسك وانظرنه أبا جقل لعلمًا أنت حالم^(٢٣٣) ٢٩٢

ابن كراع

[ألا طرقتنا مية ابنة منذر] فما أرق النيام إلا سلامها^(٢٣٤) ٢٨٢

(أبو الفمر الكلابي)

كذلك فزدي إن [سألت مطيقي

دم الجوف إذ كل الفصاد وخيم]^(٢٣٥) ٢٧٢

حاتم الطائي

البيط :

وإن أتاه خيل يوم مألية يقول لا غائب مالي ولا حرم^(٢٣٦) ٢٣١

زهير

[ففقت للزور مرتاعاً فأرقتني]

فقلت أهني سرت أم عـادني حلم^(٢٣٧) ٢٥٦

(زياد بن حل)

٢٣٣) سيويه ١ : ٢٨٢ - شرح المفصل ٨ : ٥٤ ، ٥٨ ، ١٣١

٢٣٤) شرح المفصل ١٠ : ٩١ ، ٩٢ - الخزانة ١ : ١٩٩

٢٣٥) تبدو العبارة المستشهد بها كأنها نثرية ، وقد وردت على لسان حاتم [هكذا

فزدي أنه] وقد رأيت هذا البيت في ديوانه فأثرت إثباته فلعله من مراد الزمخشري . وانظر

شرح المفصل ١٠ : ٥٢

٢٣٦) سيويه ١ : ٤٣٦ - المقتضب ٢ : ٧٠ - شرح المفصل ٨ : ١٥٧

٢٣٧) شرح المفصل ٩ : ١٣٩ - الخزانة ٢ : ٢٩١ - شرح شواهد الشافية ١٩٠

هو الجوادُ الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فيظلم^(٣٣٨) ٤٠٢

زهير

[لا يَنْقُشُ الطرفَ إلا ما نَحْوَنَه] داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْغُومٌ^(٣٣٩) ٩٤

ذوالرمة

أَنْ ترسَمَت من خرقِ ماءِ منزلة

[ماء الصبابة من عينيك مسجوم]^(٣٤٠) ٣١٨

ذوالرمة

[حتى تذكر بيضات وهيجة] يوم رذاذٍ عليه الدجن مقيوم^(٣٤١) ٣٧٨

(علقمة بن عبدة)

الوافر :

لمزة موحشاً طللٌ قديم [عفاه كل أسحم متديم]^(٣٤٢) ٦٣

(كثير)

لقد ولدت الأخطالَ أمَّ سَؤُوءٍ

[على بابٍ استها صُلبٌ وشام]^(٣٤٣) ١٩٨

جرير

(٣٣٨) سيبويه ٢ : ٤٢١ - شرح المفصل ١٠ : ٤٧ ، ١٤٩ - شرح شواهد الشافية ٤٩٣

(٣٣٩) شرح المفصل ٢ : ١٤ - الخزانة ٢ : ٢٢٠ - ٣ : ٨٦ « اللسان : نعش ، خون ،

بغم ، ما »

(٣٤٠) شرح المفصل ٨ : ٧٩ ، ١٤٩ / ١٠ : ١٦ - الخزانة ٤ : ٣١٤ ، ٤٩٥ - شرح شواهد

الشافية ٤٢٧

(٣٤١) المقتضب ١ : ١٠١ شرح المفصل ١٠ : ٧٨ ، ٨٠

(٣٤٢) شرح المفصل ٢ : ٦٢ ، ٦٤ - الخزانة ١ : ٥٣١ ونسب لذي الرمة

(٣٤٣) المقتضب ٢ : ١٤٨ - ٣ : ٣٤٩ - شرح المفصل ٥ : ٩٢

ونأخذُ بـمـدَّةِ بـذِئابِ عيشِ أَجَبُّ الظهْرِ لـيـسَ لـه سَنَامٌ^(٣٤٤) ٢٣٠

النايفة

الكامل :

[حتى تهجّر في الرواح وهاجه] طلبَ العقَبِ حقَّه المظلوم^(٣٤٥) ٢٢٥

(لبيد)

الخفيف :

أيها الشامي ليحسبَ مثلي إِنَّا أَنْتَ فِي الضلالِ تيم^(٣٤٦) ٨٥

عبد الرحمن بن حسان

« م »

الطويل :

هم الأمرون الخيرَ والفـاعـلـونـه

[إذا ما خشوا من حادثِ الدهر مُعْظِماً]^(٣٤٧) ٨٥

هم أخوا في الحرب من لا أخاله

[إذا خاف يوماً نبوة فدعاها]^(٣٤٨) ١٠٠

درنا

(٣٤٤) سيبويه ١ : ١٠٠ - المقتضب ٢ : ١٧٩ - شرح المفصل - ٦ : ٨٢ ، ٨٥ الخزانة

٩٥ : ٤

(٣٤٥) شرح المفصل ٢ : ٢٤ ، ٤٦ - ٦ : ٦٦ - الخزانة ١ : ٣٣٤ ، ٤٤١

(٣٤٦) شرح المفصل ٢ : ١٢٣ ، ١٢٤

(٣٤٧) سيبويه ١ : ٩٦ - شرح المفصل ٢ : ١٢٣ ، ١٢٥ - الخزانة ٢ : ١٨٧

(٣٤٨) سيبويه ١ : ٩٢ - شرح المفصل ٣ : ١٩ ، ٢١

[فهل لكم فيها إني فإني]

طبيباً [بما أعيانا النطاسي حذيماً^(٣٤٩)] ١٠٤

(أوس بن حجر)

أقامت على ربعتها جارتا صفاً

كيتا الأعالى جونتاً مصطلاًها^(٣٥٠) ٢٣١

الشاخ

[وماهي إلا في إزارٍ وعلقية] مغار ابن همام على حي خشمها^(٣٥١) ٢٣٨

(حميد بن ثور)

تحلم عن الأذنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلماً^(٣٥٢) ٢٧٩

حاتم

البيسط :

فبادرت شاتها عجلي مئابرة

حتى استقت دون معنى جيدها نغماً^(٣٥٣) ٣٧٧

(رؤبة)

الوافر :

بأية يقدمون الخيل شعناً كان على سنايكها مداماً^(٣٥٤) ٩٨

(٣٤٩) شرح المفصل ٣ : ٢٥ - الخزانة ٢ : ٢٣٢ - شرح شواهد الشافية : ١١٦

(٣٥٠) سيبويه ١ : ١٠٢ - شرح المفصل ٦ : ٨٢ ، ٨٦ - الخزانة ٢ : ١٩٨ - ٣ : ٤٧٧

(٣٥١) سيبويه ١ : ١٢٠ - المقتضب ٢ : ١٢١ - شرح المفصل ٦ : ١٠٩ (اللسان :

علق) ونسب للطاح العقيلي

(٣٥٢) سيبويه ٢ : ٢٤٠ - شرح المفصل ٧ : ١٥٨

(٣٥٣) شرح المفصل ١٠ : ٣٣ ، ٣٥ - (اللسان : نغب)

(٣٥٤) سيبويه ١ : ٤٦٠ - شرح المفصل ٣ : ١٨ - الخزانة ٣ : ١٣٥ وذكر البغدادي أنه =

ألا من مبلغ عني تيمناً بأية ما يجبّون الطماما^(٣٥٥) ٩٨

(زيد أو يزيد بن عمرو)

أتوانناري فقلت مننون أنتم

[فقالوا : الجن . قلت : عموا ظلاما]^(٣٥٦) ١٤٧

(سمير بن الحارث)

الكامل :

عَيَّوَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضْتَهَا الْحَامَهُ^(٣٥٧) ٣٩٢

عيد

الرجز :

يَا خَا ز بَا ز أَرْسَلِ اللّٰهَازِمَا

[إني أخاف أن تكون لازما]^(٣٥٨) ١٧٩

(أبو مهدية)

رأى هذا البيت منسوباً إلى الأعشى في كتاب سيبويه إلا أنه جاء غير منسوب في مطبوعة

الكتاب فهرس شواهد سيبويه : ١٣٩

(٣٥٥) سيبويه ١ : ٤٦٠ - شرح المفصل ٣ : ١٨ - الخزانة ٣ : ١٢٨

(٣٥٦) سيبويه ١ : ٤٠٢ - المقتضب ٢ : ٣٠٧ - شرح المفصل ٤ : ١٦ - الخزانة ٣ : ٢

شرح شواهد الشافية ٢٩٥

(٣٥٧) سيبويه ٢ : ٣٨٧ - المقتضب ١ : ١٨٢ - شرح المفصل ١٠ : ١١٥ ، ١١٦ شرح

شواهد الشافية ٣٥٦

(٣٥٨) شرح المفصل ٤ : ١٢٠ ، ١٢٢ - (اللسان : خوز)

[ونظعنهم حيث الحبي بعمد ضربهم]

بييض المــــــــــــــــواضي [حيث لي العامم^(٣٦٤) ١٧٠

وكنت أرى زيدا كما قيل سيداً إذا أنه عبد القفا واللهازم^(٣٦٥) ١٧١-٢٩٤

ثلاث مئين للملوك وفي بها

ردائي وجلت عن وجوه الأهــــــــــــــــام^(٣٦٦) ٢١٢

(الفرزدق)

نزور امرأة أما الإله فيتقي وأما بفعل الصالحين فيأتي^(٣٦٧) ٣٦٤

[على حلفة لأشتم السدهر مسلهأ]

ولا خارجاً من في زور كلام^(٣٦٨) ٦٢-٢٢٠

تداعين باسم الشيب في مثلهم [جوانبه من بصرة وسلام^(٣٦٩) ٩٥

(ذو الرمة)

غــــــــــــــــداة طفت علماء بكر بن وائل

وعاجت صدور الخيل نحو تميم^(٣٧٠) ٤٠٥

(قطري بن الفجاءة)

(٣٦٤) شرح المفصل ٤ : ٩١ ، ٩٢ - الخزانة ٣ : ١٥٢

(٣٦٥) سيبويه ١ : ٤٧٢ - المقتضب ٢ : ٣٥١ - شرح المفصل ٤ : ٩٧ - ٨ : ٦١ الخزانة

٤ : ٢٠٣

(٣٦٦) المقتضب ٢ : ١٧٠ - شرح المفصل ٦ : ٢١ - الخزانة ٣ : ٣٠٢

(٣٦٧) شرح المفصل ١٠ : ٢٤ ، ٢٥ (اللسان : أم)

(٣٦٨) سيبويه ١ : ١٧٢ - المقتضب ٣ : ٣٦٩ ، ٤ : ٣١٢ شرح المفصل ٢ : ٥٩ الخزانة

١ : ١٠٨

(٣٦٩) شرح المفصل ٣ : ١٤ - ٤ : ٨٢ ، ٨٥ - الخزانة ١ : ٥٠ - ٢ : ٢٢٠ - ٣ : ٨٩

(٣٧٠) شرح المفصل ١٠ : ١٥٤ - شرح شواهد الشافية ٤٩٨

البيسط :

شَمَّ مَهَاوِينَ أَبْدَانَ الْجَزُورِ مَحَا

مِصَّ الْعَشِيَّاتِ لَأَخْوِرَ وَلَاقْزَمٌ^(٢٧١) ٢٢٨

الكيت (بن معروف)

سَائِلُ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدَّتْنَا

أَهْلُ رَأُونَا بِسَفْحِ الْقَاعِ ذِي الْأَمِّ^(٢٧٢) ٢١٩

(زيد الخيل)

الوافر :

أَبِي الْإِسْلَامِ لِأَبِي لِي سَوَاهِ إِذَا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ^(٢٧٣) ٧٨

نهار بن توسعه

الكامل :

يَا إِذَا الْخَوْفَنَا بِمَقْتَلِ شَيْخِهِ حُجْرَتَمْنِي صَاحِبِ الْأَحْلَامِ^(٢٧٤) ٤١

عبيد بن الأبرص

ذُمَّ الْمَنَارِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللَّوَى

وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَاكَ الْأَيَّامِ^(٢٧٥) ١٤٠-٣٥٤

جرير

(٢٧١) سيويه ١ : ٥٩ والقافية فيه مرفوعة (قزَمٌ) - شرح المفصل ٦ : ٧٤ ، ٧٦

الخرزانه ٣ : ٤٨٨

(٢٧٢) المقتضب ١ : ٤٤ - ٢٩١ : ٣ - شرح المفصل ٨ : ١٥٢ ، ١٥٣

(٢٧٣) سيويه ١ : ٣٤٨ - شرح المفصل ٢ : ١٠٤

(٢٧٤) سيويه ١ : ٢٠٧ - الخزانة ١ : ٢٢١ شرح المفصل ٢ : ٧

(٢٧٥) المقتضب ١ : ١٨٥ - شرح المفصل ٣ : ١٢٦ ، ١٢٢ - ٩ : ١٢٩ - الخزانة ٢ :

٤٦٧ - شرح شواهد الشافية ١٦٧

حاشا أبي ثوبان إن به ضناً عن الملحاة والشمم^(٢٧٦) ٢٩٠
(الجميح)

الرجز :

لو قلت ما في قومها لم تيشم يفضلهما في حسب وميتم^(٢٧٧) ١١٨
(حكيم بن معية)

العجاج ٢٢٧

العجاج ٣٦١

(العجاج) ٢٨٩

وكفك الخضب البنام^(٢٨١) ٣٦٦

رؤبة

أولفا مكة من ورق الحمي^(٢٧٨)

فخندف هامة هذا العالم^(٢٧٩)

يضحكن عن كالبرد المنهم^(٢٨٠)

يا هال ذات المنطق التمام

الخفيف :

عيرات الفعال والسؤدد العبد د إليهم محطوة الأكام^(٢٨٢) ١٩٢

الكيت

(٢٧٦) شرح الفصل ٢ : ٨٤ ، ٨ : ٤٧

(٢٧٧) سيبويه ١ : ٣٧٥ - شرح الفصل ٣ : ٥٩ ، ٦١ - الخزانة ٢ : ٣١١

(٢٧٨) سيبويه ١ : ٨ ، ٥٦ - شرح الفصل ٦ : ٧٤ ، ٧٥ (اللسان : حم)

(٢٧٩) شرح الفصل ١٠ : ١٢ ، ١٣ - شرح شواهد الشافية ٤٢٨ - (اللسان : علم)

(٢٨٠) شرح الفصل ٨ : ٤٢ ، ٤٤ - الخزانة ٤ : ٢٦٢

(٢٨١) شرح الفصل ١٠ : ٣٣ ، ٣٥ - شرح شواهد الشافية ٤٥٥

(٢٨٢) شرح الفصل ٥ : ٣١ : ٣٣

« مٌ »

الطويل :

[ويوماً توافيننا بوجهه مقم]

كأن ظبيبةً تعطو إلى وارق السلم^(٣٨٣) ٣٠٢

(ابن صريم الشكري)

الرجز :

شنان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظلِّ الدوم^(٣٨٤) ١٦٢

(لقيط بن زرارة)

السريع :

لايُعمد الله التلبَّ وأد غاراتٍ إذ قال الخيس نعم^(٣٨٥) ٢٥٦

المرقش

قافية النون

« نٌ »

الطويل :

إذا جاوز الإثنين سرّ فإنا نـه

[بنشرٍ وإفشاء الحديد قين]^(٣٨٦) ٣٥٦

(قيس بن الخطيم)

٣٨٣) سيويه ١ : ٢٨١ ، ٤٨١ شرح المفصل ٨ : ٢ ، ٨٢ - الخزانة ٤ : ٣٦٤ ، ٤٨٩

٣٨٤) المقتضب ٤ : ٣٠٥ (اللسان : دوم) شرح المفصل ٤ : ٣٧

٣٨٥) شرح المفصل ١ : ٩٤

٣٨٦) شرح المفصل ٩ : ١٩ ، ١٣٧ - شرح شواهد الشافية ١٨٢

« ن »

البسيط :

[إذا لقمنا بنصري معشر خشن]

عند الحفيظة [إن ذلوثة لانا (٢٨٧) ٢٢

(قريط بن أنيف)

الحمد لله ممانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربّي وممانا (٢٨٨) ٢٢٠

(أمية بن أبي الصلت)

وإن دعوت إلى جلى ومكرمية

[يوماً سراة كرام الناس فاذعينا (٢٨٩) ٢٢٥

(بشامة بن حزن)

الوافر :

فإن الله يعلمني ووهباً ويعلم أن سيلقاء كلانا (٢٩٠) ٨٨

(الفر بن تولب)

[تفقاً فوقه القلع الصواري] وجن الخازباز به جنونا (٢٩١) ١٧٨

(ابن أحر)

أجهلاً تقول بني لوي لعمراً أيبك أم مجاهلينا (٢٩٢) ٢٦٠

(الكيت)

٢٨٧) شرح المفصل ١ : ٨٢ ، ٩ ، ١٣ ، ٩٦

٢٨٨) سيويه ٢ : ٢٥٠ - شرح المفصل ٦ : ٥٠ ، ٥٢

٢٨٩) شرح المفصل ٦ : ١٠٠ ، ١٠١ - الخزانة ٣ : ٥١٠

٢٩٠) شرح المفصل ٢ : ٢ ، ٧٧

٢٩١) سيويه ٢ : ٥٢ - شرح المفصل ٤ : ١٢٠ ، ١٢١

٢٩٢) سيويه ١ : ٦٣ - المقتضب ٢ : ٢٤٩ - شرح المفصل ٧ : ٧٨

الكامل :

وأتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا^(٣٩٣) ٣٦٩

(جميل بثينة)

أما الرحيل فدون بعد غدي فقي تقول الدار تجمعنا^(٣٩٤) ٣٦٠

عمر بن أبي ربيعة

[نحمي حقيقتنا] وبعض القوم يسقط بيننا^(٣٩٥) ١٧٧

عبيد

تنفك تسمع ماحيي ست بهالك حتى تكونه^(٣٩٦) ٣٦٨

(خليفة بن براز)

ويقلن شيب قد علا لك وقد كبرت فقلت إنه^(٣٩٧) ٣١٠-٣٠٠

(ابن قيس الرقيات)

الهجج :

كاننا يوم قرى إذ لنا تقتل إياننا^(٣٩٨) ١٢٨

(بعض اللصوص)

الرجز :

أنا ابن سعد أكرم السعدينا^(٣٩٩) ١٥ (رؤبة)

(٣٩٣) شرح المفصل ١٠ : ٤٢ ، ٤٣ - شرح شواهد الشافية ٤٧٧

(٣٩٤) سيويه ١ : ٦٣ - المقتضب ٢ : ٢٤٩ - شرح المفصل ٧ : ٧٨ - الخزانة ١ : ٤٢٣

(٣٩٥) شرح المفصل ٤ : ١١٧

(٣٩٦) شرح المفصل ٧ : ١٠٩ - الخزانة ٤ : ٤٧

(٣٩٧) سيويه ١ : ٤٧٥ - ٢ : ٢٧٩ - شرح المفصل ٨ : ٧٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ - الخزانة ٤ :

(٣٩٨) سيويه ١ : ٢٧١ ، ٢٨٣ - شرح المفصل ٢ : ١٠١

(٣٩٩) سيويه ١ : ٢٨٩ - ٢ : ٩٦ - المقتضب ٢ : ٢٢٣ - الخزانة ١ : ٤٦٠

قد كنت داينت بها حنانا مخافة الإفلاس والليانا^(٤٠٠) ٢٢٥

(زياد العنبري)

السرّيع :

[قد علمت سلمى وجباراتها] ماقطر الفارس إلا أنا^(٤٠١) ١٢٩

(عمرو بن معد يكرب)

المتقارب :

[فلما تبين أصواتنا بكين] وفدئنا بالأبيننا^(٤٠٢) ١١٠

(زياد بن واصل)

« ن »

الطويل :

[سريت بهم حتى تكل مطيهم] وحق الجياد مايقدن بأرسان^(٤٠٣) ٢٨٤

امرؤ القيس

علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم بأبيض ماضي الشفرتين يمان^(٤٠٤) ١٢

(رجل من طيء)

(٤٠٠) سيويه ١ : ٩٨ شرح المفصل ٦ : ٦٥

(٤٠١) سيويه ١ : ٣٧٩ - شرح المفصل ٣ : ١٠١ ، ١٠٣ (اللسان : قطر)

(٤٠٢) سيويه ٢ : ١٠١ - المقتضب ٢ : ١٧٤ - شرح المفصل ٣ : ٣٧ الخزانة ٢ : ٢٧٥

(اللسان : أبي)

(٤٠٣) سيويه ١ : ٤١٧ - ٢ : ٢٠٣ - المقتضب ٢ : ٤٠ - شرح المفصل ٥ : ٧٩ - ٧ : ٧

١٩ ، ١٥ : ٨ ، ٣١

(٤٠٤) شرح المفصل ١ : ٤٤ - الخزانة ١ : ٢٢٧ - ٢ : ١٦١ - ٣ : ٢٥٢

[تعال فإن عاهدتني لاتخونني]

نكن مثل من ياذئب يصطحبان^(٤٠٥) ١٤٦

الفرزدق

ألا ياديار الحي بالسبمان [أملٌ عليها بالبلبلى الملقوان]^(٤٠٦) ٢٠٧

(تميم بن أبي)

دعتني أخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الأخوان^(٤٠٧) ٢١٥

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بسبع رمين الجمر أم بثمان^(٤٠٨) ٣٢٠

عمر بن أبي ربيعة

عجبت لمولود وليس له أبٌ وذي وليدٍ لم يلدّه أبوان^(٤٠٩) ٣٥٣

(رجل من أزد السراة)

البيسط :

لأصبح الحيّ أوباداً ولم يجِدُوا عند التفرّق في الهيجا جماليين^(٤١٠) ١٨٧

(عمرو بن العداء)

(٤٠٥) سيويه ١ : ٤٠٤ - المقتضب ٢ : ٩٥ - ٣ : ٢٥٣ ، ٤ : ١٣ - شرح المفصل ٢ :

١٢٢

(٤٠٦) سيويه ٢ : ٢٢٢ - شرح المفصل ٥ : ١٤٤ - الخزانة ٣ : ٢٧٥

(٤٠٧) شرح المفصل ٦ : ٢٧

(٤٠٨) سيويه ١ : ٤٨٥ - المقتضب ٢ : ٣٩٤ - شرح المفصل ٨ : ١٥٤ - الخزانة ٤ : ٤٤٧

(٤٠٩) سيويه ١ : ٣٤١ - ٢ : ٢٥٨ - شرح المفصل ٤ : ٤٨ - ٩ : ١٢٣ ، ١٢٦ - الخزانة

٢٩٧ : ١

(٤١٠) شرح المفصل ٤ : ١٥٣ - الخزانة ٣ : ٤٨٧

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا

[والشّر بالشّر عند الله مثلان] (٤١١) ٣٣١

(حسان بن ثابت)

الواهر :

مَنْ أَجَلَّكَ يَا الَّتِي تَيَّمْتُ قَلْبِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالسَّوْدِ عَنِّي (٤١٢) ٤٢
وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخْوَةٌ لِعَمْرٍ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ (٤١٣) ٧٠

(عمر بن معد يكرب ويقال : لسوار بن المضرب)

[ذعرتُ به القطا] ونفيتُ عنه

مقام الذئب [كالرجل اللعين] (٤١٤) ٩٦

الشماع

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَيْشٍ يَقَعَعُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بَشَنٌ (٤١٥) ١١٨

النابعة

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعِ الثَّنَائِيَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (٤١٦) ١١٩

(سحيم بن وثيل)

(٤١١) سيويه ١ : ٤٣٥ ، ٤٥٨ - المقتضب ٢ : ٧٢ - شرح المفصل ٩ : ٢ ، ٣ - الخزانة

٣ : ٦٤٤ ، ٦٥٥ - ٤ : ٤٥٧

(٤١٢) سيويه ١ : ٣١٠ - المقتضب ٤ : ٢٤١ - شرح المفصل ٢ : ٨ - الخزانة ١ : ٣٥٨

(٤١٣) سيويه ١ : ٢٧١ - المقتضب ٤ : ٢٠٩ - شرح المفصل ٢ : ٨٩ - الخزانة ٢ :

٥٢ - ٤ : ٧٩

(٤١٤) شرح المفصل ٣ : ١٣ - الخزانة ٢ : ٢٢٢ (اللسان : لمن)

(٤١٥) سيويه ١ : ٣٧٥ - المقتضب ٢ : ١٣٨ - شرح المفصل ١ : ٦١ - ٣ : ٥٩ ، ٦٠

الخزانة ٢ : ٣١٢

(٤١٦) سيويه ٢ : ٧ - شرح المفصل ١ : ٦١ - ٣ : ٥٩ ، ٦٢ - ٤ : ١٠٥ - الخزانة ١ :

١٢٢ - ٢ : ٣١٢ - ٤ : ١١٢

ولي نفس أقول لها إذا ما	تنازعني لملي أو عساني ^(٤١٧) ١٣٧
	(عمران بن حطان)
ولو أننا على حجر ذُبْحُنَا	جرى الدميان بالخبر اليقين ^(٤١٨) ١٨٦
	(علي بن بدّال)
وماذا يدري الشعراء مني	وقد جاوزت حدّ الأربمين ^(٤١٩) ١٨٩
	سحيم
ولا يجزّون من حسن بسوءي	[ولا يجزّون من غلظ بلين] ^(٤٢٠) ٢٣٥
	(أبو الغول علباء بن جوشن)
فقلت ادعي وأدعو إن أنسى	لصوت أن ينادي داعيمان ^(٤٢١) ٢٤٨
	ربيعة بن جشم

الهنج :

ونحير مشرق اللــــــــــــــــون كأن ثدياه حقان^(٤٢٢) ٣٠١

- (٤١٧) سيبويه ١ : ٢٨٨ - المقتضب ٣ : ٧٢ - شرح المفصل ٣ : ١٠ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ٢٢٢ ، ٧ ، ١٢٣ - الخزانة ٢ : ٤٣٥
- (٤١٨) المقتضب ١ : ٢٣١ - ٢ : ٢٢٨ - ٣ : ١٥٣ - شرح المفصل ٤ : ١٥١ ، ١٥٢ ، ٥ : ٨٤ ، ٦ ، ٥ - ٩ : ٢٤ - شرح شواهد الشافية ١١٢
- (٤١٩) المقتضب ٣ : ٢٢٢ - ٤ : ٢٧ - شرح المفصل ٥ : ١١ ، ١٣ - الخزانة ٣ : ٤١٤
- (٤٢٠) شرح المفصل ٦ : ١٠٠ ، ١٠٢ - الخزانة ٣ : ٥١٥
- (٤٢١) سيبويه ١ : ٤٢٦ - شرح المفصل ٧ : ٢٣
- (٤٢٢) سيبويه ١ : ٢٨١ ، ٢٨٢ - شرح المفصل ٨ : ٨٢ - الخزانة ٤ : ٢٥٨

الرجز :

[غيران ميفاء على الرزون] لاحق بطن بقرأ سمين^(٤٣٣) ٢٣١

حميد الأرقط

« ن »

المتقارب :

ومن شاني كاسف وجهه إذا ما انتسبت له أنكرن^(٤٣٤) ٢٤٢

الأعشى

الرجز :

[ومهمهين قسذفين مرقين] ظهراها مثل ظهور الترسين^(٤٣٥) ١٨٨

(خطام الجاشمي)

قافية الهاء

« ه »

البيط :

ها أشارير من لحم تتره من الشعالي ووخز من أرانيها^(٤٣٦) ٣٦٥

(النربن تولب)

(٤٣٣) سيويه ١ : ١٠١ - المقتضب ٤ : ١٥٩ - شرح المفصل ٦ : ٨٢ - ٨٥ (اللسان :

رزن)

(٤٣٤) سيويه ٢ : ٢٩٠ - شرح المفصل ٩ : ٨٢ ، ٨٦

(٤٣٥) سيويه ١ : ٢٤١ - ٢ : ٢٠٢ - شرح المفصل ٤ : ١٥٥ ، ١٥٦ - الخزانة ٣ : ٣٧٤

شرح شواهد الشافية ٩٤

(٤٣٦) سيويه ١ : ٣٤٤ - المقتضب ١ : ٢٤٧ - شرح المفصل ١٠ : ٢٤ ، ٢٨ شرح

شواهد الشافية ٤٤٣ . ونسب لأبي كاهل الشكري

يأدار هندي عفت إلا أنافيهما

[بين الطويّ فصاراتٍ فواديهما]^(٤٢٧) ٣٨٥

(الخطيئة)

الوافر :

فأيّ ما وأيّك كان شراً فسيق إلى المقامة لا يراها^(٤٢٨) ٨٧

العباس بن مرداس

صَبَحْنَا الخزرجية مرففاتٍ أبارَ ذووأرُومتيها ذووها^(٤٢٩) ١٠٩

كعب بن زهير

بدينك هل ضحمت إليك نعمي وهل قبلت قبل الصبح فاهما^(٤٣٠) ٣٤٧

(الجنون)

« هـ »

الرجز :

إن لم ترّوها ففـه^(٤٣١) ٣٦٩

(٤٢٧) سيويه ٢ : ٥٥ - شرح المفصل ١٠ : ١٠٠ ، ١٠٢ - شرح شواهد الشافية ٤١٠

(٤٢٨) سيويه ١ : ٣٩٩ - شرح المفصل ٢ : ١٣١ - الخزانة ٢ : ٢٣٠

(٤٢٩) شرح المفصل ١ : ٥٣ - ٣ : ٣٦

(٤٣٠) شرح المفصل ٩ : ١٠٢ - الخزانة ٤ : ٢١٠

(٤٣١) شرح المفصل ٣ : ١٣٨ / ٤ - ٦ : ١٠ / ٤٢ ، ٤٣ - شرح شواهد الشافية ٤٧٩

قافية الواو

« و »

الطويل :

وكم موطن لـولاي طحت كما هوى

بأجرامه من قلّة النيق منهوي^(٤٣٢) ١٣٥

يزيد بن أم الحكم

قافية الياء

« ي »

الرجز :

محر نجم الجامل والنوي^(٤٣٣)

العجاج ٢٣٨

المتقارب :

على أطرقا باليات الخيا م إلا الثمام وإلا العصي^(٤٣٤) ٨

أبو ذؤيب

(٤٣٢) سيويه ١ : ٣٨٨ - الخزانة ٢ : ٤٣٠ شرح المفصل ٣ : ١١٨ ، ٧ : ١٥٩ ، ٩ :

(٤٣٣) شرح المفصل ٦ : ١٠٩ - ديوان العجاج ١ : ٤٨٤ ق ٢٥ بيت رقم ٩

(٤٣٤) شرح المفصل ١ : ٢٩ ، ٣١

« ي »

الطويل :

فيا راكباً إمّا عرضت فبلّغنُ نداماي من نجران ألا تلاقيا^(٤٣٥) ٣٦

(عبد يفيو)

دعاهن ردّفي فارعوين لصوته

كما رعت بالجسوت الظياء الصواديا^(٤٣٦) ١٦٦

(عريف القوافي)

[بدا لي أني لست مدرك ماضي]

ولاسابق شيئاً إذا كان جائياً^(٤٣٧) ٢٩٦-٢٥٦

(زهير)

ونحن اقتسنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لهاها وذالها^(٤٣٨) ٣٠٨

(لبيد)

وتضحك مني شيخنة عبشيئة كأن لم ترى قبلي أسيراً يانيساً^(٤٣٩) ٣٨٧

(عبد يفيو)

٤٣٥) سيويه ١ : ٣١٢ - المقتضب ٤ : ٢٠٤ - شرح الفصل ١ : ١٢٧ ، ١٢٩ الخزانة

٣١٢ : ١

٤٣٦) شرح الفصل ٤ : ٧٥ ، ٨٢ - الخزانة ٣ : ٨٦ ، ٨٩

٤٣٧) سيويه ١ : ٨٣ ولا سابقاً ، ١ : ١٥٤ ، ٢٩٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ولا سابق

٢ : ٢٧٨ شرح الفصل ٢ : ٥٢ - ٨ : ٦٩ - الخزانة ٣ : ٦٦٥ - ونسب لصرمة الأنصاري

٤٣٨) سيويه ١ : ٣٧٩ - المقتضب ٢ : ٣٢٣ - شرح الفصل ٨ : ١١٤ الخزانة ٢ :

٤٧٩ / ٤ : ٤٧٨

٤٣٩) شرح الفصل ٥ : ٩٧ / ٩ : ١١١ / ١٠ : ١٠٤ ، ١٠٧

وقد علمت عرسي مليكة أني أنا الليثُ ممدياً عليه وعادياً (٤٤٠) ٣٩٠

(عبد يفوث)

الرجز :

فقد دجا الليل فهيباً هيباً (٤٤١)

(ابن ميادة) ١٥١

فهي تُنزي دلوها تنزياً كما تُنزي شهلة صيباً (٤٤٢) ٢٢٣

٢٣٣

يامرحباه بجمار ناجية (٤٤٣) ٢٣٣

« ي »

الرجز :

لا هيتم الليل للطي (٤٤٤) ٧٦

شطر بيت :

ماشان قيس والبر ترقه (٤٤٥) ٥٨

(٤٤٠) سيويه ٢ : ٣٨٢ - شرح المفصل ٥ : ٣٦ / ١٠ ، ٢٢ ، ١١٠ شرح شواهد

الشافية : ٤٠٠

(٤٤١) سيويه ١ : ٢٧ - ٢٨ - شرح المفصل ٤ : ٣٠ ، ٣٣ / ٧ ، ٩٦ الخزانة ٤ : ٥٩

(اللسان : هيا)

(٤٤٢) شرح المفصل ٦ : ٥٨ (اللسان : شهل - نزا)

(٤٤٣) شرح المفصل ٩ : ٤٦ ، ٤٧ - الخزانة ١ : ٤٠٠

(٤٤٤) سيويه ١ : ٣٥٤ - المقتضب ٤ : ٣٦٢ شرح المفصل ٢ : ١٠٢ ، ١٠٣ / ٤ :

١٢٣ - الخزانة ٢ : ٩٨

(٤٤٥) سيويه ١ : ١٥٦ . قال العلامة النفاخ (فهرس شواهد سيويه : ١٥٩) :

جاءت هذه العبارة [مابال قيس والبر يرقه] في مطبوعة الكتاب (سيويه) كأنها من

المنثور ، وغلب على ظني أنها صدر بيت من المنسرح ، فأثبتها في هذا الموضع كما هي . وقد

استشهد بها الزمخشري أيضاً في (المفصل) إلا أن روايته : « ماشان قيس والبر ترقه » انظر

شرح المفصل ٢ : ٥١

التعريف والنقد

كتاب الشوارد في اللغات للصغاني

الدكتور أحمد خان

إنه من دواعي السرور والغبطة أن الصغاني قد استرعى أنظار الباحثين في هذه الحقبة ، فالوا إليه وإلى تحقيق بعض كتبه القيمة في اللغة . وفي الفترة الأخيرة أخرج الأستاذان : عدنان عبد الرحمن الدوري ومصطفى حجازي كل على حدة كتابه « الشوارد في اللغة » من نسختين له . واحدة منها نقلت من نسخة المؤلف مباشرة بيد عالم جليل هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، الذي تتلمذ على الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني في جامع الحرم الطاهري ببغداد ، وقد اتسخها الدمياطي لنفسه في بداية سنة ٦٥٠ هـ ، وهو آخر من قرأ على الصغاني وخط بيده كتبه الصغيرة جميعها تقريبا . وأما النسخة الثانية فنقولة حديثا من نسخة الدمياطي ، وقد سقطت منها بعض الكلمات الموجودة في النسخة الأولى .

ومن المؤسف أن النسخة التي خطها الدمياطي للشوارد فقدت منها - كما ظهر لي بنظرة عابرة - ورقتان : الورقة الأولى وقد سطر في أحد وجهيها عنوان الكتاب ، وفي الآخر مقدمته ، والورقة الثانية وتحمل رقم ١٩ هي من صلب المخطوطة . وفيما عدا ذلك فهي نسخة جيدة الخط متقنة الكلمات كما هي مضبوطة ومشكولة جميعها .

ويؤسفنا القول إن الكتاب الذي طبع ببغداد تنقصه مقدمة المؤلف ومادة الورقة المفقودة الأخرى المشار إليها لأنه طبع عن هاتين

المخطوطتين . وأما الكتاب الثاني وقد نشر في القاهرة ففيه النقص نفسه لأنه حقق كذلك على أساس هاتين النسختين .

ومن حسن الطالع اننا وجدنا نسخة ثالثة للكتاب وذلك من معقل التراث ، أي مدينة استنبول . ويبدو منها أنها نقلت من نسخة الدمياطي نفسها التي ذكرناها آنفا ، ولكنها نقلت قبل فقد الورقتين منها . وانها تتضمن عنوان الكتاب ومقدمته والورقة الأخرى المفقودة من النسختين المذكورتين آنفا .

وقد ظهر من النسخة الكاملة للكتاب أن عنوانه ليس « الشوارد في اللغة » كما ضبطه المحققان ، بل هو « كتابُ الشوارد في اللغات » ، ويؤيدنا في هذا الصدد كذلك ما وجدناه في معجم الشيوخ للدمياطي . وأما مقدمة الكتاب فليست بطويلة فإنها تجري على النحو التالي :

[بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الله أحمدُ على نِعَمِهِ التُّوَارِدِ ، وبه أستَعِيدُ مِنْ نِقْمِهِ الصُّوَارِدِ . وأصلي على الناطق بالفصح دُونَ الشُّوَارِدِ ، وعلى آله وأصحابه ما ازدَحَمَتِ النِّهَالِ على المُوَارِدِ .

قال المُلْتَجِيءُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى الحَسَنُ بن محمد بن الحسن الصَّفَّائِيُّ - أعاده الله من فَلَواتِ لسانه ولَفَّاتِ زمانه - : هذا كتابُ جَمَمَتِهِ في شَوَارِدِ اللُّغَاتِ ونَوَادِهَا ، وأوضَحَتْ فيه تُنَيَّاتِ طَرَفِهَا مِنْ جَوَادِهَا مِمَّا لم يُذَكَّرْ في الكُتُبِ المُتَدَاوِلَةِ بين النَّاسِ كالتَّهْذِيبِ والجَمْهَرَةِ وكتابِ العَيْنِ والمُجَمَّلِ والمَقاييسِ والغريبِ المُصَنَّفِ والألفاظِ لابن

السكيت واصلاح المنطق وأدب الكاتب واليواقيت والصحاح وديوان الأدب . وقد ذكرتُ في خاتمة مجمع البحرين من تألّفي صوّني إياه عن الشوارد ، وهاهي تلك المشار إليها ثمّ والمرادُ بها هنالك ؛ وجعلتها أربعة أقسام :

القسم الأول : فيما قرئ في الشواذ من القراءات وعزوت كل قراءة إلى من أقرأ بها .

القسم الثاني : فيما تفرّد به أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب النحوي ..

القسم الثالث : فيما تفرّد به أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني .

القسم الرابع : من سائر كتب اللغة وشرح شوارد الأشعار .

- ٢ -

وأما الورقة التي فُقدت من نسخة شهيد علي - وهي النسخة الأم عند المحققين - فهي ورقة ١٩ ، وكان بآخر ورقة ١٨ من هذه النسخة « قال ابن الزبير » ، وذهب بعده بيت ابن الزبير مع ماذهب من مادة الورقة ، فظن المحققان أن البيت قد سقط من المخطوط فقط ولكن الأمر ليس كذلك بل سقط هناك بيت ابن الزبير ومعه مادة أخرى في الورقة المفقودة . واننا نورد هنا ماانقص من مادة الكتاب :

قال ابن الزبير :

أوسلمتي حامي فبت كآني أخومرن يلهيه ضرب الحوالمس
- أحال بفلان الحبز : إذا سمن عنه ، وكل شيء يسمن عنه فهو كذلك .
- الحزفرة : المكان الشديد .
- حنان الله : معاذ الله .

- الحِذَاءُ : القِطَافُ .
- حَمَّطُوا عَلَى كَرَمِكُمْ : أي اجعلوا عليه شجراً يَكْنُهُ مِنَ الشَّمْسِ ، وهو في حَمْطَةٍ .
- الْمُحْتَطِبُ : المطر الذي يقلع أصول الشجر .
- أَرْضٌ حَدَبَةٌ : كثيرة الحصى . والحَدَبُ : الحصى بلغة كَلْب .
- حُدْرَةٌ إِبِلٌ : قَطِيعُ إِبِلٍ .
- يُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّاوِيَيْنِ : حَوَكٌ سَوِيٌّ ، وَلَمْ يَقْلُ مِنَ الحَوَاكِ وَاحِدٌ .
- هَلَكُوا جَمِيعاً إِلَّا حَقَرًا : أي قَلِيلاً .
- مَا أَحَلَّتِ الأَرْضُ بِشَيْءٍ : أي مَا أَنْبَتَتْ .
- الحَلْبِدُ مِنَ الإِبِلِ : القَصِيرُ ، والأُنثَى حَلْبِدَةٌ .
- المُسْتَحْلِسُ : الذي يَبِيعُ المَاءَ وَلَا يَسْقِيهِ .
- الحَطَبَاءُ : المرأة المشؤومة .
- حَرَمَ الغَلَامُ فِي اللُّعْبَةِ يَحْرَمُ حَرَمًا ، وَأَحْرَمْتُهُ أَنَا : إِذَا لَمْ يَقْمُرْ .
- يَوْمٌ أَحَبَّنِي : شَدِيدٌ ، قَالَ مَنْظُورٌ :
- وَكَانَ يَوْمَ الوَرْدِ أَحَبَّنِي أَقْوَسًا
- الحَرِيدَاءُ : عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ العِقَالِ ، وَهِيَ الَّتِي تُحْرَدُ الدَّابَّةُ : أَي تَجْعَلُهَا حَرْدَاءً .
- حَبْرَى وَادٍ إِذَا نَبَتَ الزَّرْعُ كُلُّهُ فَقَدْ حَشَدَ يَحْشِدُ .
- سَهْمٌ حَابٌّ ، بِتَشْدِيدِ البَاءِ ، إِذَا وَقَعَ حَوْلَ القِرْطَاسِ وَلَا يَقْرُطِسُ ، وَثَلَاثَةُ حَوَابٍ .
- حَرَكٌ يَحْرُكُ أَي تَحْرُكُ ، وَحَرَكٌ يَحْرُكُ فِي المَسْأَلَةِ : إِذَا الحَقَفَ .
- حَرَتْ عَصَاهُ يَحْرُثُهَا : بَرَاهَا حَيْثُ تَقَعُ اليَدُ عَلَيْهِ مِنْهَا وَجَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

- حِفْلُ الطَّعَامِ : حُشَالَتُهُ .
 - الحِجْرِيَّةُ : العَرِيضَةُ مِنَ المَشَاقِصِ .
 - يقال لِلنَّخْلَةِ إِنها لَوَاسِعَةُ الحَجَرِ : إِذا كَانَتْ كَثيرة العُذُوقِ ، نَبيلة الجِذْعِ .
 - الحِمْحِمُ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ وِليس بِتَصْحِيفِ الحِمْحِمِ ، قال عَتِيبَةُ بن مِرْدَاسٍ :
 تَسُوفُ الجَوَارِي مَنْكِبِيهِ كَأَنَّما دَلَكُنَّ بِتَسُومِ قَفَّاهِ وَحِمْحِمِ
 - الحَجْرُ : نَقَا الرَّمْلِ .
 - الحَاشِكُ : المَحْتَرِمُ فِي ثِيَابِهِ وَسِلاحِهِ ، قال مُطَيَّرُ الأَسَدِيِّ :
 يَجْلِبُ حَوَلي حَاشِكاً بِسِلاحِهِ حَصِينُ بنِ وَهَبٍ لَمَّ يَصِغُ بِجَبانِ
 - الحُثْمَةُ وَالْحُثْنَةُ : مَنَعَبُ المِاءِ عِنْدَ السَّدِّ .
 - تَقُولُ لِلكَبْشِ إِذا دَعَوْتَهُ إِلى النُّعْجَةِ : أَحالِحا ، وَإِنْ زَجَرْتَهُ : جُحُ [.
 .. حَوْشٌ نَأَقَتَكَ

وتجد هذا النقص في الطبعة البغدادية ص ٢٥٢ وفي الطبعة المصرية ص ٩٦ . وبقي علينا أن نشيد بما بذله المحققان الفاضلان من جهد لتحقيق هذا الكتاب ولها الشكر الجم .

ونحن نشر هذا لسدّ هذه الخلة التي حدثت لفقد الورقتين بين أوراق الكتاب في النسخة الأمّ ، وليس وراءه قصد إلاّ تعميم الفائدة وأن يكمل الكتاب عند طبعته الثانية ، والله الموفق للصواب .

كتاب الشوارد من اللغات

تأليف الشيخ الإمام العلامة لسان
 الأدهن حقه الله في يوم عتد بره
 وحولته في مقدمته المحررة في لغات
 شتى. المعاني والآفاق رجم الذنوب
 على الملوك والسلاطين إلى الفصاحة
 في محذرات الحضرة الصليبية من اللغة
 نواح الأسماء

بفتح السين القيد الرخص الرديم صلى الله عليه وسلم على غيرنا محمد وآله وسنته
 اللغة أفهم في لغة النوازل وهو أسهل من لغة الموارد واستخدم
 السالكين في فصحهم وروايتهم وغالبهم واستخدمه نادرهم لانه أجمع
 الموارد فباللحن الخ مع الله تعالى في سائر ما ذكره من معاني
 إعماله الله من فلتات لسانه ولفظاته رطبه من أفعالها في صفة في شواهد
 التعب وبرائة غاؤه وأرخصت فيه نساى فكره من حروا في ما من في لغة
 أنصت المتوازي له بين الناس ككأن تنزيب والشمس وهكذا في غير
 والقباس والعرب المتضد والله كما كج لجر السبب وبالجملة المنسك
 وأدب انصتات وليوانيب والجملة في ديوان الآداب وقد ذكرت في كتابه
 مجسم الصوريين من نالهم صوراً فيهم عن الصواب في ما عني ظلم المشارع المتكسر والبراد
 بها مثاله وحاشا أن يد أناس

القسم الأول فيما تفرقت في الشواهد من الفراءات والحروف في كل
 قراءة من قرأها
 القسم الثاني فيما سرد به أبو عبد الرحمن بن موسى بن
 هيب العنبري
 القسم الثالث فيما تفرقت به أبو عبد الرحمن بن هيب
 الحنفية

القسم الرابع من سائر كتب اللغة وشروحها
 الذي كتبه

القسم الأول فيما تفرقت في الشواهد من الفراءات والحروف في كل
 زمن من أزمانها في اللغة العربية التي يؤمن بها في مؤلفيها وحديثها

الأمم

كَبَّ اجْتَلَه اَنْ رَاسَهُ وَبِالْعَلَمِ مَا لِحِدِ جَارِ فَلَانَ مَبْنِي فَلَانَ اِلَى اسْتِخَارِهِمْ
 الْمُخْتَالَةَ الْمُجْتَلِيَةَ وَقَالَ وَالْاَذَمُ فِيهِ يَقَعُ كُنْ مَعْتَوًةً عَمَلُ الْمُخْتَالَةِ
 الْمُجْتَرِعُ النُّوْيُ الْمُكْتَمَرُ عَلَيْكَ الْمُفَاجِرُ نَجْدُوهُ مِنَ الْعَجِينِ مِثْلُ الْمُجْتَالِ
 اَوْ عَجِينُهَا مِنَ التَّمَاثِيلِ يَجْعَلُونَهَا فِي الرَّبَا اِذَا كَانَتْ مَعْتَوًةً فَيَاكُلُونَهَا الْوَاحِدُ
 حَفْطًا مَرَّةً الْمُجْتَرَانَةُ عَلَيْهِ عَمْرُهَا الصَّنَاءُ يَصْلُوقُ بِهَا الْقَتَاةُ الْمُجْتَرَالَةُ
 الْفَرَاةُ الْمُجْتَرُ الْمُتَوَلَّدُهَا اَوْ رَدْفًا الْمُجْتَرِلُو. فَيُرَا
 وَرَحْرُومًا مَضْفُوفًا رُوْمَرًا الْجَلْمَانَةُ السُّهُومَانُ الْمُجْتَرَامِيَّةُ
 الْمُؤَقَّرَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَالْمَلْدَادَةُ السُّخَالُ الْبُرَامِيَّةُ الْعُقْلُ قَالَ امْتَهَنُهَا رَدْفًا
 عَابِدُ الْمَنْزِلِ بِصِفَةِ حَمَائِلِهَا
 فَضَاحٌ تَعْقِيْبُهُمْ وَانْفِثَى جَوَابِلُهُمْ اَوْ مَوْكَا الْمُسْتَحَالِ
 الْمُجْتَوُّلُ الْعَجِيْبُ الْمَكْنِيُّ بِعَالٍ لِلشَّيْءِ يَتَعَمَّقُ مِنْهُ اَجَارٌ وَقَالَ
 نَزَرُوْنَا وَلَا اُرُوْنَا سَنَاءَ كَمَا اَخَارُ وَلَا وِلَا اِيَاةُ الْخَوَالِبِ
 حِيُوْكَهَا اَثَلَانَةٌ السُّوْهُ الْخَوُوْكَ الْبُرَاثَانِيَّةُ يَسْتَجِبُ الْعُقْلُ بِقَوْلِ اَمَّا قَسْلُ
 ضَمِيرُ الْعَجْرِ فَرَحْرُطٌ بِحُرْطٍ وَعَمَّ اِيَامُ الْجُرْطِ وَذَلِكَ فِي الصَّنْفِ الْخُرْطُوهُ صِرْ
 نَوَاءُ النَّسْرِ الْخَضْرَاءُ اِحْتَلَمَ مِنْ اَسْمَاءِ اَخْرَ الْجَلْوَانِ الْمُتَوَلِّدُ الْمُخْتَلِكُ لِلدَّبِّ يَتَسَّ
 الْعُقْبِيَّةُ وَالْمَكْنَانُ يَقُولُ حَسْبُكَ مِنْ هَذَا اِذَا مَبْنِيَّةً بِالْمَنْصَبِ الْخُرْطُ الْخَوُوْلُ
 يَقَالُ رَجُلٌ اِحْرُزُ وَاِمْرَاةٌ حِرْزَاءُ حِرْزَاءُ السَّقَاةُ مَحْرُزٌ حِرْزَانًا اِنَّهُ لِحِرْطَقَةٍ
 شِرَازِيٌّ ضَاجِبٌ شِيرٌ حَلَقَتْ عَنْهُنَّ اَلْمَدَائِلُ اَلْمَعَارَاتُ اَنْ فَلَانَا لِحَامِيُوْ وَلَا مَا
 اِذَا كَانَ بِمَحْضَرِهِ وَيُبَيِّنُهَا الْجَمَلُ الْعَجِيْبُ الْجَوَابِلُ يَتَرَفَعُ بِلَعَبِهَا
 الصِّيَانُ مِثْلُ اَرْبَعِ عَشْرَةَ وَالْحَالِيَةُ كَمَا مَثَلًا قُلْتُ اَنْ اَلرَّبِّيَّةُ
 وَاسْتَلْفَنِي حَلْفُوْنَا كَمَا اَنْ اَخُوْنَا يَنْزِلُ عَلَيَّ بِضَرْبِ الْخَوَالِسِ

أخا ز بعلان الخبز ادا صبر عشه وكل سنة ينصر عنه فهو راء الخبز فرة
 المتعار لسريرد خناز الله اذ معناه الله الخباز الفطاف خيمكو على
 كزجكم ابا اذ علوا عليه سحر امكته من المتمر وهو حنكته
 الخحكيت الكز البرد يعلم اصول الخمر ارض حوته كنية لاصم والخبز
 الصم بلغة كلف خذرة ابل فكه ابل بقل للصغار الصاوسر قول من
 ولم بقل من الخوذ واجد فليكو احيصا الا حفرنا نة فليلا ما اختلف الارض
 من ارض والاسف الخليم من الجبل الصم والذبح خبيرة المصنوعين البرد
 بيم الناب ولا يصعب الفكنا البراء المصومة حرم الملازم في اللغة
 محرم حرما واخر منه اما الله الم يقتر يوم اذ في سريرد قلا منكور

وكان يوم الولاية اذ من اقونا الخبز فرة عصبه يكون
 في موضه العقال وعنا له تجرد الدابة اذ في مغلنا حرما جيتري والذ
 ناسف الرزق كله فقد حشر في ستر منهم حاث بسيرد لسا اذ اوقع
 حول البركاس ولا يعرف كيس وثلاثة حواتر حرط فخرنا اذ حرط
 2. المسئلة اذ الخف حرث عطاء يخرتها راء احيث نعه الترع ليم
 منها وجعل لهما مقيضا جعل الكفاية فضالته الخيرة العريضة من
 انسابه يقال للمحلة انها الواصفة الخباز اذ كاشك كثر العذوق سيلة
 الخبز الختم حبة مؤذاة وليس يصعب الخميم قل عبيد من شرا

فصوف الخوارى من كنهه كانهما لخن سوم فقاء وجم
 الخبز نفا الزميل الخليل الخميم في ثابه وسلاجه قال مكنت الاسد
 فليب حول حاسن الاصلاحه حضر نروها لم يحجنا
 الخبثة والخبثه منصبت الماء عينا السيد تقوا اللد من اذ اذ عوننا العمد

أنا إذا وأردت أن أخرج جوش ما فطأ أضربه القيد منه حيناً إلى غيرنا
 كونه عظم وهو أيضاً ذو أذان خفيف اليريد خفيفه العير به
 نحر للصلة ومعنى أن نخرج الكفاة ومع مجرى التليل من نسيه الأذنة
 ثم نغشيه ثم نغشيه توصه الكفاة من الكفاة من الكفاة التي قد نبتت أذن وموس
 أناساً من يدها ما هو إلا خابره من نغشيه من الكفاة من الكفاة من الكفاة
 إلى الجوز من كمن يحمل الخصب مغري الجوز فإن صلح

أذ يسمع النغش الكفاة أو لا كما حلقاً أو لم من قسماً الكفاة
 ثم أشد اليسار الأذينة ثم الكفاة الأخرى من الجوز والكفاة
 المجموع الضربوا في شورد قل

حجوزاً لصفار أعوزاً لغير من الناصر صرداً
 الكفاة: لا أضرب الجينا الناصر قال
 ينحل رانجت حونا ورماء ذاة خنك ولذت بالتمزاد
 نفاض اليريد ورتمجان الشاة

الذفة صارت أنار إلى صر الفناء ع لتي الحفانية المكثرة الضمة فإن
 حفانية موحاية البكر لمة بكر أذ حيد مؤلات اليرمال نصول
 انحر لير الشؤذ الأؤذة الكفاة والمؤذة الأؤذة اليرمال
 المنزول حفوة خزسه ولقنه الكفاة الضم من كل به وكالجبك
 قأ مثل فراج الضيف الكفاة الختمق النفا من البرية
 يجر من الفرج قال

عود ما غير نود الخلق خليك حير ومع وخصو
 حكمه نفاو حكمه نفا إلى حير يقال نفا لخصه خنك كمل وخنك نفا

انوفه التحمير بالحرارة المحضوزة من الرجل والمرأة الخواهد لير
الفعل والمرأة خشفه قان

خشفه يستعمل في ذلك وان يوفى هذا الخواهد

الذي ليس الشراذم والذويع الخواهد الفرج الصم العنقلة وسكر اليادي
واكثره شحرا الخدود وانما صحيفه يدستار فيه السامر الخاوتسا انضكار
والخزسات الخصان ايضا الختل المتم الصفارة والعماد الصدور
اعداه الالة حكمة اخروزم تكبر ولم تضل الى صناد العير الشري
فلقنته واسالة واذا طالت لا فربت ولا جفنتها

استعملت الخبث الحار الخوي الجزء النصف ما واخبر ما الخواهد
بلله خراية الاله افتر قال الا خضر النور والدرثا انشور فالاحضر
البرود التواء البرد نكله في الشبر وتضخه فيه الشرا وتحم فيه الا في
لا غير لتضبه مثاوا سكب فضله والارث الهنذ يوم نبت فيه اسنة
من الشمال والجنوبيا ضوء العنقاء والصدراة ولا نكله له شمة بل من
زبرج العير الا خوزي الخنود الخنارة الخفاكينة التي تشبه ليلام
حتى تخفي حتى اذا اعزنا انعمار عود يفوجده بحفل في وسب انيب وسب
وسمه بحفل فيه العود الذي سكت التحمير من الذين اليه يطوي ولهم في
تضخها فلا يحرق حم نون الالهة شجرة العنب الخواهد من العير
الا حجاب الالهة شجرة التحمير انقصه في هذه الشرا المحضوزة
الاشارة التي يحقق عليها الا فيك ما على الشرا حرق في ان عود عير
منه على خراة ابيهم لم يعثبه او عرو التحمير معطل الفاس من الخواهد
ان تصعب الخراة الخناط المزيعة الخليفة شجرة كسنة البرد من الصفة

يهود البلاد الإسلامية

للدكتور برنرد لويس

الدكتور خليل سمعان

بدأ د . برنرد لويس حياته الاكاديمية بشيء من العلمية ، وذلك في كتابه « العرب في التاريخ » الذي صدر في لندن عام ١٩٥٠^(١) . إن ذلك الكتاب الذي حَبَّره الكاتب في فجره الفكري كؤرخ لم يخلُ من الأخطاء ، إذ أن مؤلفه يعجب كيف « تطور » البدوي الفاتح من محارب فارس الى بحار جريء ، كما يؤكد أن الفتوحات الاندلسية كانت نتيجة لمساعدة اليهود للفاحين ، انتقاماً من مضطهدهم ، الى ما هنالك من أفكار يعرضها صاحبها في كتاب بعنوان « التاريخ » بينا ، حقيقة ، هي لاقت إلى علم التاريخ بصلة .

وبقي صاحبنا مرتدياً رداء العلمية التاريخية حتى عام ١٩٦٧ ، عام الانتصارات الاسرائيلية (بفضل التأييد المادي والمعنوي والعسكري الامريكي) على الجيوش العربية الناشئة . فنذ ذاك العام حتى يومنا هذا

* Bernard Lewis : The Jews of Islam . Princeton , Princeton University Press , 1984 . 245

Pages .

[(١) تُرجم كتاب « العرب في التاريخ » الى العربية ، وقام بترجمته الأستاذان نبيه امين فارس ومحمود يوسف زايد (بيروت - ١٩٥٤) ، كما ترجم الدكتور سهيل زكار كتابه : « الدعوة الى الاسماعيلية الجديدة » (دمشق - ١٩٧١) ، وللدكتور برنرد لويس كراس بالعربية بعنوان « تاريخ اهتمام الانكليز بالعلوم العربية » ويتضمن ست مقالات كانت نشرت من قبل في مجلة المستع العربي / المجلة] .

يتجرد د . برنرد لويس من علميته التاريخية ، ويصبح داعية لاسرائيل والصهيونية في مقالاته الكثيرة التي ينشرها في الصحف والدوريات الامريكية ، وفي كتبه العديدة عن الاسلام . أجل أصبح ب . لويس داعية « على المكشوف » يهدف في بحوثه وكتبه ، العلمية المظهر ، العنصرية الفحوى ، الى تكثيف كراهية الامريكيين للاسلام والعرب . والمؤسف هو ان ب . لويس مطلع على الفكر الاسلامي والتاريخ العربي ، وبامكانه انتاج بحوث تاريخية علمية في حقيقة الاسلام وواقع العرب ، لولا أن تفكيره التاريخي مكبل بسلاسل العنصرية وأغلال الحقد .

وكتابه هذا ، « يهود [البلاد] الاسلامية » ككل بحوثه ، علمي المظهر ، عنصري الفحوى . فهو يفتح كتابه معترفاً بكرهه لكتابات [المقالات والكتب] التي تظهر الاسلام بمظهر انساني نبيل ، وبعدم موافقته على محتويات الكتب التي تصوره بصورة « المانيا النازية » (كذا)^(١) وكأنه يستجدي القارئ الاعتراف له بالنزاهة التاريخية التي لاوجود لها في كتاباته وكتابات أمثاله ممن درس عليه أو تأثر به^(٢) .

ويفرق الكاتب بين « الاسلام الذي خلفه الرسول ﷺ للمؤمنين والدين الاسلامي الذي تطور الى ما هو عليه الآن ، وذلك بعد وفاة الرسول ﷺ ويؤكد أن كلمة « الاسلام » اليوم إنما تدل لاعلى مقتضيات الدين فحسب بل وأيضاً على ملتزمات حضارية . وبذلك يختلف مدلول الكلمة « الاسلام » عن معنى الكلمة « المسيحية » : فثلا العبارة « الفن الاسلامي » تدل على الفنون التي نشأت واشتهرت في البلدان الاسلامية ، بصرف النظر عن أية دلالة دينية ، بينما نعي بالمصطلح « الفن المسيحي » تلك الفنون التي محورها الدين المسيحي بالذات . وكذلك

« العلوم الإسلامية » فإن المؤلف يقول إنها تدل على العلوم الطبيعية والرياضية التي نجدها محررة باللغة العربية وسواها من الألسن التي ينطق بها المسلمون ، والتي هي (أي العلوم الإسلامية) من إنتاج المسلمين والمسيحيين [الذين تبنا كتب اليهود المقدسة (كذا)] واليهود ! هذا ويظهر أن « الإسلام » لا يعني بالنسبة لمؤلف هذا الكتاب « الدين الإسلامي » بل « سجل التاريخ الإسلامي - مدونات نشاط المسلمين ، انتصارهم وفشلهم ، منجزاتهم وضعفهم »^(٣) .

ثم يحاول الدكتور لويس رفض منهج المقارنة فيقول إنه لا يقبل أن تقارن حياة اليهود في ظل الإسلام بمثلا في ظل الهنّة الكاثوليكية في إسبانيا ، أو في ظل النازية الألمانية الحديثة . والأغرب من هذا أنه لا يحاول حتى مقارنة أحوال اليهود في ظل الحكم الإسلامي بأحوال المسلمين في ظلال الحكم اليهودي - الصهيوني في فلسطين المحتلة . وهكذا تتضاعف تهاة هذا الكتاب من الناحية العلمية . ولا يخجل المؤلف من التصريح بأن بحثه سوف تتركز على الإجابة عن سؤال واحد وهو كيف عامل الإسلام المتحكم (كذا) الأقليات الدينية التي عاشت في ظله؟^(٤)

ويتأدى الدكتور برنرد لويس في سفسطائياته اللاعلمية فيحدد مفهومه لكلمة « التسامح » فيقول : « إذا كان التسامح يعني « عدم الاضطهاد » فهذا شيء ، أما إذا كان يعني « عدم التمييز » فهذا شيء آخر »^(٥) . هل سمع الدكتور برنرد لويس بالعلم المعروف بالانترولوجيا ؟ وهل قرأ البحث المنشور في المديدين ٨ و ٩ من مجلة « خمسين » الصادرة في لندن والذي عنوانه « الدين اليهودي وموقفه من غير اليهود » للبحثة الدكتور إسرائيل شاهاك ؟

وابان خبطه العشوائي في تاريخ اليهود في ظلال الحكم الإسلامي

نجد المؤلف يجرح مرة ويداوي أخرى فيعترف بأن « اليهود الذين عاشوا في ظل الاسلام لم يقتلوا بسبب كونهم يهوداً ، ولم يُضطهدوا لدرجة إجبارهم على الاختيار بين النفي أو الموت او اعتناق السدين الاسلامي^(١) ... » بينما يتادى في تصوير الاسلام بصورة الحكم الظالم العاقى المضطهد للأقليات بصورة عامة وللـيهود بصورة خاصة .

ثم يجلس الدكتور برنرد لويس على كرسي العلم وينظر الى الشريعة الاسلامية بمنظار ذي عدسات عنصرية ، فيقرر أن الاسلام لايعرف للمساواة حقاً ، وان المساواة في ظله ، حتى بالنسبة لابناء جلدته ، تقتصر على الرجال ، ولا تُطبّق على النساء والعييد ، وطبعاً على من ليس مسلماً . ويزيد فيقول إن « الاسلام ، مبدئياً ، لايعترف بطبقية ولابارستقراطية ، ولكن الطبيعة الانسانية ، وهي كما هي ، تقتحمه فتجعله يعترف بها ... وعندما يتطور الوضع الى هذه الحال تظهر معارضة قوية له من قبل المسلم التقليدي ، وحتى من قبل المتزمت ويحكم عليه بأنه تصرف غير اسلامي أو مغاير للاسلام » . ولكن المؤلف لايلبث أن يعارض قوله في الفقرة الثانية فيقول : « إن الاسلام يفرق بين السيد والعبد ، بين الرجل والمرأة ، وبين المؤمن وغير المؤمن ... وانه كدين ينظر الى اليهود والمسيحيين نظرة احتقار عميق » ، ويتابع فيقول : « إن سبب احتقار « الإسلام » لليهود والمسيحيين هو لأنهم مُنحوا فرصة اعتناق الدين السماوي بصورته الحقيقية الشاملة ، الاسلام ، فرفضوا ذلك عمداً واختياراً^(٢) . والدكتور برنرد لويس لايتورع عن تكثيف تصويره للاسلام بصور مسموخة بشعة فيقول إن القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، يُظهر النبي محمداً ﷺ بمظهر الظالم العاقى ، وذلك في معاملته « ليهود المدينة وشمالى الحجاز ولنصارى نجران والشمال ، إذ خيروا بين

اعتناق الدين الاسلامي أو الموت أو المبودية التي تفرض عليهم دفع الجزية وقبول سيادة الاسلام»^(٨) .

وفي « تشرمحه » للدين الحنيف ، الاسلام ، يحاول المؤلف ان يقارن : فيقرر أن موقف الاسلام من المسيحية أفضل من موقفه من الموسوية مستنداً الى « فقهه الشخصي » للآية ٨٦ من السورة رقم ٥^(٢) ، وينتهي الى أن « الاسلام يتوافق والنصرانية في رفض الموسوية (كذا) »^(٩) ويضيف مؤكداً انه ، نتيجة « لتطور » الدين الاسلامي « لم يعد الشرع يفرق بين المذهبين فيضطهدهما معاً ! » .

ويتطرق د . برنرد لويس في سفسائيته - اذا لم نقل عنصريته - فيؤيد المدرس الالماني رودى پارت الذي نشر عام ١٩٦٩ في مجلة « دِرُ إسلام » الالمانية ، العدد ٤٩ مقالا عنوانه « تسامح أو رضوخ » زبدته أن الآية القرآنية (لا إكراه في الدين) [سورة البقرة ، الآية ٢٥٦] انما هي في الواقع رضوخ اي قبول بواقع اجتماعي هو ان الناس على دين آبائهم !....

اما بصدد الآية ٥١ من السورة ٥^(٣) فيقول برنرد لويس انها وسواها مرآة زمنية لحياة الرسول . اما الآية ٢٩ من السورة ٩^(٤) فيشير الكاتب

[(2) لعله يشير الى الآية الكريمة (٨٢) في سورة المائدة : (لتجدنَّ أشدَّ الناس عداوةً للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدنَّ أقربهم مودةً للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون) / المجلة]

[(3) يشير الى قوله تعالى : (يأأيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) [سورة المائدة الآية ٥١] المجلة] .

[(4) يشير الى قوله تعالى : (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرين) [سورة البقرة ، الآية ٢٩] المجلة]

الى أن « البحاثة الاسرائيليين » قد عاجلوا الموضوع وشرحوا عبارة « عن يد وهو صاغرون » شروحا مختلفة : فمثلاً فسرها فرانز روزنتال « وهم في وضع منحط » ، كيسنتر : « وهم [على كل حال] منحطون » ، براقمن : « وهم اذلاء مردولون » الخ . وكأن هؤلاء علماء يعتمد على تفسيرهم ! ويزيد عليهم فيقول إن مجرد دفع الجزية كان إذلالاً لدافعيها ، مستنداً بذلك الى شروح مختلفة وخاصة لتفسير الآية ٦١ من السورة ١١ بصدد بني اسرائيل⁽⁵⁾ .

ويتابع الكاتب تدوينه للتاريخ كما يراه من خلال نظارته العنصرية فيقول إن الشعوب التي أذلها الاسلام ، كالمسيحية (ولا يذكر الكاتب الفئة التي ينطبق عليها رأيه ، وكأن الديانة المسيحية فئة واحدة) وجدت في انتصار الاسلام حرية دينية شاملة بعد ان كانت مضطهدة من قبل الروم الحاكين ... ثم يقفز الى ما يدعوه « السود » اي العرق الاسود فيؤكد دون اي تحفظ أنهم خيروا بين اعتناق الاسلام أو الموت^(٦) . هذا وما لا يقبله علم أو منطق تأكيد المؤلف ان عبارة « اهل الكتاب » تستعمل عادة للإشارة الى اليهود ... ولكنها تستعمل ايضاً للدلالة على

[(5) الإشارة الى الآية الكريمة ٦١ في سورة هود وهي : (وإلى ثمود اخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه ان ربي قريب مجيب) .

وليس في الآية ذكر لبني اسرائيل ، فلعل خللاً وقع في عبارة المؤلف او الأستاذ الناقد . والآيات التي عرضت لبني اسرائيل كثيرة ، كقوله تعالى في سورة البقرة ، الآية ٦١ (واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تثبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتسبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصراً فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) / المجلة] .

الطوائف الدينية الأخرى التي تملك كتباً سماوية^(١١) ، ذكراً للمسيحيين والصابئين . ويتأذى الكاتب في عرض « الباليه » الفكرية هذه فيقفز قفزة الراقص الماهر من « أهل الكتاب » وعهد الرسول ﷺ (القرن السابع الميلادي) الى عهد بهاء الله (القرن التاسع عشر) ، ثم يكرر عائداً الى « أهل الذمة » ، ومنهم الى « دار الحرب » و « دار الاسلام » فيقول إن هنالك حرباً طاحنة بين الدارين لن تنطفئ ناراها الا بعد ان تدخل البشرية جمعا في دين محمد ؛ هذه الحرب ، يقول المؤلف ، هي ما يدعى بالجهاد . وهذه الدار ليست مقفلة في وجه من اراد زيارة دار الاسلام ... هذه الزيارة ممكنة ولكن لوقت محدود وعلى اساس « أمان » يصدره الحاكم لفائدة المستأمن ، وبذلك يكون الزائر خارج الشريعة التي بموجبها تُفرض الجزية وتحصل من غير المسلمين^(١٢) .

وبصدد وجود المسلم في ظل حكم لا إسلامي ، مسيحي مثلاً - لا يتطرق المؤلف لحكم اليهود والبربرية الصهيونية التي يعيش في ظلها العرب المسلمون والمسيحيون في فلسطين المحتلة ينتقي المؤلف فتوى « الامام أحمد الونشريسي المغربي » صاحب كتاب « أسنى المتاجر في بيان أحكام من غلب على وطنه النصرارى ولم يهاجر ، تحقيق حسين مؤنس . مدريد ١٩٥٧ » التي تقول إن « ظلم المسلم خير من عدل المسيحي »^(١٣) . ومن هنا ينتقل المؤلف الى سياسة فرض لباس خاص ، ومطية خاصة وادارة خاصة بمعايد غير المسلمين ، وقانون الارث الذي يعطي المسلم الوارث أولوية الارث ، ويقرر أن « الاسلام يتوافق والنصرانية في رفض الموسوية ، ولكن ، بعد ان تطور الدين الاسلامي لم تعد الشريعة تفرق بين النصرانية والموسوية في اضطهادها للمذاهب ... »^(١٤) ثم يميل الكاتب وينثني فيقول إن الذميين دون سواهم يكسبون رزقهم في ممارسة

« الأعمال القذرة » مثل تعزيرل المراحيض : وتجفيف محتوياتها كي تستعمل وقوداً^(١٥) ؛ وكذلك الأعمال التي تفرض التعامل مع الكفرة كالمعاملات التجارية والمصرفية وفنون الصياغة والوظائف الدبلوماسية والتجسس . ويستشهد الكاتب بكلمة للخليفة عمر بن الخطاب يشجب فيها استخدام اهل الذمة ، مستنداً الى مصادر ذكرها في كتاب له بعنوان « الاسلام » نشره عام ١٩٧٤ ، منها صبح الأعشى للقلقشندي ج ٨ ص ٢٨٦ طبعة القاهرة بتاريخ ١٣٢٧ / ١٩١٨ وايضاً « المنشورات » للنووي ، تحقيق غولدزبير . ولكن المؤلف لايتورع عن مناقضة نفسه باستقطاب مقالين أولهما من « عيون الاخبار » لابن قتيبة (ج ١ ص ٤٣ ط القاهرة) ، والثاني من « كتاب الخراج » لأبي يوسف (ط القاهرة ، ص ١٤٠ - ١٤١) ، حيث القول ان للذميين حرية التعبد وفقاً لأديانهم ، وان عليهم حق دفع الضريبة وحسب ... وطبعاً ، يدل هذا على عدالية وتسامح ، لاعلى ظلم واضطهاد .

وتقع الحروب الصليبية ويمجد المسلمون أنفسهم ضعفاء لاحول لهم ولاقوة في صدّ فرسان اوروبا المسيحيين ، ففتبدل نظرهم الى اهل الذمة ويسوء ظنهم بهم ، فيماملونهم بتزمت وعنصرية . لطالما يردد الكاتب مثل هذا القول وربما كان هذا علماً منه بان الكذبة اذا مارددت كثيراً تصبح حقيقة ... وبالرغم من انه لايوافق على مقارنة شيء بأخر فهو يقارن هنا بين نوعية « اضطهاد اليهود » من قبل المسلمين من جهة والمسيحيين الاوربيين من جهة أخرى ، فيقرر ان الانسان المسلم لايمكن لليهودي كرها ولا يحسده أو يخاف منه بل ... ينظر اليه نظرة احتقار ، وذلك بعكس المسيحي الاوروبي ؛ ولكنه يجد أن التاريخ الاسلامي يحتوي على الكثير من حوادث اضطهاد المسيحيين ، والقليل من الاعتداء

على اليهود مما يقرأ في عدد من الكتب والأبحاث المنشورة باللغات الأجنبية ، وفي « الرد على ابن النفريلة اليهودي ورسائل اخرى » حقيقها الدكتور احسان عباس ونشرت في القاهرة عام ١٣٨٠ / ١٩٦٠ ، على انه استناداً الى بحثين في الشعر الاندلسي للفرنسي « پيريس » والامريكي برلمان يقول ان المسلمين كانوا يدعون النصارى « خنازير » ، واليهود « قرودا » ، ثم يكر عائداً الى الورا ليقول إن المسيحيين واليهود ، في عهد الخليفة عثمان ، فرض عليهم عدم تسمية ابناءهم بأسماء تشبه تلك التي يستعملها المسلمون ... وحق الأسماء التي تشترك فيها الاديان السماوية الثلاثة مثل داود ويعقوب وابراهيم ويوسف ا لا يذكر المؤلف « مرجم » أخت النبي موسى وأم عيسى ا كان على مستعملها من اهل الذمة تهجتها تهجةً مستهجنة ، مثلاً ، يوسف للمسيحيين ويسلف لليهود^(١٦) ... وكان المؤلف يجهل مدى تطور الكتابة والنقش في عهد الخليفة عثمان ! هذا ما يراه مؤلف هذا الكتاب اللاتريخي واللاعلمي بالنسبة لاضهاد اهل السنة لليهود . اما الشيعة ، فيقول السيد لويس إن اضهادهم لليهود كان متطرفاً لدرجة اجبارهم على التزام منازلهم اثناء سقوط الأمطار والثلوج ، حرصاً على عدم « تتعيس » مياه المسلمين - لكم كان علم الأرصاد الجوية متقدماً عند الشيعة ! وبهذا الصدد يستشهد الكاتب برسالة « توضيح المسائل » للملا روح الله اللورسي الغيني ، طبعة طهران ، التي تعدد الاقبياء التي « تتعس » الشيمي ومنها « ان جسم الكافر بكتيته نجس وحق شعره وأظافره وعرقه ... فاذا ما امتدى الكافر الى دين الاسلام (على مذهب الشيعة الجعفرية) فان جسده ولمابه ومخاطه وعرقه تصبغ غير نجسة . أما اذا كان ثوبه فد مس جسده قبل اهتدائه فان هذا يبقى نجساً^(١٧) . ويتبع هذا مقال عن فرض انواع من

اللباس ، على الذميين ارتداؤها كرمز لخطيئتهم الاجتماعية ، ولما هو مفروض عليهم من اظهار الاحترام للمسلمين افراداً وللإسلام ديناً . هذا اللباس يجب ان يكون مرقوعاً ، الخ . مما يميز الذمي الفاجر عن المسلم الطاهر ، والذي هو فرض على الذمي رجلاً كان ام امرأة .. ويسئل الكاتب سعة خبث فيقول إن هذه القاعدة لم تطبق حرفياً في جميع الأقطار الاسلامية ، بل كان تطبيقها يختلف من قطر لآخر^(١٨) .

كما يذكر الكاتب ان الذمي الذي يؤخذ بجريمة « سبّ الدين الاسلامي » عقابه الاعدام في مذاهب الشيعة والحنبلية والمالكية ، والسجن والفلقة في مذهبي الشافعي والحنفي . كما يذكر مثلاً سائراً يقال حين كان يعاقب بقسوة وجور هو « وكأنه يهودي »^(١٩) .

وهنا ايضاً يظهر د . برنرد لويس بمظهر راقص « الباليه » الخفيف القفزة ، فيكتب عن الفرمان الذي أصدره السلطان العثماني محمد الثالث في آذار ١٦٠٢ الذي يحدد حقوق وواجبات أهل الذمة من العثمانيين ، ثم يقفز الى الوراء ، الى عام ١٠٦٦ ، من الاستانة الى غرناطة ، فينشر ترجمة شعر منسوب الى الفرناطي ابي اسحق ، فحواه ان قتل اليهود يجب ان لا يعتبر خرقاً لليهود ... وهكذا يخلط الرجل بين تاريخ العثمانيين السياسي وأدب الفرناطيين الشعري ، يخلط القديم بالحديث ، هكذا كما يقارن المشمش بالاجاص .

ونكتفي بهذا القدر من الكتابة في كتاب خطر ، ظاهره العلم وباطنه الحث على كره الاسلام والمسلمين ، واعتبار الدين الاسلامي ديناً عنصرياً ، والحكم الاسلامي حكماً عاتياً لا يعرف المساواة ولا الديمقراطية . ومؤلف هذا الكتاب اكايمي بريطاني وامريكي (مهاجر) معروف يعمل في جامعة برنستن ، ومستشاراً لمؤسسات سياسية في امريكا

والخارج . وقد عين مؤخرًا « مديرًا » لمعهد دراسات شرق اوسطية حديثة افتتحه الثري الامريكي آنبرغ في فيلادلفيا . هذا المعهد سوف يكون مصدرًا لدراسات شبه علمية يقوم بها اكاديميون لا يكتفون للاسلام احتراماً ولا للعرب عطفاً . وسيكون لهذا المعهد مثيل في كندا يؤسسه الثري الكندي برونغمن الذي هو كزميله آنبرغ الامريكي ، صديق للحكام والشيوخ والنواب المسؤولين عن سياسة بلديهما تجاه اسرائيل والشرق الاوسط .

هذا ولا يكفي ان تقول إن اعمالاً كهذه لاقية علمية لها ، ولذلك لاخطر علينا منها ، وان معاهد ومراكز لدراسات كالتي ذكرناها اعلاه هي مؤسسات اجنبية لاتهمنا . وان سفطائية مؤلفين وكتاب كالدكتور برنرد لويس تسيء الى الأديان السماوية الثلاثة ، الاسلام والنصرانية والموسوية ، وربما أساءت الى الموسوية أكثر من سواها ، اذ تظهر كبار مفكرها على حقيقتهم العنصرية ، لا يكفي هذا لمواجهة الصهيونية العاتية بأسلحتها المختلفة .

الحواشي

- (١) ص ٣
- (٢) انظر - على سبيل المثال - كتاب « يهود البلاد العربية : تاريخ ومصادر » ،
لمؤلفه نورمن ستلمن (فيلادلفيا - جمعية النشر اليهودية) ١٩٧٩ ، ونقده بقلم كاتب هذا المقال
في مجلد The Muslim World Book Review ، المجلد رقم ٤ العدد ١ ص ٤٣ - ٤٤
- (٣) ص ٦ (٤) ص ٧ (٥) ص ٨
- (٦) ص ٨ (٧) ص ٩ (٨) ص ١٠
- (٩) ص ١١ (١٠) ص ١٨
- (١١) ص ٢٠ - هذه السفطائية هي ما يميز كتابات برنرد لويس عن سواها من
أبحاث المشرقين حتى العنصريين منهم .
- (١٢) ص ٢١ - ٢٢
- (١٣) ص ٢٤ ولا يخفى ما في هذا الاختيار من حثّ القارئ المسيحي الذي يجهل تعاليم
الدين الخفيف ، حثّه على كره المسلمين ... وهو عمل دعائي يجده القارئ في كتابات برنرد
لويس وزملائه من دعاة الصهيونية .
- (١٤) ص ٢٧ (١٥) ص ٢٨ (١٦) ص ٢٣
- (١٧) ص ٢٤ (١٨) ص ٢٩ (١٩) ص ٤١



فقيد الجمع

الأستاذ الدكتور حسني سبيع

(١٩٠٠ - ١٩٨٦ م)

آراء وأنباء

فقيه المجمع

الأستاذ الدكتور حسني سبيح

الدكتور شاكِر الفحام

سيرة أستاذنا الجليل الدكتور حسني سبيح ، تفمده الله برحمته وأغدق عليه سحائب رضوانه سيرة حافلة . فهو من أولئك الرجال الأفذاذ النادرين الذين يمثلون في حياتهم جيلهم بكل ما نهض به وعمل له ونادى به وتطلع الى تحقيقه . إنه شاهد عصره حقاً وصدقاً ، الشاهد المشارك الفاعل .

ولد ، رحمه الله ، مع مولد القرن العشرين (سنة ١٣١٧ هـ - ١٩٠٠ م) ، وكانت الحركة العربية الفتية قد تفتحت في بلاد الشام ، تثير في النفوس مشاعر العزة والكرامة والإباء ، وتُهب بها أن تنهض لبعث الحضارة العربية الزاهرة ، فنشأ في هذا الجو المتدفق وطنية ، المتعطش الى الحرية ، الساعي لاستقلال العرب ووحدتهم واستعادة مجدهم . وتقبلت نفسه الخيرة البذور الطيبة التي أمدته بها بيئته ، وخرسها فيه بعض معلميه أمثال الشهيد الأمير عارف الشهابي الذي عُني به ووالى تعليمه بضع سنين^(١) ، فشفف بالعربية وبيانها ، وشب على حب الوطن ، وتطلع الى حرريته ، ووقف حياته من بعدُ يجهد ويجاهد لرفقته وتقدمه وازدهاره .

● أقيمت هذه الكلمة في حفل تأبين الأستاذ الكبير الدكتور حسني سبيح ، الذي

أقامته نقابة الأطباء ظهر يوم الأحد في ٢٢ / ٢ / ١٩٨٧

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٤٤ : ٦

انتسب ، بعد نجاحه في المسابقة ، الى المدرسة الطبية العثمانية بدمشق عام ١٩١٣ م ، وهي مدرسة أنشأتها الدولة العثمانية عام ١٩٠٣ م ، وكانت التركية لغة التدريس فيها ، وكان معظم أساتذتها من الترك^(١) .
 وأسائل :

هل وقع في خلد الفقه العربي وهو يتلقى علوم الطب باللغة التركية أن القدر قد اختاره ليكون من أبرز أساطين تعريب الطب ، وأنه سيلقي محاضراته ودروسه بالعربية المبينة في أول كلية للطب تدرّس علوم الطب بالعربية في القرن العشرين ، وأنه سيُغني المكتبة العربية بمؤلفاته الطبية الهامة ، ويقدم للمعجم العربي ثروة نفيسة من المصطلحات العلمية ؟

ونشبت الحرب العالمية الأولى ، وكان رحمه الله في مطلع دراسته الطبية ، وتبدت نيات الاتحاديين الترك ، وما يبيتون للعروبة من شهور ، وتالت نذر السوء ، وتتابع الأحداث الفاجعة على الوطن العربي ، وكان أثقلها تلك الجريمة مروعة التي اقترفها جمال السفاح بحق شهداء العرب ، عليهم الرحمة والرضوان^(٢) ، وأثارته هذه المظالم التي نزلت بقومه ، وانطبعت صورتها في نفسه لم تفارقه طوال حياته . حدثني رحمه الله في أخريات أيامه أن الظالم السفاح زار المدرسة الطبية اثر جريمته النكراء ، (وكانت المدرسة قد انتقلت في أيام الحرب الى

(٢) نظرة في معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات للدكتور حسني سبح :
 (١ هـ) ، مجلة المعهد الطبي العربي ، مج ٧ : ٤٨٧ ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ،
 مج ٦٠ ج ٤ : ٦٥٥ ، المجلة الطبية العربية - ع ٩٠ (آذار - ١٩٨٦ م) : ٧ - ٨
 (٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٤٤ : ٤

بيروت^(٤) ، وتفقد الطلاب في صفوفهم ، ولما دخل صفه ، وكان في عنفوان جبروته ، كبر على الفقه العربي أن ينهض لتحيته كما نهض زملاؤه ، وظل في مقعده ، تعبيراً عما كان يخالج نفسه من كراهية له واستنكار لفعلته ، وسلمه الله ووقاه ، فلم تلحظه عين الباغي الأثم .

ولما قامت الدولة العربية في بلاد الشام افتتحت مدرسة لتعليم الطب والصيدلة بدمشق ، استقبلت فين استقبلته أولئك الطلاب الذين لم يتموا دراستهم في المدرسة الطبية العثمانية ، وخرّجت مدرسة الطب العربية الفوج الأول من طلبتها (وعدتهم ٤٨ طالباً) في صيف عام ١٩١٩ م ، منحوا لقب علم (دكتور) ، وكان من بينهم الدكتور سبج^(٥) .

وملأت الفرحة بلاد الشام بقيام الدولة العربية ، وتبارى المخلصون من أبناء العروبة في العمل والبذل والعطاء ، يريدون أن يطووا مراحل التخلف ، وأن يلتحقوا بالركب الحضاري العالمي .

وتأسس في بلاد الشام (في ٢٥ من ذي الحجة سنة ١٣٣٦ هـ - ٢ تشرين الأول ١٩١٨ م) النادي العربي^(٦) ، يضم النخبة الطليعة التي

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٦٠ ، ج ٤ : ٦٥٥ ، المجلة الطبية العربية - ع ٩٠ (آذار - ١٩٨٦ م) : ٨ - ٩

(٥) المجلة الطبية العربية - ع ٩٠ (آذار - ١٩٨٦) : ٩ - ١٢ ، مجلة مجمع اللغة

العربية ، مج ٦٠ ، ج ٤ : ٦٤٨

- وفي مدرسة الطب العربية كانت تلقى محاضرة طبية أسبوعية في الساعة الخامسة من

بعد ظهر يوم الثلاثاء ، يحضرها من يشاء (جريدة العاصمة - العدد الأول ، ص ٦) .

(٦) انشؤ النادي العربي نادياً قومياً سياسياً ثقافياً ، وكانت قيادته المركزية في

دمشق ، وأصبح مركز الحركة والنشاط ، ومدرسة التربية الوطنية السياسية ، وسيطر على

الحياة العامة ، وقاد جماهير الشعب ، وغدّى في نفوسها روح المقاومة لردّ عادية الاطماع

الاستعمارية ، ولكنه لم يعمر طويلاً ، وتوقف نشاطه حين قضى الفرنسيون المستعمرون على

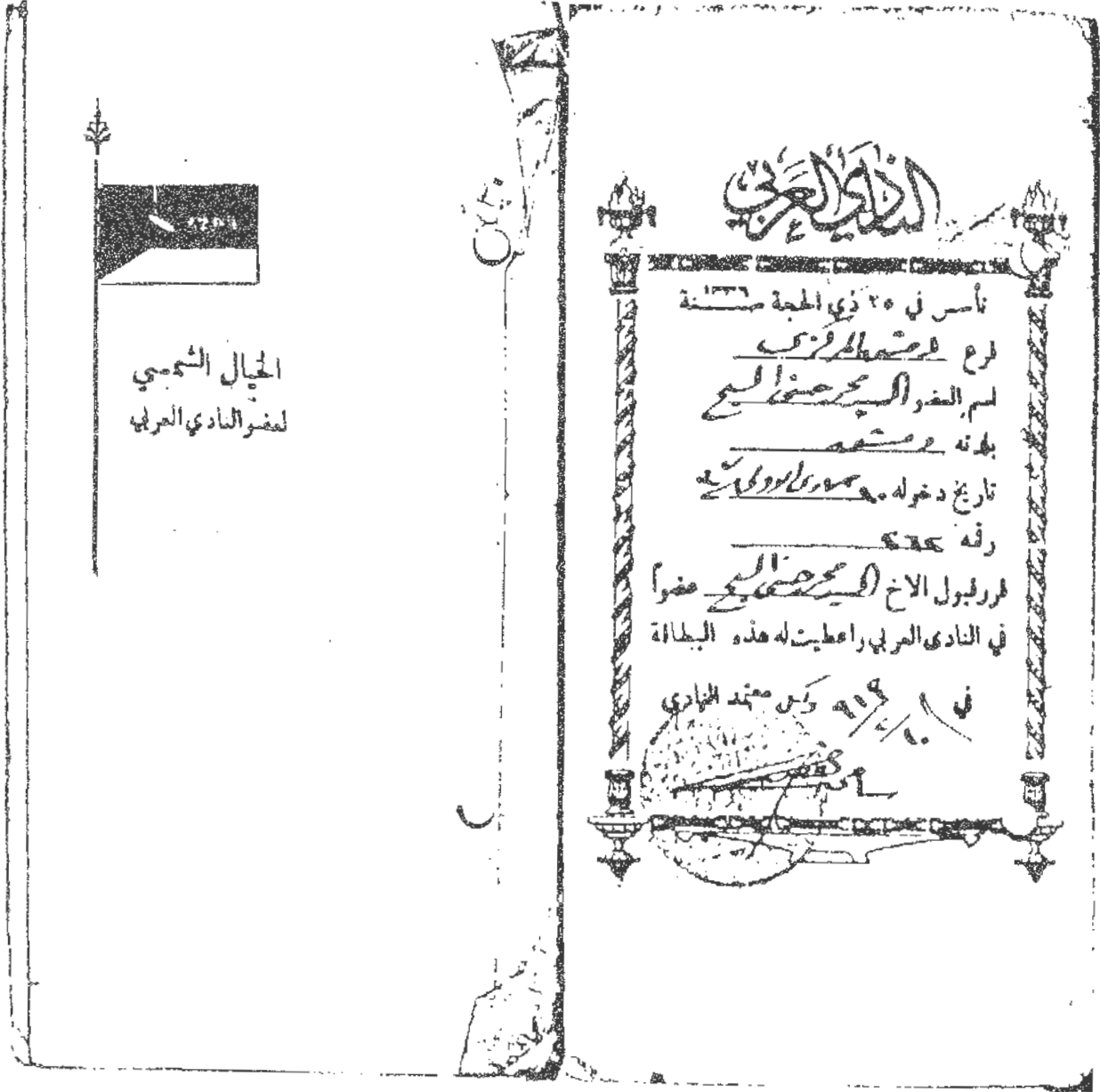
كانت تجمع قواها وطاقاتها لتمضي بالأمة الى تحقيق غاياتها في الحرية والوحدة والرفق بالوطن الى مصاف الدول المتقدمة . وبين يدي وثيقة انتساب الدكتور سبوح الى النادي (في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٣٧ هـ - ١٠ شباط ١٩١٩ م) ، وهي ترمز الى ما كانت تتوق اليه نفس الفتى الشاب من تطلع الى الأمل العربي الباسم ، وما كان يجيش في صدره من طموح لتحقيقه .

و حين غدر الفرنسيون غدرتهم المشؤومة في ميلسون (٢٤ تموز ١٩٢٠ م) ، كان رحمه الله أحد ثلاثة من الأطباء ذهبوا الى ميدان المعركة لانقاذ الجرحى وإسعاف المصابين والقيام بما يليه الواجب الوطني ، وشاهد بنفسه جثمان الشهيد البطل يوسف العظمة قد ضمخ بدمه الطاهر أرض المعركة^(٧) .

وبدأ الدكتور سبوح يشق طريق حياته ، وكانت حياة خصبة غنية في شتى الجوانب ، فقد كُتب له أن يشهد عدة عهود : عهد العثمانيين ، وعهد المملكة العربية ، وعهد الانتداب ، وعهد الاستقلال ، وأن يتدرج في سُلّم الأعمال والمراتب ، ومرت به تجارب كثيرة يرفدها بصيرة نافذة وذكاء متوقد فعمّقت معرفته بالحياة والناس .

وقد أهله علمه وخلقه وإخلاصه ليتولى أكرم المناصب العلمية وأرفعها ، فكان عميد كلية الطب ، ورئيس الجامعة السورية (جامعة دمشق الآن) ورئيس مجمع اللغة العربية .

= استقلال سورية بعد غدره ميلسون المشؤومة (الحكومة العربية في دمشق للدكتورة خيرية قاسميسية : ٦٩ - ٧٠ ، مذكرات وتجيلات للأستاذ محمد عمزة دروزة ٢ : ٥٩ ، ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٤٦ ، ذكريات الحكيم - سورية والعهد الفيصلي ٣ : ٥٦ - ٥٧ ، كلمة الأستاذ الدكتور عبد الله الحائفي في الذكرى الخمسين لتأسيس النادي العربي التأسيس الثاني) .
(٧) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٩ ج ٤ : ٦٩٠ ، هـ (٩) .



وتبسط بين يديك سيرة الدكتور سبح وتقلب صفحاتها فتطالعك صفاته بيّنة تأسرك بألقها وصدقها .

كان من أولئك الرهط الذين يملكون بصمت . رأى أن العلم أولى الركائز التي يُبنى عليها استقلال الوطن وتقدمه وازدهاره ، فعلم وتعلم طوال حياته . دخل سلك التدريس منذ عام ١٩٢٢ م ، وطلب العلم في اوربا (نال شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة لوزان سنة ١٩٢٥ م) ، وقصد المؤسسات العلمية فيها مراراً ، وظل على صلة وثيقة بها ، وبدأ نشاطاً جاداً فعلاً ، لا يعرف الفتور ولا الكلال . هاهو ذا في قاعة الدرس يحاضر ويعلم طلابه ، وهو في المستشفى يدرّبهم ويأخذ بيدهم . ثم هو يؤلف لهم الكتب التي توسع من معارفهم ، وتطلّعهم على الجديد الحديث في عالم الطب ، ويتنقل بين مختلف البلدان العربية والأجنبية يزور الجامعات ومراكز العلم فيها ، ويشهد المؤتمرات والندوات العلمية ، ويشارك فيها ، ويقدم خلاصة معارفه وتجاربه ، ويتزود بالنافع المفيد ليعود الى بلده يحمل اليه من العلم والمعرفة خير زاد ، ويواصل مقالاته في المجلات العلمية ، ويحاور على صفحاتها زملاءه ابتغاء الحقيقة ، واستجابة لمتطلبات البحث الجاد النزيه .

كان يؤمن ايمانا عميقا بأن العلم وسيلة التقدم والازدهار ، وأنه لن يُنال الا بالمثابرة والملازمة ، فاندفع اليه بكل قواه ، وجعله طلبته وديده في الحياة ، ثم كان لا يتوقف عن حث الشباب والخرّيجين لتابعة العلم ومواصلة الدرس والبحث ، وتتردد في كلماته التي كان يلقيها في الخريجين وأضرابهم أمثال قوله يحفز الهمم وينصح : « أنهيتم دروسكم الطبية وخرجتم الى ميدان العمل . انكم تخطئون إذا ظننتم انكم أنهيتم التحصيل ، وأغلقتم باب الدرس انكم قد أنهيتم تحصيلكم في هذه

المدرسة ، وبدأتم الدرس في مدرسة ثانية ، أعني بها مدرسة العالم وأمامكم الآن فحوص أخرى وليس الفاحص أستاذكم بل المريض الذي يأتيكم مستشفى ، وستدوم هذه المدرسة سادامت الحياة . والخطا الواسعة التي يرغب كل واحد منكم أن يخطوها تكون بما أعده لها من عدة ، وما هذه العدة الا بأمرين : الأخلاق الحميدة والعلم الصحيح ، وقد قدمت الأخلاق على العلم ، لأن العلم لا يجدي الطبيب نفعا اذا كان خلواً من الأخلاق ، غير متحل بالفضيلة ، فعليكم أولاً أن تتسكوا بالفضيلة ، وتحلوا بالأخلاق الحميدة ، وتجملوا نصب عيونكم خدمة الانسانية المتألمة ، بدون تفريق بين الشعوب والأديان . لا تكونوا ماديين ، ولا تسعوا الى المادة ساعدوا الفقير جهد طاقتكم . ارفقوا بالضعيف ، ولا تردوا طلب بائس انكم تعلم ، ولا شك ، الشيء الكثير ، فاذا لم تثابروا على التعليم جفت معارفكم ، ونضب معين علمكم . عليكم بالاختصاص فهو سر النجاح . انبذوا الكبرياء جانبا ، ولا تأنفوا من السؤال والاستفادة ، بل عدوا أنفسكم دائما تلامذة ، واسألوا من كان أوسع منكم علما ، واعلموا أن فوق كل ذي علم عليم . (وقل رب زدني علما) .

تذكروا دائما قول ريكور المشهور : انني عرفت القرحة الافرنجية لما شاهدت عشر قرحات ، وبعد أن رأيت منها مئة قلت معرفتي بها ، وأما الآن بعد أن شاهدت منها عشرة آلاف فلم أعد أعرف عنهما شيئا^(٨) « ... » أيها المجازون في هذه السنة ، بعد قليل ستسلمون شهادتكم المشعرة بانتهاء دراستكم ، وقد برحتم مقاعد الدرس الى أمكنتكم في معترك الحياة .

(٨) مجلة المعهد الطبي العربي ، مج ٧ : ٤٩١ - ٤٩٢

ها إن حياة العمل تفتح لكم بابها على مصراعيه ، فادخلوها آمنين ، بعد أن أعددت لها هذه العدة ، وتزودتم بهذا الزاد ولا يفرنكم ما أصبحتم حاملية من لقب ، ولا تأخذنكم الخيلاء بما وصلتكم اليه من مرتبة ، فحياة العمل تتطلب جهداً متواصلاً واثقاً ، والمجمع ما بين العلم والعمل وعماً قريب ستقفون ثمار جهدكم في ربيع الحياة . والثر يعود بعضه على أشخاصكم وعلى أسرهم ، ويعود بعضه الآخر ، وهو الأهم ، على وطنكم الذي يتلهم الى رؤية أمثالكم ليخدموه بعلم و إخلاص ، وعلى أمتكم التي ترنو اليكم بعين ملؤها الأمل والرجاء^(٩) .

لقد عاش رحمه الله للعلم حياته كلها ، يقرأ ليتعلم ، ويعلم ويعمل ، فكان النموذج القدوة ، ولم يتوقف عن العطاء حتى لبى نداء ربه (في ٢١ كانون الأول عام ١٩٨٦ م) . وقد قدم بين يديه خمساً وستين سنة من الدأب المتواصل ، وخلف ثروة علمية باهرة ، يكفي أن أشير منها الى موسوعته العظيمة في علم الأمراض الباطنة بأجزائها السبعة ، قضى في تأليفها اثنين وعشرين عاماً من العمل (١٣٥٤ - ١٣٧٦ هـ / ١٩٣٥ - ١٩٥٦ م)^(١٠) يتتبع المصادر والمراجع الحديثة ، لتكون المنهل العذب للواردين .

وكان رحمه الله مثلاً أعلى في المناصب الادارية التي تولاها : جيداً وبذلاً ومتابعة للتطوير والتقدم ، وكان له من صفاته الطيبة ، وشأنه الحميدة ، وفي مقدمتها النزاهة والصدق والانصاف والصراحة والاخلاص في العمل ما أعانه على النجاح في تحقيق مشروعاته . وقد خلف وراءه في هذا الجانب ، آثاراً حسناً تشهد بمقدرته وحنكته وحسن تصريفه للأمر .

(٩) مجلة المعهد الطبي العربي ، مج ١٨ : ١٢٢

(١٠) علم الأمراض الباطنة ، ج ٧ / المقدمة .

ومما يعدُّ من حسنات الدكتور سبّح ، وحسناته كثيرة نعدُّ منها ولا نعدّها ، ما قام به من جهود تذكر فتشكر من أجل انشاء مستشفى المواساة . وقد استطاع بما قدم وبذل ، مع اخوانه المؤسسين الكرام في جمعية المواساة ، أن يحقق نجاحا كبيرا ، ونهضت هذه المؤسسة الصحية بواجبها في خدمة المواطنين . كان رحمه الله يرى ألا بد تكاتف الشعب والحكومة وتعاونها في تشييد المؤسسات الصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية ، وأن علينا أن نجدد في هذا الباب رسوم الأسلاف الصالحين الذين أنشؤا معاهد العلم ودور العجزة والمشافي وأمثالها ، ووقفوها لتؤدي خدماتها للمواطنين عامة^(١١) .

وكان من تقدير جمعية المواساة لأعماله الكبيرة أن اختارته رئيسا للجمعية ، يشرف عليها ويسدّد خطاها حتى تم ضم مستشفى المواساة الى الجامعة السورية (جامعة دمشق الآن) عام ١٩٥٦ م^(١٢) . وظل يتابع أمور المستشفى بعد ضمه ، ويبيدي ، مع إخوانه الأعضاء الممثلين للجمعية في مجلس الادارة ، الآراء والنصائح لتطويره وتقديمه .

ويكاد يتفرد الدكتور سبّح بما قام به في باب تعريب العلوم الطبية . لقد تخرج من كلية الطب والراية العربية المربعة الألوان ترفرف في السماء ايداناً بزوال الحكم العثماني وقيام الدولة العربية . كانت الحماسة تملأ القلوب ، والنفوس مشرّبة للعمل والاصلاح والتقدم ، وبدأت حركة التعريب تأخذ مداها : تعريب الدواوين والادارة ، وتعريب التعليم

(١١) أسست جمعية المواساة في سنة ١٩٤٢ م ، وانظر مجلة المعهد الطبي العربي ،

مج ٢١ : ٨٩ - ٩٥

(١٢) نظام جمعية المواساة السورية الصادر عام ١٩٤٢ ، والقانون رقم ٢٥١

لعام ١٩٥٦ م .

والتدريس ، وكان الترك قد فرضوا اللغة التركية على كل المؤسسات الادارية والعلمية والثقافية^(١٣) ، واستطاعت الارادة القومية والعزيمة الصادقة أن تذلل كل الصعاب ، وأنشأت الدولة المجمع العلمي العربي (٨ / ٦ / ١٩١٩ م) ليعزز مكانة العربية وينشر آدابها ، ويعرب ماتحتاج اليه من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الأوربية^(١٤) . وما هي الا عشية وضحاها حتى عرّب كل شيء ، وبدأت اللغة العربية تستعيد مكانتها في الصحف والمدارس وادارات الدولة وسائر مرافق الحياة .

وشهد الدكتور سبيح عن قرب حركة التعريب الناشطة ، وتبينت له فوائدها العلمية والقومية ، وأدرك أن تقدم الأمة وتقدم لغتها صنوان لايفترقان ، وكان اعتداده بلغة القرآن المنزل لاحد له ، فأشجع القلم ليشارك في هذه المهمة المقدسة : مهمة تعريب العلوم الطبية ، وشارك المشاركة الجادة في وضع المصطلح العلمي . وكان لجهوده وكتاباتاته

(١٣) يقول الأستاذ الدكتور سبيح في آخر كلمة كتبها : « وأرى لزاماً التذكير أن بلاد الشام رزحت تحت حكم العثمانيين الاتراك اربمائة عام (١٥١٦ - ١٩١٨ م) اخذت الحضارة العربية الاسلامية طوال هذه القرون الأربعة بالتردي ، لانصراف الفزاة الفاتحين الى بط السلطان على القارات الثلاث (اوربا واسيا وافريقيا) غير آبهين بشؤون الثقافة والعلم والتعليم ، ولا ملتفتين الى النهضة الحضارية التي أخذ يذّر قرنها في اوربا . ولم يجاروا من سبقهم في حكم البلاد من أعاجم المسلمين كالأيوبيين والمماليك بالانصهار في البوتقة العربية ، ولا باتخاذ احدى المدن العربية عاصمة لهم ، بل على النقيض من ذلك ، فرضوا التركية لغة رسمية في جميع الشؤون ، وقبض السلطان العثماني ، ثم خليفة المسلمين ، بعيداً في اسطنبول عاصمة الملك » (المجلة الطبية العربية ، ع ٩٠ / آذار ١٩٨٦ م / ص ٧ - ٨) .

(١٤) مجلة المجمع العلمي العربي (مجلة مجمع اللغة العربية) مج ١ ج ١ : ١ - ٧ ، مج ٤٤ : ٤ - ٨ ، مج ٦٠ : ٦٥٦ ، أعمال المجمع العلمي العربي عن سنواته الثلاث الأخيرة (١٩٢٢ - ١٩٢٤ م) : ٢ - ٤ ، تاريخ المجمع العلمي العربي : ١ - ٨

ومشاركاته أثرها الطيب في حركة التعريب وتطورها وتعزيزها ،
 فتداعى زملاؤه في المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية الآن)
 لاختياره عضواً في مجمع الخالدين ، وانضم الى اخوانه في المجمع
 (٩ / ١ / ١٩٤٦ م) يواصلون المسيرة في احياء التراث ، وفي كل ما يؤدي
 الى مواكبة العربية المبينة لمتطلبات العصر ، وطواعيتها للتعبير عن دقائق
 المعاني والأفكار ، ويعملون على توثيق الصلة بين ماضي الأمة وحاضرها ،
 مما يحفظ عليها هويتها وشخصيتها ، ويهيئها للنهضة التي تستشرفها ،
 وللدكتور سبح في باب التعريب والمصطلح كتابات كثيرة على صفحات
 المجلات ، ولاسيما مجلة المعهد الطبي العربي ومجلة مجمع اللغة العربية .
 وحسبه كتابه (نظرة في معجم المصطلحات الطبية الكثیر اللغات) الذي
 زادت صفحاته على ألف صفحة ، ومعجمات الألفاظ والمصطلحات الفنية
 للأمراض الملحقه بأجزاء كتابه العظيم الأمراض الباطنة ، ومشاركته
 الجادة في المعجم الطبي الموحد .

آمن بالتعريب ايمانا لا حدود له ، ورأى ألا بد للأمة العربية من
 خدمة لسانها خدمة تجعله لغة العلم المتداولة ولغة الحياة ولغة الناس في
 أسواقهم وأخبارهم ، فلغة الأمة حياتها ، ودليل حيويتها وبقائها ، بل
 رمز وجودها . يقول في مؤتمر القاهرة الطبي : « واللغة ... ومن ورائها
 وحدة الثقافة هما الأساس المكين الذي ينبغي أن يبني عليه صرح الوحدة
 العربية المنشودة . واذا تركنا نحن معاشر الأطباء أمر تحقيق هذه الأمنية
 الغالية [أي الوحدة العربية] الى الزمن والى رجال السياسة ، فعلينا
 واجب تمهيدي نكون مسؤولين أمام الله والتاريخ والأجيال المقبلة اذا لم
 نشمر عن ساعد الجهد لتحقيقه ، أعني به توحيد الثقافة وإحلال لفتنا

العزيزة المكان اللائق بها والناطقون بالعربية قوم واحد مها
اختلفوا في المنشأ والسلالة ومسقط الرأس»^(١٥) .

وانتخب الدكتور سبغ رئيساً للمجمع في عام ١٩٦٨ تقديراً لعلمه
الواسع وكفائاته ، وجيل خدماته لهجته ، واكباراً لمزاياه الكريمة
وسجاياه الحميدة . وأعاد إخوانه انتخابه رئيساً للمجمع مرة اثر مرة ، حباً
له ، واعتزازاً بما قدم وأنجز ، وظل الأستاذ رئيس المجمع الموقر حتى وافاه
الأجل (في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٦ م) أوفر ما كان نشاطاً ، وأكثر ما كان بذلاً
وعطاءً .

ولقد عمل الكثير في أثناء رئاسته من أجل تطوير المجمع ليستجيب
للمتطلبات المتجددة ، وسعى من أجل اقامة التعاون الوثيق بينه وبين
المؤسسات العلمية واللغوية في سورية وفي البلاد العربية والاسلامية
والأجنبية ، وأثمرت جهوده في اقامة بناء المجمع الحالي ، وفي توسيع ملاك
المجمع ، ورفع سقف الوظائف العلمية الادارية فيه حتى وازت أعلى
الوظائف في ملاكات الدولة . كما انه قام بأخرة بتقديم مشروع جديد
لنظام المجمع يلبي حاجاته ، ويسعفه ليؤدي مهمته في خدمة العربية على
أحسن الوجوه وأتمها .

وإن سنه الواحدة والاربعين التي قضاها في المجمع ، وإن سنه الثماني
عشرة التي قضاها في رئاسته لتشهد له بجيل ماقام به لتكون العربية لغة
العلم في جامعات الوطن العربي ومؤسساته العلمية العالية . وكان له
السعي الحثيث الموفق لتوحيد المصطلح العلمي ، وللكتابة العلمية
باسلوب سهل ميسر .

(١٥) مجلة المعهد الطبي العربي ، مج ١٤ ص : ٥٤ - ٥٥

ونعم الشيخُ الجليلُ بالتقديرِ اعترافاً بما قام به ، فكّرته المخلصون من علماء الأمة ، وعرفت المؤسساتُ العلميةُ فضله ومكاته ، فكان عضواً في الجامع النغوية العربية ، وكان المقدم في المؤتمرات العلمية والدولية ، وكان الرجل الأول في لجان تعريب العلوم الطبية ، يثلون اليه ، وينهلون من علمه ، ويأخذون برأيه . وقد حاز أعلى الأوسمة وأرفعها جزاء ماعمل .

رحم الله الفقيد الغالي فقد خلف وراءه فراغا لا يُملأ ، ووفاه أجره جزاء ما قدم وبذل ، ﴿ فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ﴾ ، ﴿ انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ .

سيرة الأستاذ الدكتور حسني سبيع

في سطور

- ولد في دمشق ١٣١٧ هـ / ١٩٠٠ م
- انتسب الى مدرسة الطب العثمانية بدمشق ١٩١٣ م
- تخرج طبيباً من مدرسة الطب العربية بدمشق ١٩١٩ م
- حاز شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة لوزان (سويسرة) ١٩٢٥ م
- عين مساعد مخبر في المعهد الطبي العربي (كلية الطب فيما بعد) ١٩٢٢ م
- أصبح استاذاً للأمراض الباطنة وسريرياتها في المعهد الطبي العربي ١٩٣٢ م
- انتخب عميداً لكلية الطب ١٩٣٨ م
- عين رئيساً للجامعة السورية (جامعة دمشق الآن) ١٩٤٣ م
- أحيل على التقاعد ١٩٦٠ م
- مددت خدمته للتدريس في كلية الطب حتى ١٩٦٧ / ٧ / ١ م
- انتخب رئيساً لجمعية المواسة (دمشق) ١٩٤٣ م
- انتخب عضواً عاملاً في الجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق ١٩٤٦ م
- انتخب رئيساً لمجمع اللغة العربية بدمشق (١٩٦٨ - ١٩٨٦ م)
- اختير عضواً في مجامع اللغة العربية في مصر والعراق والاردن والمهند .
- كان عضواً في الجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في الاردن ، وفي مجلس الأمناء لتنمية الثقافة العربية الاسلامية (البسو) ، وفي الاتحاد الدولي للداء السكري ، وفي اكااديمية نيويورك للعلوم ، وفي الجمعية السورية لتاريخ العلوم .
- انتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٦ م
- توفي ، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه ، صباح يوم الاربعاء ١٤٠٧ / ٤ / ٢٩ هـ - ١٩٨٦ / ١٢ / ٣١ م

أشهر مؤلفاته

- موجز مبحث الأعراض والتشخيص لطلاب السنتين الأولى والثانية (الطب).
- موجز مبادئ علم الأمراض لطلاب طب الاسنان .
- فلسفة الطب او علم الأمراض العام .
- مبادئ الأمراض الباطنة .
- موجز علم الامراض الباطنة .
- موجز امراض الجملة العصبية .
- امراض الغدد الصم والتغذية والتسميات .
- علم الامراض الباطنة - الجزء الأول / امراض الجملة العصبية .
- علم الامراض الباطنة - الجزء الثاني / الامراض الانتانية والطفيلية .
- علم الامراض الباطنة - الجزء الثالث / امراض جهاز التنفس .
- علم الامراض الباطنة - الجزء الرابع / امراض جهاز الهضم .
- علم الامراض الباطنة - الجزء الخامس / امراض جهاز الدوران .
- علم الامراض الباطنة - الجزء السادس / امراض جهاز البول والدم .
- علم الأمراض الباطنة - الجزء السابع / امراض الغدد الصم والتغذية والتسميات .
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض الجملة العصبية .
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض الانتانية والطفيلية .
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض جهاز التنفس .
- نظرة في معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات .
- المعجم الطبي الموحد (بالاشتراك) .
- وله مقالات كثيرة ، نشر معظمها في مجلة المعهد الطبي العربي ، وفي مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .



فقيد الجمع

الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد

(١٩٠١ - ١٩٨٦ م)

فقيد الجمع

الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد

الدكتور شاعر الفحاح

كلمتي اليوم دمعاً وفاء أذرفها أسى على فراق أستاذنا الكبير الدكتور محمد كامل عياد الذي تعلمنا منه طلاباً ، وأنسنا بصداقته كباراً ، وشهادةً صدقي بما عرفت من شمائل الرجل الكريم وسجاياه ومناقبه .

فسيرته ، رحمه الله وأسبح عليه واسع رضوانه ، صفحات عطائٍ لا ينضب ، وهب نفسه لتحقيق المبادئ والقيم الوطنية والأخلاقية التي آمن بها ، وصدق في الدفاع عنها ، وقضى حياته يبشر بالهبة والسلام ، ويكافح قوى الشر والعدوان بشق أنواعها .

كان رحمه الله المعلم المرابي حقاً ، وكان رحمه الله رجل الأخلاق لا ينفصل الفكر عنده عن السلوك .

تفتحت عيناه لينصت في بيت أبيه الشيخ علي عياد الى أحاديث الوطنية ، وماتبيته أوربا الاستعمارية للوطن العربي ، وتشبع بتلك المقالات التي كان يدبجها أبوه في جريدة الترقى وزملاء أبيه الوطنيون ، يحرضون الشعب على مقاومة الفزو الاستعماري الايطالي .

ولما وقعت الواقعة واجتاحت جيوش الاستعمار الايطالي الأرض اللبية خرج مع أبيه مهاجراً ليقم في بلاد الشام ، يلاً قلبه حباً عميق

● التيت هذه الكلمة في حفل تأبين الأستاذ الكبير الدكتور محمد كامل عياد ، الذي

أقامته كلية التربية بجامعة دمشق مساء يوم الاربعاء في ١٤ / ١ / ١٩٨٧

لوطنه ، وكرة كبير للظلم والظالمين والاستعمار والمستعمرين . وظلت هاتان العاطفتان تملكان على الاستاذ الكبير نفسه ومسلكه طوال حياته . وأنت قادر بها أن تفسر تلك المواقف المبدئية التي وقفها الدكتور عياد : نفع في نفوس طلابه حب الحرية والاستقلال ، وأجج بمقالاته شعلة الوطنية لدى الجماهير ، وقاوم الاستعمار الفرنسي أعنف المقاومة ، وتحمل في سبيل ذلك صنوف الأذى حتى اضطر إلى الهجرة إلى العراق ثلاث سنين ، وبقي كل أيامه المخلص لمبادئه ، الصلب في مواقفه ، لم يلبس ولم يفتر .

ذهب في مطلع شبابه إلى المانيا ، فدرس بجامعة برلين الآداب والفلسفة ، وقدم أطروحته التي تناول فيها (نظرية ابن خلدون في التاريخ والاجتماع) ، ودلّ بها على مقدرته الفذة في دراسة التراث ، وتبيين جوانبه المشرقة الملهمة التي أراد الغربيون طمسها .

ولقد اشتغل في برلين ، الى جانب دراسته ، بالصحافة ، واشترك في تأسيس مجلة (الحماسة) وجريدة (صدى الاسلام) . والحق اننا نشهد في مسلكه هذا البذور الطيبة التي تفتحت ونمت فيما بعد أحسن النماء .

أول ما يروعهك في الدكتور عياد تفاؤله العميق وإيمانه بأتمته . كان يرى ما أنزل الاستعمار بالأمة العربية من ضروب التجزئة والتفكك والتخلف ، ولكنه ، وهو المؤرخ الحق الذي يرصد بواعث النهضة وعواملها ، لم يكن ليقف عند هذه الظواهر ، بل كان يتعداها ليستشف روح الأمة ، وقواها المستترة ، مبشراً بمستقبلها المشرق وغدها الواعد .

آمن بالجماهير ، ووثق بقدرتها التي لا تحمد ، للخلاص من الاستعمار وضع المستقبل الزاهر ، فعمل ما في وسعه ليكون على صلة حمية بها . وفي

هذا تفسير لولعه بالصحافة ، يخاطب عن طريقتها جماهير الطبقة المثقفة ، ومن وراءها .

وإذا تجاوزنا تجاربه الاولى في برلين وماقبلها ، فاننا نجد عمله في الصحافة بدمشق ثلاث سنوات (١٩٣٠ - ١٩٣٣ م) ، وشارك في تأسيس مجلتي (الثقافة) و (المعلمين والمعلمات) بدمشق ، ونشر المقالات الكثيرة فيها ، وفي أخواتٍ لها مثل مجلة الطليعة ومجلة الطريق ومجلة النقاد ومجلة المعلم الجديد ومجلة المعلم العربي ومجلة مجمع اللغة العربية ومجلة المعرفة ومجلة كلية التربية التي كان أمين تحريرها . يَضمُّ الى ذلك ما كان ينشره في الصحف اليومية والأسبوعية . وكانت هذه المقالات سبيله لايضاح أفكاره ، وبسط آرائه الاجتماعية والسياسية ، والافصاح عن خطه التقدمي ، وتبصير الجماهير ودعوتها الى الثورة لتغيير الواقع الفاسد .

أما ميدانه الرحب فكان في التربية والتعليم ، أقبل عليه منذ عام ١٩٣٣ ، واندفع بكل قواه وطاقاته يعلم طلابه ، ويفتح لهم أبواب المعرفة ، وينبئ فيهم حب البحث والمتابعة للوصول الى الحقيقة . يقول في محاضرة له : « إن مفهوم الجامعة يتضمن دوماً الاخلاص للعلم واحترام الحقيقة » (مهمة الجامعة في العالم العربي - ص ٢٤ / حزيران ١٩٥٥) ، وكان يؤلف لهم الكتب يضمنها للباب المفيد . يقول في مقدمة كتاب له في التاريخ : « لم تقتصر على سرد الحوادث ، بل وجهنا أكبر عنايتنا الى دراسة الحضارة ، ومراحل تطور الفكر الانساني في مختلف العصور » (الشرق القديم - الصف السادس / دمشق ١٩٣٥) .

ثم كان يبث في نفوس طلابه القيم الوطنية والاخلاقية ، ويذكي فيهم روح التقدم ، ويحثهم على التمسك بالمبادئ والمثل العليا لا يحدون عنها ، يقول في كتابه علم الاخلاق (ص ٤٧١ / دمشق ١٩٤٢) :

« وليس من الضروري أن تتبع في السياسة مبادئ (ماكيافلي) التي تدعو إلى مخالفة القواعد الاخلاقية عندما تتطلب ذلك مصلحة الدولة ، بل ان القيام بواجباتنا تجاه امتنا ووطننا ، اذا فهمنا هذه الواجبات على الوجه الصحيح ، شرط ووسيلة لتكاملنا الاخلاقي والانساني . » .

لقد أحب الدكتور عياد طلابه ، وفهمهم ، وصادقهم ، وساعدهم ، وتخرج به جيل كامل تعلم على يديه في دمشق وبغداد والاردن .

وبادله طلابه حبه وتقديرهم . كانوا يتحدثون عنه باحترام في مجالسهم ويتناقلون كلماته . واني لأذكر كيف كنا نتدافع بالمناكب ، نحن طلاب البكالوريا الثانية - قسم الرياضيات ، لنشارك زملائنا قسم الفلسفة الحظوة بسماعه في قاعة الدرس والأخذ عنه ، ونحسّ النشوة وهو يلقي دروسه في الأخلاق .

لعل من أجل الأمثلة على هذا الحب المتبادل بين الأستاذ وطلابه ، ما أجمع عليه أساتذة قسم التاريخ بكلية الآداب من ضرورة طبع أمالي أستاذهم في تاريخ اليونان تقديراً لعلمه ، وعرفاناً بأياديه عليهم ، فما كان من الأستاذ الكبير إلا أن سطر في المقدمة هذه الكلمات الحلوة التي تفصح عن الحب الودود الذي ملأ قلبه ، وتنبىء بالتواضع الكريم الذي عرف به ، قال : « انه لمن أكبر دواعي الاعتزاز والرضا لأمثالي من المدرسين أن نرى تلاميذنا القدماء يسبقوننا في البحث العلمي ، ويحملون بعدنا شعلة المعرفة ، ويسهمون في نشر الثقافة » (تاريخ اليونان - الجزء الأول / دمشق ١٩٦٩) .

- وكان الدكتور عياد نير الفكر ، موسوعي المعرفة ، منهوماً بالقراءة ، يتابع كل جديد ، وكان يشارك في مختلف نواحي النشاط التي ترمي الى تحرير المجتمع من قيوده ، وتفسح له طريق التقدم والرقى .

كانت تملكه أبداً روح المعلم المرابي ، والثوري الخلاق .
ألف وترجم وحاضر وحبر المقالات الكثيرة في الصحف والمجلات ،
وشارك في المؤتمرات العلمية والوطنية والسياسية .

وتبدو في مؤلفاته ومقالاته آثار التدقيق والتأني . كان يروى في كل
مايقول ويكتب ، تلمح ذلك في كل ماصدر عنه ، بل انك لتعجب لأناته
وأنت تتأمل خطه الجميل الأنيق الذي كان يرسمه بعناية فائقة .

نشر بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا كتاب حي بن يقظان
لابن طفيل (ط ١ ، دمشق - ١٩٣٥ م ٩ ، والمنقذ من الضلال للغزالي
(ط ٥ ، دمشق - ١٩٥٦ م) ، وابن خلدون - منتخبات (دمشق -
١٩٢٢ م) ، وقدمها بدراسات وتحليلات ، ثم أصدرها كتاب المنطق
وطرائق العلم الفطامة (دمشق - ١٩٤٧ م) .

ومن مؤلفاته : كتاب علم الأخلاق (دمشق - ١٩٤٢ م) وتاريخ
اليونان .

ومن مترجماته : الرأي العام (مطبوعات وزارة الثقافة - دمشق
١٩٦٢ م) ، وكتب التاريخ المدرسية والتفاهم الدولي (مجلة المعلم العربي -
ايار ١٩٥٩ م) .

لقد كانت كتاباته جولات موفقة ، خاض فيها بقلمه الرشيق
وعبارته السلسة ميادين التاريخ والحضارة العربية والتربية والفلسفة
والمنطق وعلم الأخلاق ومايتصل بها من قضايا اجتماعية يطرحها العصر .
ويطالعك في بحوثه كلها نظراته المبدعة تجمع المجدد والابتكار
والعمق والاستقلال في الرأي ، يورد ذلك كله في تواضع أخاذ ، لا يكاد
يشعرك بما قدم اليك ، وما بذل من جهد من أجلك .

ورشحه زملاؤه واخوانه في مجمع اللغة العربية ، فانضم الى مجمع الخالدين في عام ١٩٥٨ م ، وكان له مشاركات جادة نافعة في مجلس المجمع ولجانه المتخصصة . وعلى صفحات مجلة المجمع يبدو جانب من نشاطه الثقافي الذي تواصل في المجمع مدة ثمانية وعشرين عاماً ، كان يعطي كماداته عطاء غير ممنون . ومن لا يذكر مقالاته الرائعة في تاريخ الاستشراق وفي التاريخ الاسلامي .

وكان ختام ما قام به من جليل الأعمال ما قام به زملاءه في الموسوعة الفلسطينية ، من عمل دائب تعاونوا جميعاً حتى اكتمل وأنجز و صدر . وما أنس لا أنس فرحته الكبرى وهو يقرب أجزاء الموسوعة الأربعة فرحاً مغتبطاً بهذا العمل الكبير .

وظل الأستاذ عياد حريصاً على أداء عمله في المجمع . شاركنا في آخر اجتماع عقده المجمع في حياته ، وفارق الدنيا ويده تخط مقاله الأخير للمجلة في التعريف بكتاب المستشرق الالماني شيفان ليدر وهو (ابن الجوزي وكتابه ذم الهوى) الذي صدر ببيروت عام ١٩٨٤ .

لن أفي أستاذنا الكبير عياد بكلمتي الموجزة بعض حقه علينا ، ولن أقوى على تعداد أياديه وما أكثرها ! وإن يباني ليمجز عن وصف شمائله الحميدة ، وما فطر عليه من خلق كريم ، وما تحلى به من آداب .

عاش حياته كله وفيماً لمبادئه ، دعا الى التحرر : تحرر الانسان من رتبة الاستعمار والخوف والفقر والجهل ونادى بالاشتراكية طريقتاً لانصاف المستعبدين والمظلومين ، وتعني الاشتراكية عنده : « الحرية ، التضامن والارتباط العفوي بين البشر ، رفض كل قهر وارغام ، الثورة والنقمة على كل ظلم واستبداد ، الانسانية والتسامح وحب السلام ... » .

كان قلبه يفيض بالهبة والخير لأمته وللانسانية ، وكان يؤله ماتعاني منه الشعوب المسحوقة تحت وطأة ضربات الاستعمار والامبريالية التي لا ترحم ، فيعلو صوته مبشراً باشراقة الفجر الجديد ، ومؤكداً أن « الثورة شرط للاصلاح » .

لقد نذر نفسه لخدمة المثل والأفكار التي آمن بها ، وتحمل ماتحمل من ضروب الأذى في سبيلها . ولقد كان القدوة البالغة بسلوكه قبل فكره ، وبإيمانه قبل منطقته ، عزف عن كل مفريات الحياة وزينتها ليظل الداعية الخالص لتعليه ومبادئه ، وخاض معاركه مشرع الراية ابداً حتى وافته المنية يوم الجمعة (١٩ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ / ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٦ م) . رحمه الله الرحمة الواسعة ، وجزاه الجزاء الأوفى .

ملحق ١

ترجمة الدكتور محمد كامل عياد

بقله

ولدت سنة ١٩٠١ في طرابلس الغرب (ليبيا) . ولما اضطر والدي الشيخ علي عياد إلى الهجرة من البلاد أثناء الفزو الطلياني سنة ١٩١١ استصحبني معه إلى تركيا ، فتابعت دراستي في استانبول ، وفي مدينة بورصة بالأناضول ، ثم انتقلت سنة ١٩١٤ إلى المدرسة الثانوية في حلب . وفي سنة ١٩٢١ سافرت إلى ألمانيا وبدأت الدراسة في جامعة برلين ، كما اشتغلت بالصحافة ، واشتركت في تأسيس مجلة بالعربية اسمها (الحمامة) ، وجريدة بالألمانية تحت اسم (صدى الاسلام) . وقد حصلت على شهادة الماجستير في الآداب ، والبدكتوراه في الفلسفة سنة ١٩٣٠ ، وعدت إلى دمشق ، وأخذت أعمل في الصحافة إلى أن عينت سنة ١٩٣٣ مدرساً للتاريخ في المدرسة التجهيزية (الثانوية) بدمشق . وفي سنة ١٩٣٦ سافرت إلى بغداد ، حيث قمت بتدريس تاريخ العرب والاسلام في دار المعلمين العالية لمدة ثلاث سنوات . وفي سنة ١٩٣٩ رجعت إلى التدريس في المدرسة التجهيزية ودار المعلمين الابتدائية بدمشق . وفي سنة ١٩٤٤ عينت عضواً في لجنة التربية والتعليم (إدارة البحوث) .

● كتب الدكتور عياد رحمه الله ترجمة حياته في شهر أيار ١٩٦١ لتودع اضبارته في

المجمع .

ولما أُسِّت كلية الآداب في جامعة دمشق عيّنت استاذاً مساعداً للتاريخ اليوناني ، ثم انتقلت في سنة ١٩٥٠ الى كلية التربية استاذاً لتاريخ التربية . وفي سنة ١٩٥٢ انتدبت للعمل في الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية . وقد انتُخبت في سنة ١٩٥٨ عضواً عاملاً في الجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية) .

نشرت في برلين سنة ١٩٣٠ اطروحتي باللغة الالمانية عن « نظرية ابن خلدون في التاريخ والاجتماع » . واشتركت في تأسيس مجلتي (الثقافة) و (المعلمين والمعلمات) بدمشق ، ونشرت فيها كثيراً من المقالات . كما كنت سكرتيراً لهجة (كلية التربية) .

كذلك اشتركت مع بعض الزملاء في تأليف سلسلة من الكتب المدرسية التاريخية ولاسما التاريخ القديم . ونشرت بالاشتراك مع الزميل الدكتور جميل صليبا : (مختارات من ابن خلدون) ، وكتابي (حي بن يقظان) لابن طفيل ، و (المنقذ من الضلال) للغزالي ، كما اشتركت معه في تأليف كتاب (المنطق وطرائق البحث العلمي) .

وكانت نشرت في سنة ١٩٤٢ كتاب (علم الاخلاق) . وفي سنة ١٩٥٨ ترجمت بتكليف من منظمة اليونسكو رسالة عن (كتب التاريخ المدرسية والتفاهم الدولي) ، وقد نُشرت في عدد خاص من مجلة المعلم العربي بدمشق .

وهناك مقالات ومحاضرات كثيرة انتشرت في مختلف المجلات .

كامل عياد

١ - احيل الدكتور عياد على التقاعد بجامعة دمشق في ٢١ / ١٢ / ١٩٦٠
- عمل استاذاً للتاريخ في الجامعة الاردنية بين عامي

١٩٦٣ و ١٩٦٦ م]

ملحق ٢

آثار الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد

أولاً - مؤلفاته

- ١ - كتاب التاريخ (للصف الرابع الابتدائي) - ألفه بالاشتراك مع الأستاذ عبد الفني باجقني (دمشق - ١٩٣٤ م)
- ٢ - تاريخ الشرق القديم (للصف السادس) (من سلسلة دروس التاريخ العام) - ألفه بالاشتراك مع الأستاذين جورج حداد ونظيم الموصلي (دمشق - ١٩٣٥ م)
- ٣ - تاريخ العصور القديمة (للصف الأول من المدارس المتوسطة) - ألفه بالاشتراك مع الأستاذين جورج حداد ونظيم الموصلي (دمشق - ١٩٤٨ م)
- ٤ - ابن خلدون - منتخبات (قدم له بدراسة) - أصدره بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا (دمشق - ١٩٣٣ م)
- ٥ - المنقذ من الضلال للغزالي (قدم له بدراسة) - أصدره بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا (دمشق / ط ٥ - ١٩٥٦ م)
- ٦ - حي بن يقظان لابن طفيل الأندلسي (قدم له بدراسة) - أصدره بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا (دمشق - ١٩٣٥ م)
- ٧ - المنطق وطرائق العلم العامة - ألفه بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا (دمشق - ١٩٤٧ م)
- ٨ - كتاب علم الأخلاق - (دمشق - ١٩٤٢ م)

- ٩ - أديب عربي وأديب سوفياتي : عمر فاخوري ومكسيم غوركي -
(دمشق - ١٩٤٦ م)^(١)
١٠ - تاريخ اليونان (الجزء الأول) - (دمشق - ١٩٦٩ م)

ثانياً - مترجماته

- ١ - كتب التاريخ المدرسية والتفاهم الدولي (ج . آ . لوفريس) -
(دمشق - المعلم العربي / أيار ١٩٥٩ م)
٢ - الرأي العام (الفريد سوفي) - (دمشق - ١٩٦٢ م)

ثالثاً - طائفة من مقالاته

أ - في مجلة المعلمين والمعلمات

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------------|
| ع ١ / ١ - ١ نيسان ١٩٣١ | ١ - سعادة التعليم |
| ع ٢ / ١ - ١٢ أيار ١٩٣١ | ٢ - المدرسة والحياة |
| ع ٢ / ١ - ٢٨ حزيران ١٩٣١ | ٣ - التلميذ والمعلم |
| ع ٤ و ٥ / ١ - تشرين الأول ١٩٣١ | ٤ - الطفل ونظرة الى العالم |
| ع ٦ / ١ - كانون الأول ١٩٣١ | ٥ - التحليل النفسي |
| ع ٧ / ١ - كانون الثاني ١٩٣٢ | ٦ - نظرية ادلر |
| ع ٨ / ١ - شباط ١٩٣٢ | ٧ - التربية الصحيحة |
| ع ٩ / ١ - آذار ١٩٣٢ | ٨ - ماذا يمكننا أن نقتبس عن بستالوزي |
| ع ١٠ / ١ - نيسان ١٩٣٢ | ٩ - الشبيبة الجديدة |
| ع ١٢ / ٢ - تشرين الثاني ١٩٣٢ | ١٠ - الطفل اليأس |

(١) انظر معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين للأستاذ عبد القادر عياش : ٢٧٤ -

- ١١ - الكلب المدرسية ع ١٣ / س ٢ - كانون الأول ١٩٣٢
 ١٢ - بين الآباء والأبناء ع ١٤ / س ٢ - كانون الثاني ١٩٣٣
 ١٣ - الطفل وفكرة الابداع والاختراع ع ١٦ / س ٢ - آذار ١٩٣٣
 ١٤ - العقوبة والمكافأة ع ١٧ / س ٢ - نيسان ١٩٣٣
 ١٥ - ماذا يقرأ اولادنا ع ٢٠ / س ٣ - تشرين الاول ١٩٣٣
 ١٦ - الحكومة ومهنة التعليم ع ٢١ / س ٣ - تشرين الثاني ١٩٣٣
 ١٧ - الملة وقراءها ع ٢٢ / س ٣ - كانون الأول ١٩٣٣
 ١٨ - التطور الجديد في مذاهب التربية ع ١ / س ٥ - تشرين الاول ١٩٣٥
 ع ٢ و ٢ / س ٥ - ت ٢ و ك ١ ، ١٩٣٥
 ع ٤ / س ٥ - كانون الثاني ١٩٣٦

ب - في مجلة الثقافة

- ١ - الاصطفاء الطبيعي وبقاء الأنسب ج ١ / س ١ - نيسان ١٩٣٣
 ٢ - الأزمات وتعليلها في التاريخ ج ٢ / س ١ - أيار ١٩٣٣
 ٣ - السنوسي ج ٢ / س ١ - أيار ١٩٣٣
 ٤ - نهضة اليابان ج ٣ / س ١ - حزيران ١٩٣٣
 ٥ - امرأة المستقبل ج ٢ / س ١ - حزيران ١٩٣٣
 ٦ - الجندي (شوايك) - مقتبسة ج ٤ / س ١ - تموز ١٩٣٣
 ٧ - الخطر الأبيض ج ٥ / س ١ - آب ١٩٣٣
 ٨ - مونتايين والهنود الثلاثة ج ٥ / س ١ - آب ١٩٣٣
 ٩ - غانيه د - تعريب ج ٧ / س ١ - كانون الأول ١٩٣٣
 ١٠ - الكتاب والعالم - تعريب ج ٨ / س ١ - كانون الثاني ١٩٣٤

ج - في مجلة الطليعة

- ١ - ماذا كنتم تصبحون لولا الأدباء ع ١ / س ١ - ١٦ آب ١٩٣٥
- ٢ - الجماهير تتحرك ع ١ / س ٢ - آذار ١٩٣٦
- ٣ - السياسة كهنة ع ٢ / س ٢ - أيار ١٩٣٦
- ٤ - الثورة الفرنسية والشرق ع ٧ / س ٥ - تموز ١٩٣٩

د - في مجلة المعلم الجديد (بغداد)

- ١ - التربية السياسية للناشئة ع ١ / س ٢ - شباط ١٩٣٧
- ٢ - صفات المربي ومشاكل مهنته ع ٢ / س ٢ - مايس ١٩٣٧
- ٣ - تأثير البيئة في الناشئين ع ٢ و ٤ / س ٢ - كانون الأول ١٩٣٧

هـ - في مجلة الطريق

- ١ - الاخلاق والحياة الاقتصادية^(٢) مج ١ / ج ٨ - ٣٠ نيسان ١٩٤٢
- ٢ - حق التملك مج ١ / ج ١٠ - ١٠ حزيران ١٩٤٢
- ٣ - العضلة الاجتماعية والمذاهب الاقتصادية مج ١ / ج ١١ - ٣٠ حزيران ١٩٤٢
- ٤ - العضلة (من افلاطون الى ماركس) مج ١ / ج ١٣ - ٣١ تموز ١٩٤٢
- ٥ - العضلة (الاشتراكية العلمية الماركسية) مج ١ / ج ١٤ - ١٥ آب ١٩٤٢
- ٦ - العضلة (الاقتصاد الموجه) مج ١ / ج ١٦ - ١٦ ايلول ١٩٤٢
- ٧ - نظام الجيش الأحمر مج ٢ / ج ٣ و ٤ - ٢٠ آذار ١٩٤٣
- ٨ - التربية المدنية السياسية س ٢ / ع ٤ و ٥ و ٧ - ١٩٤٤

(٢) المقالات (١ - ٦) ، راجع كتاب علم الاخلاق للأستاذ الدكتور محمد كامل عياد

٩ - كيف بدأ التفكير العلمي الحديث^(٢) س ٦ / ع ١ - كانون الثاني ١٩٤٧

١٠ - أثر العلم في بناء الاشتراكية السوفياتية س ٦ / ع ٩ - ايلول ١٩٤٧

و - في مجلة المعرفة (دمشق)

١ - أهداف التربية ع ٢ - كانون الثاني ١٩٤٧

ع ٣ - شباط ١٩٤٧

٢ - التوجيه المدرسي ع ٧ و ٨ - حزيران وتموز ١٩٤٧

ز - في مجلة المعلم العربي (دمشق - وزارة التربية)

١ - التاريخ بين منهجين س ١ / ع ١ - كانون الثاني ١٩٤٨

٢ - أهداف التعليم في سورية س ٣ / ع ١ - تشرين الثاني ١٩٤٩

٣ - تربية العمل س ٣ / ع ٢ و ٣ - ١ ك، ٩٤٩ / ٢ ك، ١٩٥٠

٤ - التخيل س ٤ / ع ٣ - كانون الثاني ١٩٥١

ح - في مجلة النقاد

١ - معرفة النفس س ٥ / ع ٢١٢ - ١٧ - كانون الثاني ١٩٥٤

٢ - لكل يوم غد س ٥ / ع ٢١٦ - ١٤ - شباط ١٩٥٤

٣ - الفكر والعمل س ٥ / ع ٢١٨ - ٢٨ - شباط ١٩٥٤

٤ - كيف نجابه الشدائد س ٥ / ع ٢٢١ - ٢١ آذار ١٩٥٤

ط - في مجلة كلية التربية (جامعة دمشق)

١ - البيئة البيتية س ١ / ع ١ - ١٩٥٥

(٢) راجع المدخل لكتاب المنطق وطرائق العلم العامة تأليف الأستاذين الدكتور محمد كامل

عياد والدكتور جميل صليبا .

س ١ / ع ٢ - ١٩٥٥

٢ - البيئة القروية

ي - في مجلة الابحاث (بيروت)

ع ٢ / س ٨ - حزيران ١٩٥٥

١ - ماهي الجامعة

يا - في مجلة المعرفة (دمشق - وزارة الثقافة)

ع ١٩ - أيار ١٩٧٠

١ - نظرية لينين في المعرفة

يب - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

[١] المقالات :

مج ٢٤ / ج ١ - سنة ١٩٥٩

١ - كلمة في حفل الاستقبال

مج ٤٠ / ج ١ و ٢ و ٣ - سنة ١٩٦٥

٢ - صفحات من تاريخ الاستشراق

مج ٤٢ / ج ٢ - سنة ١٩٦٨

مج ٤٤ / ج ٢ و ٤ - سنة ١٩٦٩

مج ٤٥ / ج ١ - سنة ١٩٧٠

مج ٤٨ / ج ٢ - سنة ١٩٧٣

مج ٥٠ / ج ١ - سنة ١٩٧٥

٣ - أبو الفداء : الملك العلامة

مج ٥١ / ج ٤ - سنة ١٩٧٦

٤ - عبر التاريخ

مج ٥٢ / ج ١ - سنة ١٩٧٧

٥ - محمد كرد علي والمستشرقون

مج ٥٤ / ج ١ - سنة ١٩٧٩

٦ - تأثير ابن رشد على مر العصور

مج ٦٠ / ج ٢ - سنة ١٩٨٥

٧ - السيرة الذاتية للمستشرق الألماني بروكلمان

[٢] التعريف والنقد :

مج ٣٥ / ج ٢ - سنة ١٩٦٠

١ - نحن والتاريخ

مج ٣٥ / ج ٢ - سنة ١٩٦٠

٢ - تاريخ تطوان / المجلد الأول

- ٣ - ماساهم به المؤرخون العرب في مائة السنة الأخيرة مج ٢٥ / ج ٢ - سنة ١٩٦٠
 ٤ - مستقبل التربية في الشرق العربي مج ٢٧ / ج ٢ - سنة ١٩٦٢
 ٥ - كتاب الأثيقون أو فلسفة الآداب الخلقية مج ٤٤ / ج ٢ - سنة ١٩٦٩
 ٦ - كتاب الحروف مج ٤٧ / ج ١ - سنة ١٩٧٢
 ٧ - خليل مردم بك الشاعر وديوانه باللغة الألمانية مج ٤٩ / ج ٣ - سنة ١٩٧٤
 ٨ - المعجم الفلسفي مج ٥٠ / ج ١ - سنة ١٩٧٥
 ٩ - هنري برغسون (التطور المبدع) مج ٥٨ / ج ٤ - سنة ١٩٨٢
 ١٠ - التاريخ المنصوري مج ٥٩ / ج ١ - سنة ١٩٨٤
 ١١ - رسالة عبد الحميد بن يحيى مج ٦٠ / ج ٤ - سنة ١٩٨٥

بيج - مقالات أخرى

- ١ - توماس مان
 ٢ - التربية التي نحتاج إليها في عصر التصنيع
 ٣ - الامبراطور فردريك الثاني تلميذ العرب وأول أوربي حديث
 ٤ - الثورة شرط للإصلاح
 ٥ - هيرودوت وبلاد العرب
 ٦ - رسالة محمد (ص)
 ٧ - عمرة القضاء
 ٨ - الدكتور جميل صليبا (كلمة ألقاها في حفل تأييده -
 ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٦) .
 ٩ - العلاقات التاريخية بين الصين والعرب
 ١٠ - الرحالة (ألويس موزيل)
 ١١ - سورية لن تخضع للاستعمار

التقرير السنوي

عن أعمال الجمع في دورته الجمعية

(١٩٨٥ / ٩ / ١ - ١٩٨٦ / ٨ / ٣١)

أولاً - مجلس الجمع

عقد مجلس الجمع في دورته الجمعية (١٩٨٥ - ١٩٨٦) ست عشرة جلسة
نورد فيما يلي أهم ما جاء فيها :

١ - كان المجلس قد أقر في دورته السابقة مشروع قانون إعادة تنظيم مجمع اللغة العربية ، ورفع المشروع إلى وزارة التعليم العالي ، وبعد أن عهد المجلس إلى لجنة مؤلفة من السادة الأساتذة : الدكتور حسني سبوح رئيس الجمع والدكتور عدنان الخطيب أمين الجمع والدكتور عبد الحلیم سويدان عضو الجمع بوضع مشروع نظام داخلي جديد للمجمع تنفيذاً لمضمون مشروع القانون الآنف الذكر وليحل محل اللائحة الداخلية الصادرة بالقرار الوزاري ذي الرقم ٣١ لسنة ١٩٦١ ، فقد قدمت اللجنة في هذه الدورة الجمعية إلى المجلس مشروع النظام الداخلي الجديد ودرسه المجلس مادة مادة وأقر صيغته النهائية ليرفع إلى وزارة التعليم العالي .

٢ - ألفت المجلس لجنة من الأستاذ المهندس وجيه السمان والأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي تضم إليها من شاءت من الخبراء لدراسة مشروع الرموز العلمية المرسل من مجمع اللغة العربية للأردني .

٣ - أكد المجلس حرصه على أن تنشر في مجلة الجمع المصطلحات التي تقرها لجنة المصطلحات في الجمع .

- ٤ - ألف المجلس لجنة برئاسة الأستاذ الدكتور حسني سبيع وعضوية السادة الأعضاء الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب والأستاذ المهندس وجيه السمان والأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان لوضع مشروع لتحديد الأسس والقواعد والحدود اللازمة لمنع تعويض للانتاج الفكري والبحث العلمي والدراسات . وذلك استجابة لكتاب رئاسة مجلس الوزراء ذي الرقم ٢٥٢٩ / ٧ / ٢٠١٨٥ م ، وقد قامت اللجنة ببحثها وتقدمت بالمشروع المذكور .
- ٥ - جدد المجلس انتخاب نائب رئيس الجمع الأستاذ الدكتور شاكر الفحام وأمين الجمع الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب لمدة أربع سنوات أخرى .

٦ - انتخب المجلس اللجان التالية لمدة سنتين أخريين :

أ - لجنة المجلة والمطبوعات ، وتتألف من الأعضاء السادة :

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام
الأستاذ المهندس وجيه السمان
الأستاذ أحمد راتب النفاخ

الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

ب - لجنة اللهجات العربية المعاصرة ، وتتألف من الأعضاء السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب
الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

ج - لجنة ألفاظ الحضارة ، وتتألف من الأعضاء السادة :

الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب
الأستاذ المهندس وجيه السمان

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

و- لجنة المخطوطات وإحياء التراث ، وتألف من الأعضاء السادة :

الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد

الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

هـ- لجنة المصطلحات ، وتألف من الأعضاء السادة :

الأستاذ الدكتور حسني سبيح

الأستاذ المهندس وجيه السمان

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

و- لجنة الأصول ، وتألف من الأعضاء السادة :

الأستاذ عبد الهادي هاشم

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي

الأستاذ أحمد راتب النفاخ

٧- ألفت المجلس لجنة لدراسة مشروع معجم الموسيقى الوارد من مكتب تنسيق التمريب بالرباط من خبراء من خارج المجمع برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي .

والياً - أعمال جان المجمع

١- عقدت اللجنة الادارية في هذه الدورة الجمعية سبع عشرة جلسة أصدرت في أثنائها القرارات الإدارية المختلفة ، منها : إهداء مجلة المجمع إلى جهات عدة ، وشراء نسخ من كتب صادرة ، والموافقة

- على إبرام العقود مع مؤسسات فنية وطباعة ، وبمبحث شؤون الموظفين ، وتعيين بعض العاملين الوكلاء في المجمع ودار الكتب الظاهرية ، وغير ذلك من الشؤون المالية والإدارية .
- ٢ - عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث في هذه الدورة ثلاث جلسات قامت خلالها بدراسة ماتلقته من كتب تراثية محققة فأمرت طبع بعضها ومازال قسم منها قيد الدراسة .
- ٣ - استمرت لجنة المجلة والمطبوعات في عقد اجتماعاتها المنتظمة وفي اخراج مجلة المجمع ، مراعية في ذلك ما يقتضيه هذا الأمر من تدقيق في دراسة المقالات الواردة وتقويمها وانتقاء ما يمكن نشره منها ، كما أشرفت على إنجاز طبع مجموعة من الكتب المذكورة في هذا التقرير .
- ٤ - تابعت لجنة المصطلحات نشاطها فعقدت ثلاث عشرة جلسة كان أبرز ماتم فيها متابعة دراسة مشروع ملحق المعجم العسكري الموحد حتى أنجزت منه ما مكّنها الوقت من إنجازه ، ودرست مسائل أخرى وقررت دراسة معجم الموسيقى العربية الوارد من مكتب تنسيق التمريب في الرباط . وتابعت كذلك دراسة المشروع الوارد من مجمع اللغة العربية الأردني حول الرموز العلمية .

ثالثاً - مشاركات المجمع خارج القطر

- ١ - شارك الأستاذ الدكتور حسني سبوح رئيس المجمع والأستاذ الدكتور عدنان الخطيب أمين المجمع في أعمال مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي عقد في المدة الواقعة بين ٢٢ جادى الآخرة و ٦ رجب ١٤٠٦ هـ الموافقة ٢ و ١٧ آذار ١٩٨٦ م .
- وكان من بين وقائع المؤتمر استقبال أعضاء عاملين من بينهم كل من الأستاذ الدكتور سبوح والأستاذ الدكتور الخطيب .

٢ - شارك الأستاذ الدكتور حسني سبح رئيس الجمع في المؤتمر الخامس للتعريب الذي عقد في عمان في المدة من ٢١ - ٢٥ أيلول ١٩٨٥ لدراسة مشروعات سبعة معجمات ومناقشة بحوث أساسية في موضوعات التعريب .

٣ - شارك الأستاذ الدكتور حسني سبح رئيس الجمع في أعمال مؤتمر الجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية في المدة بين ٢٣ - ٢٧ نيسان ١٩٨٦ م

٤ - شارك الأستاذ المهندس وجيه السمان في ندوة مشروع (راب) لترجمة مصطلحات الاتصالات السلكية واللاسلكية المنعقدة في الرباط بالمغرب ، وذلك في المدة بين ٩ / ١٥ و ١٠ / ٥ / ١٩٨٥ م وقدم للجمع حين رجوعه تقريراً مستفيضاً عن مهمته .

٥ - شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي في ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً ، وهي الندوة التي أقامتها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح (أنفوترم) ، وذلك في المدة من ٣ - ١٧ آذار ١٩٨٦ م ، ثم قدم الأستاذ الدكتور اليافي تقريراً وافياً حول مهمته .

رابعاً - أعضاء جدد في الجمع

١ - انتخب مجلس الجمع بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٤٠٥ هـ الموافق ٤ / ٩ / ١٩٨٥ م

- الأستاذ الدكتور مختار هاشم

- الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

عضوين عاملين في الجمع

وفي تاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٤٠٦ هـ الموافق ٧ / ٩ / ١٩٨٥ م انتخب

المجلس كذلك

- الأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم

- الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد

عضوين عاملين

٢ - انتخب مجلس الجمع بتاريخ ١٩ / ٥ / ١٤٠٦ هـ الموافق

٢٩ / ١ / ١٩٨٦ م السادة التالية أسماؤهم أعضاء مراسلين :

من الأردن : الأستاذ عبد الكريم خليفة

الأستاذ محمود إبراهيم

الأستاذ محمود السمرة

من تونس : الأستاذ محمد الحبيب بلخوجه

الأستاذ محمد سويبي

الأستاذ رشاد حمزاوي

الأستاذ صالح الخرفي

من الجزائر :

الأستاذ رشدي الراشد

من مصر العربية :

الأستاذ وديع فلسطين

الأستاذ عبد الهادي التازي

من المغرب :

الأستاذ عبد الرحمن الفاسي

الأستاذ محمد بن شريفة

الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

الأستاذ محمد الفاسي

الأستاذ عبد الحلیم الندوي

من الهند :

من تركية : الأستاذ احسان أكل الدين أغلو
من فرنسة : الأستاذ أندره ميكيل .

خامساً - افتقاد مجمي

افتقد الجمع الأستاذ علي الفقيه حسن أحد أعضائه المرسلين من
ليبيا الذي توفي بتاريخ ٩ / ١٢ / ١٩٨٥ م
سادماً - مطبوعات الجمع

أ - الكتب التي أنجز طبعها

- ١ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر
أ - المجلد الرابع والثلاثون [عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي
عائشة] تحقيق الأستاذ مطاع طرايشي .
- ب - المجلد التاسع والثلاثون [عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن
بكار] تحقيق الأستاذة سكيمة الشهابي .
- ٢ - شعر عمرو بن معدي كرب (ط ثانية)
صنعة الأستاذ مطاع طرايشي .
- ٣ - معرفة الرجال ليحيى بن معين (الجزء الثاني) - تحقيق الأستاذين
محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير .
- ٤ - الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي
أ - الجزء الأول تحقيق الأستاذ عبد الاله نبهان
ب - الجزء الثاني تحقيق الأستاذ غازي طلهمات .
- ٥ - الحب والحبوب والمشوم والمشروب للسري الرفاء .
الأجزاء الأول والثاني والثالث تحقيق الأستاذ مصباح غلاونجي

ب - الكتب التي يجري طبعتها

- ١ - المسائل المنثورة في النحو لأبي علي الفارسي تحقيق الأستاذ مصطفى الحدري
- ٢ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر
أ - المجلد الثامن والثلاثون [عبد الله بن قيس - عبد الله بن مساحق] تحقيق الأستاذة سكيئة الشهابي
- ب - المجلد الأربعون [عبد الحميد بن أبي العشرين - عبد الرحمن بن عبد الله] تحقيق الأستاذة سكيئة الشهابي
- ٣ - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء (الجزء الرابع) ، تحقيق الأستاذ ماجد الذهبي
- ٤ - المستدرك على فهرس الشعر (من مخطوطات دار الكتب الظاهرية) وضع الأستاذ رياض مراد
- ٥ - الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي (الجزء الثالث) ، تحقيق الأستاذ ابراهيم عبد الله
- ٦ - اعراب الحديث النبوي (ط ثانية) ، للعكبري ، تحقيق الأستاذ عبد الإله نبهان
- ٧ - المبسوط في القراءات العشر لأحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ، تحقيق الأستاذ سبيع الحاكي
- ٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المراجع - القسم الثاني) ، صنع الأستاذ ياسين السواس
- ٩ - الفهرس العام لمخطوطات دار الكتب الظاهرية ، صنع الأستاذين صلاح الخيمي وعمد مطيع الحافظ

- ١٠ - فهرس مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (المجلدات ٥١ - ٦٠) ، صنع
الأستاذة غزوة بدير
- ١١ - تاريخ دنيسر لعمر بن الخضر بن المش ، تحقيق الأستاذ ابراهيم
الصالح
- ١٢ - شعر خدش بن زهير ، تحقيق الدكتور يحيى الجبوري

ج - الكتب التي تقرر طبعتها بعد دراستها

- ١ - البغداديات لأبي علي الفارسي بتحقيق الأستاذة رفاء طرقي
- ٢ - ديوان أبي الفتح البستي ، بتحقيق الأستاذين لطفي الصقال ودرية
الخطيب
- ٣ - البيان في شرح اللمع لعمر بن إبراهيم الحسيني ، بتحقيق الأستاذ علاء
الدين حموية
- ٤ - شرح الصدور لشرح شواهد الشذور لشمس الدين البرماوي ،
بتحقيق الأستاذ محمد عدنان قيطاز
- ٥ - فهرس شواهد شرح المفصل ، صنعة الاستاذ عاصم بيطار
سابعاً - مشاركات المجمع في معارض الكتب
قامت مؤسسة دار الفكر للطباعة بدمشق بعرض مطبوعات المجمع
في أثناء الدورة الجمعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في معارض الكتب التالية :
- ١ - معرض الجزائر الدولي الرابع للكتاب
(الجزائر) ١٨ - ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٥
- ٢ - معرض الشارقة (الشارقة) ٥ - ١٦ / ١١ / ١٩٨٥
- ٣ - المعرض السابع للكتاب (صنعاء) ٧ - ١٦ / ١١ / ١٩٨٥
- ٤ - معرض لندن (لندن) ١٨ - ٢١ / ١١ / ١٩٨٥

٥ - المعرض الحادي عشر للكتاب العربي

(الكويت) ٢٧ / ١١ - ٦ / ١٢ / ١٩٨٥

٦ - معرض تونس (تونس) ٢٩ / ٤ - ٩ / ٥ / ١٩٨٦

ثامناً - مكتبة المجمع الخاصة

بلغ عدد الكتب المشتراة والمهداة إلى مجمع اللغة العربية بدمشق في هذه الدورة الجمعية سبعة وتسعين وثلاثمئة كتاب . كما بلغ عدد المجلات والدوريات الواردة إليه خمسين وثلاثمئة مجلة ودورية .

تاسعاً - ميزانية المجمع

بلغت الاعتمادات التي رصدت للمجمع في الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٨٦ م مبلغ (١,٨١٦,٠٠٠) ليرة سورية كما بلغ المرصود له من الميزانية الاستثمارية للعام نفسه مبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) ليرة سورية
وصرف من الاعتمادات المرصودة من الميزانية العامة حتى تاريخ ٣١ / ٨ / ١٩٨٦ م مبلغ (٩٢٠,٣٦٢) ليرة سورية وصرف من الاعتمادات المرصودة من الميزانية الاستثمارية حتى التاريخ المذكور مبلغ (١٥٠,٠٠٠) ليرة سورية

عاشراً - دار الكتب الظاهرية

- ١ - أصبح مجموع مافي الدار من الكتب المطبوعة (٦٦١٢٢) مجلد وذلك بعد أن دخل إلى مستودعاتها ٦٣١ كتاب شراء وإهداء .
- ٢ - بلغ عدد المطالعين في هذه الدورة (٣٣٨٧٦) مطالع .
- ٣ - بلغ عدد الكتب المعارة (٣١٢٠٣) كتاب
- ٤ - ورد الى الدار (٢٢٥) مجلة عربية و (٢٧٠) مجلة أجنبية .
- ٥ - بلغ عدد الدوريات المعارة ٢٣٦ دورة .

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق

في مطلع عام ١٩٨٧ م (جُمادى الأولى ١٤٠٧ هـ)

الأعضاء العاملون

تاريخ دخول المجمع	الأعضاء العاملون	تاريخ دخول المجمع	الأعضاء العاملون
١٩٧٥	الدكتور عبد الرزاق قدورة	١٩٦٠	الدكتور عدنان الخطيب
١٩٧٦	الدكتور محمد هيثم الخياط		« أمين المجمع »
١٩٧٦	الدكتور عبد الكريم اليافي	١٩٦١	الدكتور أمجد الطرابلسي
١٩٧٦	الأستاذ أحمد راتب النفاخ	١٩٦٨	الأستاذ المهندس وجيه السمان
١٩٧٩	الدكتور احسان النص	١٩٦٨	الأستاذ عبد الهادي هاشم
١٩٧٩	الدكتور محمد مروان محاسني	١٩٧١	الدكتور شاكر الفحام
١٩٨٣	الدكتور عبد الحلیم سويدان		« نائب الرئيس »

الأعضاء المرسلون في البلدان العربية (☆)

تاريخ دخول المجمع	تاريخ دخول المجمع
جمهورية السودان	
١٩٨٥	الدكتور ناصر الدين الأسد . ١٩٦٩
١٩٨٥	الدكتور سامي خلف حمارة ١٩٧٧
الجمهورية العربية السورية	
١٩٤٨	الدكتور عبد الكريم خليفة ١٩٨٦
١٩٥٤	الدكتور محمود إبراهيم ١٩٨٦
١٩٥٤	الدكتور محمود السمرة ١٩٨٦
الجمهورية العراقية	
١٩٣١	الأستاذ محمد الزالي ١٩٧٨
١٩٤٨	الدكتور محمد الحبيب بلخوجة ١٩٨٦
١٩٦٩	الدكتور محمد سويسي ١٩٨٦
١٩٦٩	الدكتور رشاد حمزاوي ١٩٨٦
الجمهورية الجزائرية	
١٩٧٣	الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي ١٩٧٢
١٩٧٣	الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح ١٩٧٧
١٩٧٣	الدكتور صالح الخرفي ١٩٨٦
المملكة العربية السعودية	
١٩٧٣	الأستاذ حمد الجاسر ١٩٥١
١٩٧٣	الدكتور محمد الجليلي

(☆) ذكرت الأقطار حسب الترتيب الهجائي والأسماء حسب الترتيب الزمني .

أعضاء المجمع

٢٠٥

تاريخ دخول المجمع	الأعضاء	تاريخ دخول المجمع	الأعضاء
١٩٨٦	الدكتور رشدي الراشد	١٩٧٣	الدكتور جميل سعيد
١٩٨٦	الأستاذ وديع فلسطين	١٩٧٣	الدكتور عبد العزيز البسام
	المملكة المغربية	١٩٧٣	الدكتور صالح أحمد العلي
١٩٥٦	الأستاذ عبد الله كنون	١٩٧٣	الدكتور يوسف عز الدين
١٩٧٨	الأستاذ الأخضر غزال	١٩٧٣	الدكتور محمد تقي الحكيم
١٩٨٦	الدكتور عبد الهادي التازي		فلسطين
١٩٨٦	الأستاذ عبد الرحمن الفاسي	١٩٧٢	الدكتور إحسان عباس
١٩٨٦	الدكتور محمد بن شريفة	١٩٨٥	الأستاذ أكرم زعيتر
١٩٨٦	الأستاذ محمد الفاسي		الجمهورية اللبنانية
١٩٨٦	الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله	١٩٤٨	الدكتور صبحي الحمصاني
	الجمهورية العربية اليمنية	١٩٤٨	الدكتور عمر فروخ
	الأستاذ القاضي إسماعيل بن علي	١٩٧٢	الدكتور فريد سامي الحداد
١٩٨٥	الأكوع		جمهورية مصر العربية
		١٩٧٧	الأستاذ محمود محمد شاكر

الأعضاء المرسلون في البلدان الأخرى

تاريخ دخول المجمع	الأعضاء المرسلون في البلدان الأخرى	تاريخ دخول المجمع	الأعضاء المرسلون في البلدان الأخرى
	الصين		الاتحاد السوفيتي
١٩٨٥	الأستاذ عبد الرحمن ناجونج	١٩٨٦	الدكتور غريغوري شرباتوف
	فرنسة		اسبانية
١٩٨٦	الأستاذ اندره ميكيل	١٩٤٨	الأستاذ اميليو غارسيا غومز
	فنلانده		إيران
١٩٢٣	الأستاذ كرسيكو (يوحنا اهتن)	١٩٧٧	الدكتور محمد جواد مشكور
	النرويج	١٩٨٦	الدكتور فيروز حريرجي
١٩٢١	الأستاذ موبرج	١٩٨٦	الدكتور محمد باقر حجتى
	النمسا	١٩٨٦	الدكتور مهدي محقق
١٩٢١	الأستاذ جير		ايطالية
١٩٢٨	الدكتور موجيك (هانز)	١٩٤٨	الأستاذ غبرييلي (فرنسيسكو)
١٩٥٤	الدكتور اشتولز (كارل)		باكستان
	الهند		الأستاذ محمد صغير حسن
١٩٥٧	الأستاذ أبو الحسن علي الحسينى الندوي	١٩٦٦	المعصومي
١٩٨٥	الدكتور مختار الدين أحمد	١٩٨٦	الأستاذ محمود أحمد غازي الفاروقى
١٩٨٦	الدكتور عبد الحلیم الندوي	١٩٧٧	تركية
			الدكتور فؤاد سزكين
		١٩٨٦	الدكتور إحسان أكمل الدين اوغلو
			السويد
		١٩٦٥	الأستاذ ديدرینگ سئن

رؤساء المجمع الراحلون

مدة توليه رئاسة المجمع

(١٩١٩ - ١٩٥٣)

الأستاذ محمد كرد علي

(١٩٥٣ - ١٩٥٩)

الأستاذ خليل مردم بك

(١٩٥٩ - ١٩٦٨)

الأمير مصطفى الشهابي

(١٩٦٨ - ١٩٨٦)

الأستاذ الدكتور حسني سبيح

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق الراحلون

أ - الأعضاء العاملون

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٩٥٣	١٩٢٠
الأستاذ محمد كرد علي	الشيخ طاهر السمعوني الجزائري
« رئيس المجمع »	١٩٢٦
١٩٥٥	١٩٢٨
الأستاذ سليم الجندي	الأستاذ الياس قدسي
١٩٥٥	١٩٢٩
الأستاذ محمد البزم	الأستاذ سليم البخاري
١٩٥٦	١٩٢١
الشيخ عبد القادر المغربي	الأستاذ مسعود الكواكبي
« نائب الرئيس »	١٩٣٣
١٩٥٦	١٩٢٤
الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف	الأستاذ أنيس سلوم
١٩٥٩	١٩٣٥
الأستاذ خليل مردم بك	الأستاذ سليم عنجوري
« رئيس المجمع »	١٩٣٦
١٩٦١	١٩٣٦
الدكتور مرشد خاطر	الأستاذ متري قندلفت
١٩٦٢	١٩٣٥
الأستاذ فارس الخوري	الشيخ سعيد الكرمي
١٩٦٦	١٩٣٦
الأستاذ عز الدين التتوخي	الشيخ أمين سويد
« نائب الرئيس »	١٩٣٦
١٩٦٨	١٩٤١
الأستاذ الأمير مصطفى الشهابي	الأستاذ عبد الله رعد
« رئيس المجمع »	١٩٤٣
١٩٧٠	١٩٤٥
الأمير جعفر الحسيني	الأستاذ رشيد بقدونس
« أمين المجمع »	١٩٤٥
	١٩٤٧
	الشيخ عبد القادر المبارك
	١٩٤٨
	الأستاذ معروف الأرنؤوط
	١٩٥١
	الدكتور جميل الخاني
	١٩٥٢
	الأستاذ محسن الأمين

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٩٨٠	١٩٧١
الدكتور ميشيل خوري	الدكتور سامي الدهان
١٩٨١	الدكتور محمد صلاح الدين
الأستاذ محمد المبارك	١٩٧٢
الدكتور حكمة هاشم	الكواكبي
١٩٨٥	١٩٧٥
الأستاذ عبد الكريم زهور عدي	الأستاذ عارف النكدي
١٩٨٥	١٩٧٦
الدكتور شكري فيصل	الأستاذ محمد بهجت البيطار
١٩٨٦	١٩٧٦
الدكتور محمد كامل عياد	الدكتور جميل صليبا
١٩٨٦	١٩٧٩
الدكتور حسني سبح	الدكتور أسعد الحكيم
« رئيس المجمع »	١٩٨٠
	الأستاذ شفيق جبري

ب - الأعضاء المراسلون الراحلون

من الأقطار العربية

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٩٢٨	المملكة الأردنية الهاشمية
١٩٣٣	الأستاذ محمد الشريقي ١٩٧٠
١٩٣٣	الجمهورية التونسية
١٩٣٣	الأستاذ جميل العظم
١٩٣٣	الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ١٩٦٨
١٩٣٥	الأستاذ محمد الفاضل بن عاشور ١٩٧٠
١٩٣٨	الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور ١٩٧٣
١٩٤١	الأستاذ عثمان الكعاك ١٩٧٦
١٩٤٢	الجمهورية الجزائرية
١٩٤٣	الشيخ محمد بن أبي شنب ١٩٢٩
١٩٤٨	الأستاذ ادوار مرقص ١٩٦٥
١٩٥١	الأستاذ راغب الطباخ ١٩٧٩
١٩٥١	الشيخ عبد الحميد الجابري
١٩٥٦	المملكة العربية السعودية
١٩٥١	الشيخ عبد الحميد الكيالي ١٩٧٦
١٩٥٦	الشيخ محمد زين العابدين
١٩٥٦	الشيخ محمد سعيد العرفي
١٩٥٧	الشيخ محمد نور الحسن
١٩٥٧	الجمهورية العربية السورية
١٩٥٨	الدكتور صالح قنباز ١٩٢٥
	المطران ميخائيل بخاش

أعضاء المجمع

٢١١

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٩٨٣	١٩٦٧
الدكتور عبد الرزاق عبي الدين	الأستاذ نظير زيتون
١٩٨٣	١٩٦٩
الدكتور إبراهيم شوكة	الدكتور عبد الرحمن الكيالي
١٩٨٣	الأستاذ محمد سليمان الأحمد
الدكتور فاضل الطائي	(بدوي الجبل)
١٩٨٤	١٩٨١
الدكتور سليم النعيمي	الجمهورية العراقية
١٩٨٤	الأستاذ طه باقر
١٩٨٤	١٩٢٤
الدكتور صالح مهدي حنتوش	الأستاذ محمود شكري الألوسي
١٩٨٥	١٩٣٦
الأستاذ أحمد حامد الصراف	الأستاذ جميل صدقي الزهاوي
فلسطين	١٩٤٥
١٩٢١	١٩٤٦
الأستاذ نخلة زريق	الأستاذ طه الراوي
١٩٤١	١٩٤٧
الشيخ خليل الخالدي	الأب انتاس ماري الكرملي
١٩٤٧	١٩٦٠
الأستاذ عبد الله مخلص	الدكتور داود الجلبي الموصللي
١٩٤٨	١٩٦١
الأستاذ محمد اسعاف النشاشيبي	الأستاذ طه الهاشمي
١٩٥٢	١٩٦٥
الأستاذ خليل السكاكيني	الأستاذ محمد رضا الشبيبي
١٩٥٧	١٩٦٩
الأستاذ عادل زعيتر	الأستاذ ساطع الحصري
١٩٦٣	١٩٦٩
الأب أوغسطين مرمرجي	الأستاذ منير القاضي
١٩٧١	١٩٦٩
الأستاذ قدري حافظ طوقان	الدكتور مصطفى جواد
الجمهورية اللبنانية	١٩٧١
١٩٢٥	١٩٧٢
الأستاذ حسن بيهم	الأستاذ كاظم الدجيلي
١٩٢٧	١٩٧٣
الأب لويس شيخو	الأستاذ كمال إبراهيم
١٩٢٧	١٩٧٧
الأستاذ عباس الأزهري	الدكتور ناجي معروف
١٩٢٩	١٩٨٠
الأستاذ عبد الباسط فتح الله	البطريرك اغناطيوس
	يعقوب الثالث

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٩٣٠	١٩٣٠	الشيخ عبد الله البستاني
	١٩٣٠	الأستاذ جبر ضومط
	١٩٤٠	الأستاذ أمين الريحاني
١٩٨٥	١٩٤١	الأستاذ جرجي يني
	١٩٤٥	الشيخ مصطفى الفلايبي
	١٩٤٦	الأستاذ عمر الفاخوري
١٩٢٤		الأستاذ بولس الخولي
١٩٢٥	١٩٤٦	الأمير شكيب أرسلان
١٩٢٧	١٩٥١	الشيخ إبراهيم المنذر
١٩٣٠	١٩٥٣	الشيخ أحمد رضا (العاملي)
١٩٣٢	١٩٥٦	الأستاذ فيليب طرزي
١٩٣٢	١٩٥٧	الشيخ فؤاد الخطيب
١٩٣٢	١٩٥٨	الدكتور تقولا فياض
١٩٣٣	١٩٦٠	الشيخ سليمان ظاهر
١٩٣٤	١٩٦٢	الأستاذ مارون عبود
١٩٣٥		الأستاذ بشارة الخوري
١٩٣٥	١٩٦٨	(الأخطل الصغير)
١٩٣٧	١٩٧٦	الأستاذ أمين نخلة
١٩٣٨	١٩٧٧	الأستاذ أنيس مقدسي
١٩٤٣	١٩٧٨	الأستاذ محمد جميل بيهم

أعضاء المجمع

٢١٢

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
١٩٦٣	١٩٤٣
الأستاذ أحمد لطفي السيد	الشيخ عبد العزيز البشري
١٩٦٤	١٩٤٤
الأستاذ عباس محمود العقاد	الأمير عمر طوسون
١٩٦٤	١٩٤٦
الأستاذ خليل ثابت	الدكتور أحمد عيسى
١٩٦٦	١٩٤٧
الأمير يوسف كمال	الشيخ مصطفى عبد الرازق
١٩٦٨	١٩٤٨
الأستاذ أحمد حسن الزيات	الأستاذ أنطون الجميل
١٩٧٣	١٩٤٩
الدكتور طه حسين	الأستاذ خليل مطران
١٩٧٥	
الدكتور أحمد زكي	الأستاذ إبراهيم عبد القادر
١٩٨٤	١٩٤٩
الأستاذ حسن كامل الصيرفي	المازني
١٩٨٥	١٩٥٣
الأستاذ محمد عبد الغني حسن	الأستاذ محمد لطفي جمعة
	١٩٥٤
المملكة المغربية	الدكتور أحمد أمين
	١٩٥٦
	الأستاذ عبد الحميد العبادي
١٩٥٦	١٩٥٨
الأستاذ محمد الحجوي	الشيخ محمد الخضر حسين
١٩٦٢	١٩٥٩
الأستاذ عبد الحي الكتاني	الدكتور عبد الوهاب عزام
١٩٧٣	١٩٥٩
الأستاذ علال الفاسي	الدكتور منصور فهمي

جد - الأعضاء المرسلون الراحلون
من البلدان الأخرى

تاريخ الوفاة	تاريخ الوفاة
	الاتحاد السوفييتي
١٩٤٧	الأستاذ كراتشكوفسكي
١٩٥٥	(أغناطيوس)
١٩٨١	الأستاذ برتل
	(ايفكني ادوار دو فيتش)
	اسبانية
١٩٢٥	الأستاذ غريفي (اوجينيو)
١٩٢٦	الأستاذ كياتاني (ليون)
١٩٣٥	الأستاذ غويدي (اغنازيو)
١٩٣٨	الأستاذ نللينو (كارلو)
	المفانية
	الأستاذ هارتمان (مارتين)
	الأستاذ ساخاو (ادوارد)
١٩٧٧	الأستاذ هوروثيتز (يوسف)
	الأستاذ هوميل (فريتز)
١٩٧٨	الأستاذ ميتفوخ (أوجين)
	الأستاذ هرزفلد (أرنست)
	الأستاذ فيشر (أوغست)
١٩٥٤	الأستاذ بروكلمان (كارل)
	الأستاذ هارتمان (ريشارد)
١٩٨٤	الدكتور ريتز (هلموت)
	ايران
	الشيخ أبو عبد الله الزنجاني
	الأستاذ عباس إقبال
	الدكتور علي أصغر حكمة
	ايطالية
	باكستان
	الأستاذ محمد يوسف البنوري
	الأستاذ عبد العزيز الميني
	الراجكوتي
	البرازيل
	الدكتور سعيد أبو حمرة
	الأستاذ رشيد سليم الخوري
	(الشاعر القروي)

تاريخ الوفاة	الأستاذ	تاريخ الوفاة	الأستاذ
١٩٧٤	الأستاذ بدرسن (جون) السويد	١٩٤٢	البرتغال الأستاذ لويس (دافيد)
١٩٥٣	الأستاذ سترستين (ك . ف) سويسرة	١٩٢٦	بريطانية الأستاذ ادوارد (براون)
١٩٢٧	الأستاذ مونته (ادوارد)	١٩٣٣	الأستاذ بفن (انطوني)
١٩٤٩	الأستاذ هيس (ح . ح) فرنسة	١٩٤٠	الأستاذ مرغليوث (د . س .)
١٩٢٤	الأستاذ باسيه (رينه)	١٩٥٣	الأستاذ كرينكو (فريتز)
١٩٢٦	الأستاذ مالانجو	١٩٦٥	الأستاذ غليوم (الفريد)
١٩٢٧	الأستاذ هوار (كليمان)	١٩٦٩	الأستاذ اربري (أ.ج .)
١٩٢٨	الأستاذ غي (ارثوز)	١٩٧١	الأستاذ جيب (هاملتون ا.ر .)
١٩٢٩	الأستاذ ميشو (بلير)		بولونية
١٩٤٢	الأستاذ بوقا (لوسيان)	١٩٤٨	الأستاذ (كوفالسكي)
١٩٥٣	الأستاذ فران (جبريل)		تركية
١٩٥٦	الأستاذ مارسيه (وليم)		الأستاذ أحمد اتش
١٩٥٨	الأستاذ دوسو (رينه)	١٩٣٢	الأستاذ زكي مفامز
١٩٦٣	الأستاذ ماسينيون (لويس)		تشيكوسلوفاكية
١٩٧٠	الأستاذ ماسيه (هنري)	١٩٤٤	الأستاذ موزل (ألوا)
١٩٧٣	الدكتور بلاشير (ريجيس)		الدانمرك
	الأستاذ كولان (جورج)	١٩٣٢	الأستاذ بوهل (فرانز)
١٩٨٣	الأستاذ لاوست (هنري)	١٩٣٨	الأستاذ استروب (يحيى)

تاريخ الوفاة

تاريخ الوفاة

تاريخ الوفاة	الأعضاء	تاريخ الوفاة	الأعضاء
	الأستاذ اراندونك (ك فان)		المجر
	الأستاذ هوتسا (مارتينوس	١٩٢١	الأستاذ غولديهر (اغناطيوس)
١٩٤٣	تيودوروس)		الأستاذ ماهلر (ادوارد)
١٩٧٠	الأستاذ شخت (يوسف)	١٩٧٩	الأستاذ عبد الكريم جرمانوس
	الولايات المتحدة الاميركية		النمسا
١٩٤٣	الدكتور مكدونالد (ب)		الدكتور اشتولز (كارل)
١٩٤٨	الأستاذ هرزفلد (ارنست)		الهند
١٩٥٦	الأستاذ سارطون (جورج)	١٩٢٧	الحكيم محمد أجمل خان
١٩٧١	الدكتور ضودج (بيارد)		هولاندة
١٩٧٨	الدكتور فيليب حتي	١٩٣٦	الأستاذ هورغرونج (سنوك)

الكتب والمجلات المهداة

لمكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق

خلال الربع الرابع من عام ١٩٨٦

محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير

- أبعاد العالم العربي واحتمالات المستقبل - عبد الحميد ابراهيمي -
الجزائر ١٩٨٠ م

- اختصار الأخبار عما كان بثفر سبعة من سني الآثار - محمد بن
القاسم الأنصاري السبي - الرباط ١٩٨٢ م

- الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين - عبد الرحمن بن محمد بن
عساكر الشافعي - تحقيق محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير - دمشق ١٩٨٦
- أسبوع العلم الرابع والعشرون (١ - ٥) - المجلس الأعلى للعلوم -
مطبعة جامعة حلب - ١٩٨٥

- الأستاذ أبو الحسن علي الحسيني الندوي كاتباً ومفكراً - دراسة
واستعراض - نذر الحفيظ الندوي الأزهري - لكهنو - الهند

- الأنيق في المناجنيق - ابن ارنبغا الزردكاش - دراسة وتحقيق د .
احسان الهندي - منشورات جامعة حلب ، معهد التراث العلمي العربي ،
ومعهد المخطوطات العربية - حلب ١٩٨٥

- البيبليوغرافيا القومية التونسية (١٩٨٤ ، ١٩٨٥) - دار
الكتب الوطنية - تونس ١٩٨٥ - ١٩٨٦

- تاريخ بني زيان ملوك تلمسان (مقتطف من نظم الدر والعقيان
في بيان شرف بني زيان) - محمد بن عبد الله التنسي - حققه محمود
بوعباد - الجزائر ١٩٨٥

.....

- تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة المنورة) (١ - ٤) - أبو زيد
عمر بن شبه النميري البصري - حققه فهم محمد شلتوت - جدة ١٣٩٣ هـ
- التكملة في الحساب - عبد القاهر بن طاهر البغدادي - مع رسالة في
المساحة - د . أحمد سليم سعيدان - منشورات معهد المخطوطات العربية -
الكويت ١٩٨٥
- التنمية في دول مجلس التعاون (دروس السبعينات وأفاق
المستقبل) د . محمد توفيق صادق - سلسلة عالم المعرفة - الكويت ١٩٨٦
- حرب التحرير في الأدب والسمعيات والبصريات - محمود
بوعباد - تونس ١٩٨٤
- خزانة فلاسفة القرون الوسطى (مؤلفات ابن رشد) - تلخيصات
ابن رشد إلى جالينوس - حققه م . كو نثيشيون باثكيت دي بينيتو -
مدريد ١٩٨٤
- خزانة فلاسفة القرون الوسطى (مؤلفات ابن رشد) - تلخيص
كتاب النفس - حققه سالبادور غومث نوغاليس - مدريد ١٩٨٥
- الربذة (صورة للحضارة الاسلامية المبكرة في المملكة العربية
السعودية) - د . سعد بن عبد العزيز الراشد - جامعة الملك سعود
الرياض
- الشركات عابرة القومية ومستقبل الظاهرة القومية . د . محمد
السيد سعيد - سلسلة عالم المعرفة - الكويت ١٩٨٦
- شعر الضند الزماني - د . حاتم صالح الضامن - (فرزة من مجلة الجمع
العلمي العراقي) - بغداد ١٩٨٦
- شعر التُحييف العُقيلي - د . حاتم صالح الضامن - (فرزة من مجلة
الجمع العلمي العراقي) - بغداد ١٩٨٦
- عرفة الشابي (رائد النضال القومي في العهد الحفص) - علي الشابي -

تونس ١٩٨٢

- غوامض الصحاح - صلاح الدين خليل بن أبيك المصمدي - تحقيق عبد الإله بنهان - منشورات معهد المخطوطات الميرية - الكويت ١٩٨٥
- فهرس المخطوطات العلمية في الجماهيرية العربية الليبية - إعداد عمار جعيدر - طرابلس ١٩٧٩
- فهرس مخطوطات كلية الدعوة وأصول الدين - إعداد د . أحمد المامي - منشورات جمع اللغة الميرية الأردني - عمان ١٩٨٦
- ماحدثت البارحة ، ماسيحدث في الغد - نضال بغدادي ، (كلمة مقدمة للويس فلسطين - مدريد ١٩٨٤
- المتلاعبون بالعقول - تأليف هيرت . أ . شيلر - ترجمة عبد السلام رضوان - سلسلة عالم المعرفة - الكويت ١٩٨٦
- المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت - إعداد د . يوسف ق . خوري - بيروت ١٩٨٥
- المسرح والتغيير في الخليج العربي (الكويت والبحرين) - د . إبراهيم عبد الله علوم - سلسلة عالم المعرفة - الكويت ١٩٨٦
- مصادر التاريخ الاسلامي ومناهج البحث فيه - دكتورة سيدة إسماعيل كاشف - بيروت ١٩٨٣
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ١ - (أ - ب) ٢ - (ت - خ) - د . أحمد مطلوب - مطبوعات الجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٨٢ - ١٩٨٦
- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها - تأليف أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي - انتقاء الحافظ أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني - تحقيق محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير - دمشق ١٩٨٦
- و مضات فك - محمد الأنازا . . . : ٢٠٠٨ : ١٥٨١

- La Nouvelle Revue Internationale , 9,10,1986
- Études Politiques et Sociales , 2,1985
- Espaces et Temps Privilegies : La Production intellectuelle tuni-
sienne d'expression Française , Catalogue d' Exposition , Tunis , 1986

* * *

- The Muslim World , vol. LXXVI , 1986
- Bulletin of the John Rylands University , Library of Manchester ,
vol. 68 , 1986
- Peasant Studies., vol. 13 , 1986
- Western Humanities Review , vol. XXXX , 1986
- Muslim Education Quarterly , vol. 4 , 1986
- Recent Progress of Natural Sciences in Japan. vol. 11, 1986
- Science in China , Number , 6,7, vol. XXIX , 1986
- Culture and Life , 9, 1986

* * *

- Stvdia Islamica , vol. LXIII , 1986
- Wissenschaftliche Zeitschrift der Humboldt - Universitat zu Berlin ,
6,7, 1986
- Studime Filologjike , vol. XXIII , 1986
- Studia Albanica , 1, 1986
- Iliria , vol. XV , 1985

المجلات المهداة

دمشق	١٩٨٦	٢٩٥	- المعرفة
دمشق	١٩٨٥	١٠ - ١	- القانون
دمشق	١٩٨٦	٤	- المعلم العربي
دمشق	١٩٨٦	٢٥	- نهج الإسلام
دمشق	١٩٨٦	٥٨،٥٦،٥٥	- المجلة البطريركية
دمشق	١٩٨٦	٥	- مجلة جامعة دمشق
دمشق	١٩٨٦	٤٨	- النشرة الفصلية للكتب العلمية
			- في مركز الدراسات والبحوث العلمية
حلب	١٩٨٦	٨،٧	- الضاد
حلب	١٩٨٦	٩٣،٩٢-٩١،٩٠-٨٩	- أنباء جامعة حلب
حلب	١٩٨٥	٧	- مجلة بحوث جامعة حلب
بغداد	١٩٨٦	٢	- مجلة بحوث علوم الحياة
بغداد	١٩٨٦	تموز، آب	- نشرة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية
بيروت	١٩٨٦	٢٣٩،٢٣٨،٢٣٧،٢٣٦،٢٣٥ ٢٤٤،٢٤٣،٢٤٢،٢٤١،٢٤٠	- الشراع
تونس	١٩٨٦	٢٥	- حوليات الجامعة التونسية
تونس	١٩٨٦	٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥	- مواصفات
الجزائر	١٩٨٦	١	- المجلة الجزائرية للعلاقات الدولية
الجزائر	١٩٨٦	٩٢	- الثقافة
دبي	١٩٨٦	٤٠،٣٩	- المنتدى
الرياض	١٩٨٦	١١٠،١٠٩،١٠٨	- المجلة العربية
الرياض	١٩٨٦	١١٦،١١٥	- الفيصل
الرياض	١٩٨٦	٣	- عالم الكتب
الرياض	١٩٨٦	٨،٧	- العرب
عمان	١٩٨٦	٢	- المجلة العربية للإدارة
عمان	١٩٨٥	٢٩	- حولية دائرة الآثار العامة
عمان	١٩٨٦	٢	- رسالة المعلم
عمان	١٩٨٦	١	- مؤتة للبحوث والدراسات

عمان	١٩٨٦	٥	- التقييس
القاهرة	١٩٨٥		- نشرة الكتب العربية
القاهرة	١٩٨٦	٦١،٦٠	- العلم والمجتمع
القاهرة	١٩٨٢	٤٩	- مجلة مجمع اللغة العربية
القاهرة	١٩٨٦	٧٢	- ديوجين
القاهرة	١٩٨٤	كانون الثاني، شباط، آذار	- نشرة الأيداع
القاهرة	١٩٨٤	نيسان، أيار، حزيران	- نشرة الأيداع
		تشرين الأول، تشرين	- نشرة الأيداع
القاهرة	١٩٨٤	الثاني، كانون الأول	
القاهرة	١٩٨٦	٢٩٦	- رسالة اليونسكو
قطر	١٩٨٦	٧٩	- التربية
قطر	١٩٨٦	٤	- المأثورات الشعبية
الكويت	١٩٨٦	٢٦	- نشرة أخبار التراث العربي
الكويت	١٩٨٦	٤،٣	- دار الآثار الإسلامية
الكويت	١٩٨٦		- كويت الحياة الثقافية
المغرب	١٩٨٦	٨	- مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس
تركيا	١٩٨٦	١١	- النشرة الاخبارية لمركز الأبحاث والفنون والثقافة الإسلامية
لندن	١٩٨٦	٤٥٦،٤٥٥	- هنا لندن

اعتذار

تعتذر لجنة المجلة للسادة القراء الكرام عن تأخر صدور الجزء الأول من المجلة عن مواعده المحدد ، بسبب وفاة الأستاذ الدكتور حسني سبح رئيس المجمع رحمه الله الرحمة الواسعة .

فهرس الجزء الأول من المجلد الثاني والستين

الصفحة

المقالات

٣	رسائل العلماء إلى العلامة عيسى اسكندر المعلوف
٥٣	ندوة التعاون العربي ونشاطات أخرى الدكتور عبد الكريم اليافي
٨٠	المصطلحات العربية العكسية وتوحيدها العميد الركن هاني صوفي
٩٣	فهرس شواهد المفصل (تمة) صنعة الأستاذ عبد الإله نبهان

التعريف والنقد

١٣٧	كتاب الشوارد في اللغات للصغاني الدكتور أحمد خان
١٤٨	يهود البلاد الإسلامية الدكتور خليل سمعان

آراء وأنباء

١٦٠	فقيه المجمع الأستاذ الدكتور حسني سبح الدكتور شاكرا الفحام
١٧٦	فقيه المجمع الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد الدكتور شاكرا الفحام
١٩٣	التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورته (١٩٨٥ - ١٩٨٦ م)
٢٠٣	أعضاء مجمع اللغة العربية في مطلع عام ١٩٨٧ م
٢١٧	الكتب والمجلات المهداة لمكتبة المجمع
٢٢٣	اعتذار
٢٢٤	فهرس الجزء

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٥

- شعر عمرو بن معدى كرب جمعه ونسقه مطاع الطرايشي
- معرفة الرجال ليحيى بن معين ، ج ١ تح محمد كامل القصار
- معرفة الرجال ليحيى بن معين ، ج ٢ تح حافظ وبدير
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ج ١ تح عبد الإله نيهان

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٦

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر ، مج : ٢٤ تح مطاع الطرايشي
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر ، مج : ٢٩ تح سكينه الشهابي
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ، ج ٢ تح غازي طليات
- المسائل المنثورة في النحو لأبي علي الفارسي تح مصطفى الحدري
- فهرس مخطوطات الظاهرية (الجامع) ق ٢ صنعة ياسين السواس
- المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر الأصبهاني تح سبيع الحاکمي
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ج ٢ تح إبراهيم عبد الله
- المستدرک على فهرس (الشعر) اعداد رياض مراد
- تاريخ دنيسر للطبيب أبي حفص عمر بن المش تح إبراهيم صالح
- الدكتور شكري فيصل وصداقة خمسين عاماً للدكتور عدنان الخطيب
- الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا للدكتور أحمد عروة